محمد ر موت ابو بكر يلقب سنقلاب كان مقبولا عند القاضي بكار فنبه
وغيره وقضاه مصر

محمد بن موسى ابو عبد الواسط قاضي الرملة قدم مصر قال ابن
يونس كان من اهل العلم باللغة وتفسير القرآن وكان من المنتصرين
لمذهب اهل الظاهر وكان اهل مصر سيروه بالقدر فتوفي بمصر في النصف من
شهر ربيع الاول سنة عشر وثلثمائة

محمد بن موسى المدني قدم مصر روى عن ابن هبيرة المندر واحمد بن
صالح توفي في عشر الثلاثين والمائتين

محمد بن موفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله
الشيخ الزاهد نجم الدين ابو البركات بن ابي الطاهر الخبوشاني
الصوفي الشافعي مولده باشتوا خبوشان في الثالث والعشرين
من شهر رجب سنة عشر وخمسمائة فقدم الى مصر سنة خمس
وستين وخمسمائة ونزل بعض مساجدها فاتفق ان الخليفة
العاضد لدين الله ابا محمد عبد الله بن يوسف راى في منامه انه
بالسنة مصر وقد خرج اليه عقرب من مسجد معروف بها فلدغه
فانتبه مذعورا واستدعى عابر الرويا وقص عليه ما راى فقال
ينال امير المومنين مكروه من شخص معين بهذا المسجد فالزم
الوالي باحضار من في المسجد فمضى اليه واحضر منه وطلا صوفيا
فساله العاضد عن ابن هو وعن قدم مصر وعن اي شيء جاء فاجابه
عن ذلك ولم يطق العاضد منه ما يوذيه بل حسن منه ضعف
الحال مع الصدق فدفع اليه مالا وقال له يا شيخ ادع لنا
وخلاه لسبيله فعاد الى مسجده ولم يبه حتى قدم شيركوه من
دمشق وقام في وزارة العاضد السلطان صلاح الدين يوسف
ابن ايوب وشرع في ازالة الدولة استفتى فقهاء مصر فكل
اسندهم مبالغة في الفتيا وعدد مساوي في العوم وسلب
عنهم الامانة واطال القول في الحط عليهم وعندما عزم صلاح
الدين على قطع اسم العاضد في الخطبة لم يجاسر احد ان
يامر الخطيب بذلك الا الخبوشاني فانه قام يوم جمعة وفي

ونفعه نيسابور على
ثم رجع وكان يقول
اصحاب مصر واهل
ملازمة عبيد الله

ينزل

بيده جريده وامر الخطيب بقطع اسم العاضد فقطع اسمه من
يوميد وصدقت رويا العاضد فلما استبد السلطان صلاح
الدين بملكه مصر قويه واكرمه وبالغ باعمال دينه وعمله
فاشار على السلطان بعماره المدرسه بجوار قبر الامام الشافعي
فامتثل ذلك وبنى الخوشاني بعمارتها حتى كملت ودرس بها
وسكن فيها الى ان مات هناك يوم الاربعا الثاني والعشرين
من ذي القعده سنه سبع وعشرين وخمسمايه ودفن تحت
رجلي الشافعي وحدث عن ابي الاسعد هبه الرحمن عبد
الواحد بن الاستاذ ابي القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري
وكان فاضلا دينا سليم الباطن معروفا عن معرفه الاحوال
الدنيويه شديد الورع فقيها يستحضر كتاب المحيط في سبع
الوسيط وذكر عنه انه عدم منه فاملاه من حفظه وصنف
كتابا في الفقه وخوشان بضم الخاء المعجمه والباء الموحده وسكون
الواو وفتح الشين المعجمه ثم الف بعدها نون بليده شاحيه
نيسابور وكان من ورعه اذا ركب الحمار يجعل خرقه كسبه ليلا
الله عرفه واباه السلطان الملك العزيز عثمان ليزوره وصافحه فاسدعى
عاد وغسل يده وقال لاولاده انتم غسلكم الصابون ولا تتوقوا الغسل
النجاسه اغسل وجهك فانك بعد المصافحه لمست وجهك فقال يعود وغسل
وجهه ولما خرج السلطان صلاح الدين الى الفرج نوبته الرمله جاء الى
الخوشاني ليودعه والتمس منه امورا من المكوس يحفظها

سماه تحقيق المحيط في سنة عشر مجلدا

عن

وهو اشد غضبه ويلا هذا البدعة فالق اليه اسامه بن بدنه فضربه
عمارا سيف كلفت عمامته حلقه واوله ورمى بالدماء
عمارا سه وسبب اهل القصر

محمد بن مرشد بن هبة الله بن شرف الدين ابو الحزم بن ابي
سلامة بن العالي المعروف بابن باذين الجهني الحموي ولد بحماة سنة
ست عشر وستمايه وقدم مصر ومات بالقاهره ليله الاحد حادي عشر
ربيع الاول سنه احدى وسبع مايه كان من العلما العاملين ومن عباد
الله الصالحين محمود السيرة مشكور الطريقة حسن الاخلاق راهدا
ورعا عارفا بالتصوف له فيه تصانيف وقال الشعر وكان تبدو
بروسته ويطلب منه الدعا تقدمه في سلوك طريق الله

محمد بن يوسف بن اسامة بن منقذ الدين ابو بكر بن ابي الفوارس
ابن عضد الدوله الكناني حدث بالقاهره في سهر رمضان سنه سبع وتسع
وستمايه

محمد بن مروان بن زنيق ابو عبد الله الغشامي من اهل مطليوس
سمع ببلده من منذر بن حزم وغيره ورحل سنه تسع وثلثمايه فسمع بمصر من
ابن زبان وغيره وبغداد من ابي بكر محمد بن داود ودوى القسم البغوي
ومات عن خمس وسبع سنه في سنه تسع وثلثين وثلثمايه وكان رجلا
عاقلا حليما وسيما استقدمه المستنصر بالله صاحب الاندلس وكتب عنه

محمد بن مزاحم بن اسحق ابو العباس روى عن ابن دريان وغيره
توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين

محمد بن المؤرّع بن بموت بن المؤرّع بن موسى بن سيار بن حكيم
ابن حبلة بن حكيم وقال الحصين بن الاسود بن كعب بن عامر بن الحوف
ابن الديل بن عمرو بن غنم بن ربيعة بن يكبر بن افصى بن عبد القيس بن
افصى بن دعمى بن جديلة وقيل في نسبه غير ذلك ابو بكر العبدى البصرى
ابن اخت ابى عمرو بن بحر الجاحظ قدم مصر مرارا اخرها سنة ثلاث
وثلثمائة وخرج منها سنة اربع وثلثمائة وقيل انه مات بطرسوس من ارض
الشام سنة ثلاث وثلثمائة وسمع بمصر وغيرها من جماعة منهم يوسف
ابن يعقوب القاضى وابو حاتم سهل بن محمد السجستانى واخو عثمان
عثمان الجاحظ والرياشى وعبد الرحمن اخى الاصمعى ومحمد بن عبد الاعلى
ومحمد بن حميد البشكرى وعمرو بن على الفلاس روى عنه ابو بكر
الخرايطى وابو هدبة احمد بن عبد الله بن العصام وابو بكر محمد بن احمد
ابن سعيد العتيقى والحسين بن شبيق وابن مجاهد وابن الانبارى
واخذ القراءة عن محمد بن عمرو القصبى صاحب عبد الوارث بن سعيد وقرأ
عليه عبد الله بن الحسين البغدادى وله شعر منه يمدح ذكا امير مصر
يودّ فتى بعد العشا هموم كانى بما بين الضلوع سقيم
ابيت بها داء الوحدة وصبابة وقد كنت من حرهن هموم

وقيل اسمه يموت

عثمان

محمد بن مزيد بن منيب بن لبيد ابو عبد الله الخويي الصوفي
ولد بخوي سنة ثلاث وتسعين ومئتين روى وحدث توفي
بالقاهرة ليلة الاثنين ثاني عشر شوال سنة اربع وسبعين وثلاثمائة

محمد بن مزين بن اسمعيل بن الفرج بن اسمعيل بن سعيد بن
مرزوق ابو بكر الخطاب روى عن يحيى بن ايوب العلاف وغيره وكان
ثقة نبيلا بعيدا من الآفات توفي سنة اربع وخمسين وثلاثمائة

محمد بن مسروق بن معدان بن المرزبان بن النعمان بن زيد
ابن شرحبيل بن مزيد بن امرئ القيس بن عمرو بن حجر اكل المرار
ابن عمرو بن معاوية بن الحرث بن معاوية بن ثور بن مرتفع بن معاوية بن
كندة القاضي ابو عبد الرحمن الكندي الكوفي قاضي مصر كان على مذهب
ابي حنيفة روى عن عبيد الله بن الوليد الوصافي واسحق بن الفرات
الكندي والوليد بن جميع وسفين الثوري وابي جناب الكلبي ومسعر
ومحمد بن عمرو بن علقمة وابي بعشر نجيح وشيبان بن عبد الرحمن ومهدي
ابن مرزوق وروى عنه سليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن الخليل بن حماد البلاطي
وهشام بن عمار وحفيده موسى بن عبد الرحمن المسروقي وعبد الله بن
وهب واسحق بن الفرات وسعيد بن ابي مريم وسعيد بن عفير وابو
حاتم وابو زرعة الرازيان وجوان على دمشق وولي قضاء مصر من
قبل امير المومنين هرون الرشيد بعد الفضل بن صالح فسار من بغداد
الى مصر وقدمها لخمس خلون سنة سبع وسبعين ومائة والامير
يومئذ عبد الله بن المسيب الضبي وياسر الفتى شرطي والحكم
واعوان على العمال وانصف منهم واظهر تجبرا عظيما وباعد الخصوم
وكانت عادة امراء مصر يحضرون القضاة الى مجالسهم فبعث اليه
عبد الله بن المسيب يامره بحضور مجلسه فقال لو كنت تقدمت اليك
في هذا لفعلت ولعلك يا كذا وكذا فانقطع حضور القضاة مجلس
الامراء من يومئذ واتخذ انصافا من اهل مصر للشهادة وسمهم بها
واوقف سائر الناس فوشوا به ووثب بهم فشتموه وشتمهم وكانت
منه هنات الى اشرافهم وخوفهم فخرج اليه وقال له انما انت من

السكون

حضرت لك مجلسا ابدا ومن تظلم اليك مني فاعده علي واقض له في مالي ما
يرغبه وكانت اموال اليتامى والاوقاف والغيب ترد الى بيت المال
منذ زمن ابي جعفر المنصور الى ايام الرشيد فلما ولي محمد بن مسروق
وتحامل على الناس اساء واعليه الشاء والاكر واشاعوا عليه انه عزم
على حمل ما في بيت المال من هذه الاموال الى هرون الرشيد ببغداد فقام
ابو اسحق الجوفي فنادى في المسجد الجامع ودعا على محمد بن مسروق ان
فاجضه ابن مسروق وناله بمكروه فزاد اهل مصر في مقته فعندما
اكثر اهل المسجد من ذمه وقف على باب المقصورة ونادى باعلى صوته ايها
اصحاب الاكسية العسلية اين بنو الغايا لم لا تتكلم منهم متكلم بما
شاء حتى يرى وسمع فما تكلم احد بكلمة وكان القضاة بمصر لا يقضون
على النصارى ابدا في المسجد وانما يجلسون لهم يوما في منازلهم واول من ادخلهم
المسجد محمد بن مسروق وكان هرون بن سليمان عياض القرشي متكلما في
طائفة معه من العصبية فارسل اليه محمد بن مسروق ما يومئذ ان ائت
فيك الى امير المومنين فاقضي به بين الناس ثم اخذ جماعة من جلسائه
فضربهم وطاف بهم ثم ان ابنه هما قدم عليه فقبحه وذكر انه كان ياتي
من عنده مال من من الودائع فيقول اعطيته حتى اتحرفه واخذ الفضل
فتلف على يديه شيء كثير وكان الناس قبل قدوم ابنه لا يكادون يجدون
عليه شيئا موجدوا به السبيل الى الطعن عليه ولم يكن قبله لقضاة مصر
قطر اما كان كاتب القاضي يحضر ومعه الكتب في منديل فاول من جعل له
القطر بمصر محمد بن مسروق وكان يختم القطر ويودعه فاذا جلس احضره
وكان يروح من الموقف الى المسجد ماشيا وحوجم اليه وكيل السيدة عبد الرحمن
زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور امراه الرشيد فامرها حصانه
مجلس مع خصم متربعا فامر به فبطح وضرب عشرا فدعاه الى مولاة
زبيدة وشدد ايضا على عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن
عبد الرحمن بن عوف فسخط من مصر الى الرقة ودعاه ورفده القرشيون
هناك وكلم فيه ابا البختري حتى عزله فلما بلغه العزل خرج من مصر

قبل ان يقدم الذي استقصاه ابو البختري واستخلف على مصر اسحق
الفرات عضبا عليها وذلك سنة اربع وعشرين ومئتين سنة خمس وعشرين
ومايه ويقال انه مات فيها سئل عنه ابو زرعه فقال شيخ حدث عن
الوليد بن جميع عن ابي الطفيل عن سعيد بن زيد بحديث او حرف فيه وقال
يحيى بن عبد الله بن بكير ما كان باحكامه باس بما كان يتعلق عليه فيها
شيء ولكنه كان من اعظم الناس بكرا وقال الحوث بن مسكين كان يذل
الجبارين فما فضحه الا ابنه محمد

محمد بن مسعود بن سرنقش بن عبد الله ابو عبد الله بن ابي شامه شيبي مجد
النجمي ولد في القعده سنه ثلاث وعشرين وخمسمايه وسمع مع ابيه على ابي
يعقوب يوسف بن الطفيل وحدث

محمد بن مسعود بن ابي طاهر شمس الدين ابو عبد الله الجوزي الصوفي
ولد بحران ابن عمر في سنه احدى وتسعين وخمسمايه وسمع على ابي بكر بن باقا
وقدم القاهره واقام بالجامع الازهر وكان موجودا سنه اربع وسبع
وستمايه

محمد بن مسعود بن عبد الله الشيخ شمس الدين ابو عبد الله القوي
الصوفي كان الملك المنصور لاجين يجله ويعظمه وولي مشيخه سعيد
السعداء ورباط ابن الصابوني بجوار قبه الامام الشافعي توفي بالقرافه
يوم الاحد اول جمدى الاخر سنه عشر وسبع مايه

محمد بن مسعود بن كثير بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن عماد ابو عبد
المعروف بابن عماد المخزومي الشافعي سمع الحافظ السلفي وحدث بما
بالقاهره سنه ست وستمايه

محمد بن مسعود بن عمر بن محمد العجمي ابو عبد الله الموصلي الشافعي
الصوفي ولد بالموصل سنه خمس وتسعين وخمسمايه وسمع بلده من ابي حفص
عمر بن نصر الاشدان وببغداد من ابي الفرج بن عبد السلام وابي الفتح احمد
بن العزنوي وقدم مصر وحدث بالاسكندريه وكان صالحا توفي

محمد بن مسعود بن يحيى بن ابي العباس سراج الدين ابو عبد الله البغدادي
الكاتب المعروف باللولوي والجوهري السلامي ولد ببغداد في سنه
اربع وتسعين وخمسمايه وقدم مصر وكان حيا في سنه ثمان وستين وسمع منه
ومن شعره لغزا في ناقه صالح يا من يحل المعما ولا يسأل عما
ما اية في حرف والحرف كل المعما

محمد بن مسعود ابو بكر الازدي مات بمصر اول شهر رمضان سنه

126

محمد بن مسكين بن صالح جد علي بن الحسن بن قديد يروي عن زياد بن يونس قال رأيت مالك بن انس كثير الصمت قليل الكلام لا متحفظا للسانه روى عنه ابو جعفر احمد بن محمد هرون الاسواني

محمد بن مسكين بن منصور ابو عبد الله اخو الفاضي عيسى ابن مسكين ولد سنة سبع عشرة ومائتين وسمع محمد بن سنجر والحرث ابن مسكين وسحنون وجماعة من اصحاب مالك بعد اخيه سنة تسع وتسعين ومائتين وكان سخيا عاقلا

محمد بن مسكين بن نميلة ابو الحسن الحمامي حراني روى عن بشر بن بكر التنيسي ويحيى بن حسان وسعيد بن كثير بن عفير روى عنه البخاري ومسلم واحمد بن صالح المصري وجماعة قال البخاري بقي مأمونا وقال ابو داود كان بقي رحمه الله وقال النسائي كتبنا عنه بالبصرة وذكره ابن حبان في الثقات

X
127

محمد بن مسلم بن اسمعيل بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب السريف ابو عبد الله العروضي ابن خداع
اخوا القسم الحسين امهما زينب بنت محمد الحسن احمد بن عمر ابن
محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الاصغر وهو ايضا والد الطاهر بن
محمد بن مسلم اقام هو واخوه الحسين عشرين سنين في ايام كافور
الاخشيدي وكان ابنه طاهر بمصر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وولد ابنه و خداع
وابنه كانت له اشراف وكان الصبيان يقولون للعب بعقبه لشرها فقيل
ابن خداع

محمد بن مسلم بن ثابت بن عبد الله بن حيدرة ابو عبد الله السعدي
الماجرودي الشاعر ظاهر القاهرة سنة ثمان وخمسين وسمع بها سمع
من وكيع ادرك ابا العباس بن الاثرم وسمع من ابن عيلان وغيره توفي بدمشق
ليلة الخميس سابع صفر سنة احدى وثلثين وسبعمائة

محمد بن مسلم بن عبد الله الاصغر بن شهاب بن عبد الله بن
الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي ابو بكر القرشي الزهري
المدني احد الائمة الاعلام وعالم اهل الحجاز والشام امه من بني الديل
ابن عبد مناة بن كنانة ولد سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين
آخر خلافة معاوية بن ابي سفيان وادرك جماعة من الصحابة وروى عنهم
منهم انس بن مالك وسهل بن سعد وعبد الرحمن بن ازهر الزهري
وسنين ابو جميلة السلمي واحلف في عبد الله بن عمر وروى معمر عن
ابن شهاب انه سمع منه حديثا في الحج مع الحجاج وقيل انه سمع منه حديثين
وقيل ثلاثة وسمع من ربيعة بن عباد الديلي والسائب بن يزيد
ومحمود بن الربيع ومحمود بن لبيد وابي الطفيل وروى عن ابي هريرة وجابر
وابي سعيد ورافع بن خديج مرسلا وقد روى عن عمرو بن دينار انه
ذكر عنده الزهري فقال وابى عنه انا لقيت جابرا ولم يلقه
ولقيت ابن عمر ولم يلقه ولقيت ابن عباس ولم يلقه فعدم الزهري
مكة فقيل لعمرو فدخل الزهري فقال احملوني اليه وكان قد اقعد فحمل

اليه

اليه فلما اتاه اصحابه الا بعد هوي من الليل فقيل له كيف رأيت فقال
والله ما رأيت مثل هذا الرجل قط وروى ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابان بن عثمان وسليمان بن يسار وعباد بن عمرو وعبيد الله بن
عبد الله وعتبة بن الزبير وعلقمة وقاص وقبيصة بن ذويب وابي
ادريس الخولاني وخلق كثير وروى عنه ابان بن صالح وايوب
السختياني واسامة بن زيد الليثي وابو هرمز الاعرج واسحق بن
راشد الجزري واسمعيل بن امية وبكير بن وابل وجعفر بن برقان
وربيعة الرأي وزمعة بن صالح وزياد بن سعد وسعيد بن بشير
وسعيد بن عبد العزيز وسفيان بن حسين وسفيان بن عيينة
وسليمان بن بلال وسليمان بن ارقم وكثير العبدي
وصالح بن كيسان وعبد الرحمن بن اسحق المدني والاوزاعي
وابن جريج وعبد العزيز بن الماجشون وعقيل بن خالد وعمرو بن
الحرث وعمرو بن دينار وهو اكبر منه وفليح بن سليمان وقرة بن
عبد الرحمن والليث بن سعد ومالك بن انس ومحمد بن اسحق ومحمد بن
ابي حفصة وابن ابي ذئب وابن اخيه محمد بن عبد الله الزهري وموسى
ابن عقبة والنعمان بن راشد وهشام بن سعد وهشيم ويوسف
ابن يعقوب بن الماجشون والوليد بن محمد الموقري ويونس
ابن يزيد الايلي وامم سواهم هو قال ابن المديني له نحو الف حديث
وقال احمد بن الفرات ليس فيهم اجود مسندا من الزهري عنده الف
حديث وقال ابو داود اسند اكثر من الف حديث عن النقات
وحديثه كله الفا حديث ومائتا حديث نصفها مسند ونحو ثلثين
عن غير النقات واما ما اخلفوا فيه عليه فلا يكون خمسين حديثا
وقال سفيان بن عيينة رأيت الزهري احمر الرأس واللحية وفي حمرتها
انكفاء كأنه يجعل فيها كتما وكان لا يمشط ولا يخضب وقال سعيد بن
عبد العزيز عن الزهري جالست سعيد بن المسيب ست سنين
وروى ايضا عنه انه جالس سعيدا عشر سنين وعن ابي الزناد
كنت اطوف انا والزهري ومعه الواح وصحف وكنا نصحح به وكان

عائشة

وعن ابو هريرة ما جمع احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جمع
ابن شهاب وفي رواية ما وعى احد من العلم بعد رسول الله ما وعى ابن
شهاب وقال سفيان قال الذي جالست الحسن وابن سيرين
فما رأيت مثله يعني الزهري وقال سفيان كانوا يقولون ما بقي من الناس
احد اعلم بالسنة منه وعن عمر بن عبد العزيز ما اتاك الزهري فاسنده
فاشدد به يديك وعن ايوب ما رأيت اعلم من الزهري قبل ولا اجود
فقال ما رأيت اعلم من الزهري وعن الليث بن سعد ما رأيت عالما قط
اجمع من ابن شهاب ولا اكثر علما ولو سمعت ابن شهاب يحدث
بالترغيب لقلت لا يحسن الا هذا وان حدث عن الانبياء واهل الكتاب
قلت لا يحسن الا هذا وان حدث عن العرب والانساب قلت لا يحسن
الا هذا وان حدث عن القرآن والسنة كان حديثه وقال الليث عن
جعفر بن ربيعة قلت لعراك بن مالك من افقه اهل المدينة قال اما
اعلمهم بقضايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
وافقههم فيها واعلمهم بما مضى من امر الناس فسعيد ابن المسيب
واما اغزرهم حديثا فعروة بن الزبير ولا تشاء ان تفجر من عبيد
الله عبد الله بحرا الا فجرته قال عراك واعلمهم عندي ابن شهاب لانه
جمع علمهم جميعا الى علمه وعن عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون سمعت ابن
شهاب يقول ما كتبت سماعا قط ولقد وليت الصدقة ورأيت سالم بن
عبد الله فاخرج الي كتاب الصدقة فقرأه علي فحفظته ورأيت ابي عمرو
ابن على كتاب العقول فحفظته وعن سعيد بن عبد العزيز
كان سليمان بن موسى يقول اذا جاءنا العلم من الحجاز عن الزهري قبلناه
واذا جاءنا من العراق عن الحسن قبلناه واذا جاءنا من الجزيرة عن ميمون
قبلناه واذا جاءنا من الشام عن مكحول قبلناه قال سعيد كان هو ولا
الاربعة علماء الناس في حلافة هشام وقال الوزير ابو بكر حدث ابو هريرة
المنذر عن عبد العزيز بن عمران عبد الملك بن مروان كتب الى اهل
المدينة يعاتبهم فوصل كتابه في طومار من مقرى الكتاب على الناس
على المنبر فلما قرءوا افترق الناس اجمع الى سعيد بن المسيب

كتب كلما سمع فلما اجتمع اليه علمت انه اعلم الناس وقال محمد بن عمرو
ابن عبد الرحمن كان ابن شهاب يحلف الى الاعرج وكان الاعرج يكتب
الصحف فيسأله عن الحديث ثم يكتبه ثم يحفظه قال احفظ الحديث
مرتين الى الركعة وقال صالح بن كيسان كنا نطلب العلم انا والزهري فقال
تعال نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعال
نكتب ما جاء عن الصحابة فكتبنا ولم اكتب فانجح وضيعت وقال الليث
سعد كان ابن شهاب يقول ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته
وكان يكره اكل التفاح وسور الفار ويقول انه ينسي ويشرب العسل
ويقول انه يذكي وقال عبد الرحمن بن مهدي عن مالك حدث الزهري يوما
بحديث فلما قام تمر فاخذ بعنان دابته فاستفهمته فقال استفهمني
ما استفهمت عالما قط ولا ردت سيبا على عالم قط وجعل ابن مهدي
يتعجب يقول قد بكى الطوال وبكى الغازي وفي رواية مروان بن محمد عن
مالك اخذت بلجام بغلة الزهري فسألته ان يعيد علي حديثا فقال ما
استعدت حديثا قط وفي رواية اسمعيل بن ابي اويس حدثنا مالك
قال حدثنا ابن شهاب اربعين حديثا فتوهمت في حديث منها فاستطرفته حتى
خرج ثم سألته واخذ بلجام بغلته عن الحديث الذي شككت فيه فقال
اوليس احدثكه قلت بلى ولكني توهمت فيه فقال لعله فسدت الرواية ظ
لجام البغلة فخليته ومضى وقال ابن اسحق عن الزهري ما استعدت
حديثا قط ولا شككت في حديث الا حديثا واحدا فسألت صاحبي فاذا
هو كما حفظت وقال قتيبة بن عبد الرحمن لم يكن للزهري كتاب الا كتاب
نسب قومه وقال الاوزاعي ما دام اهل ابن شهاب ملكا من الملوك
قط اذ دخل عليه ولا ادركت خلافة هشام بن عبد الملك احدا من التابعين
افقه منه وعن مكحول ابن شهاب اعلم الناس وعن سعيد بن عبد
العزيز ما ابن شهاب الا بحر وعن ابي بكر بن ابي مريم قلت لمكحول من اعلم
الناس قال ابن شهاب اعلم الناس قلت ثم من قال ابن شهاب قلت
ثم من قال ابن شهاب وعن مكحول ما نعلم عالما ظهر الارض اعلم بالسنة
ماضية من الزهري وعن قتادة ما نعلم عالما ظهر الزهري واحوج الناس اليه

جلساوه فقال لهم سعيد ما كان في كتابكم فانا نود ان نعرف الذي فيه
فجعل الرجل منهم يقول فيه كذا والاخر يقول فيه كذا فلما فرغ شك سعيد
فيما سأل عنه فقال الا من شهاب عنده فقال اتحب يا ابا محمد ان تسمع كلامه
قال نعم قال فامسك فهذه عليه واسد هذا كانما هو في يده يقرأه حتى
اتى على آخره قال وقال ابن شهاب استودعت قلبي شيئا قط فنسيته
وعن يونس بن يزيد كان ابن شهاب اذا دخل رمضان فانما هو
تلاوة القرآن واطعام الطعام وكان ابن شهاب اكرم الناس
واجودهم وعن عمرو بن دينار ما رأيت انصب للحديث من ابن شهاب ولا
رأيت احود منه ما كان الدنانير والدراهم عنده الا بمنزلة البعر ودعي
ابن وهب عن مالك قيل لابن شهاب لو جلست الى سارية في المسجد
قال انما يجلس هذا المجلس من زهد في الدنيا وعن مطرف سمعت مالكا
يقول ما رأيت محدثا فقيها الا واحدا قال من هو قال ابن شهاب وعن
يحيى بن سعيد القطان ما احد اعلم بحديث المدنيين من الزهري وبعد
الزهري يحيى بن ابي كثير وليس بمرسل احد من مرسل الزهري لانه
حافظ وعن ابن المبارك حديث الزهري عندنا كاحاديث الرجال وراي
الزهري احب الي من حديث ابي حنيفة وكان نقش خاتم الزهري
محمد يسأل الله العافية وعن الليث قلت لابن شهاب يا ابا بكر لو
وضعت للناس هذه الكتب ودونت وشرعت فقال ما اشرا احد
هذا العلم نشرا ولا بذله بذلي قد كان ابن عمر لا يحتوي عليه
احد حتى ما تيه انسان فيسأله وكنا نجالس ابن المسيب فلا
نسأله حتى ما تي انسان فيسأله فيهيج له حديث او سنة هو يحدث
وعن ابرهيم بن سعد قلت لابي بما فاق عمك الزهري قال كان جالسا
المجالس من صدورها ولا ما تيها من خلفها ولا يتقي في المجلس شابا لا
سايله ولا كهلا الا سايله ثم ما تى الا من دور الانصار فلا تترك
فيها شابا ولا كهلا ولا عجوزا الا سايلهم حتى يحاول ربات الحجال وقال
سعيد بن عبد العزيز سأل هشام بن عبد الملك الزهري ان يملي عليه بعض
ولده فدعا بالكاتب واملى عليه اربع مائة حديث ثم خرج وقال ابن

وعن عمرو بن دينار ما رأيت احدا اعلم بالسنة من الزهري وكان ابن شهاب اول من دون العلم وكتبه

اتم

اتم اصحاب الحديث فحدث ثم سلك الشام بعد ما رأى عجائب حديث ثم لقي هشاما
شهرا ونحوه فقال له ان ذلك الكتاب قد ضاع فقال له قد علمك وعلمنا كتابا
فاملاها عليه فقابل هشام بالكتاب الاول فما عاد حرفا وقال
معمر ما رأيت مثل الزهري في الفقه الذي هو فيه وقال انس بن عياض
عن عبيد الله بن عمر كتب اربي الزهري فلا يقرأ ولا يقرأ عليه فقال له
نروي هذا عنك فيقول نعم وروى الفريابي عن سفيان الثوري قال
ابيت الزهري فشاقل عما فعلت لو انك ابيت اشيا خافصنعوا بك
هكذا فقال كما انت ودخل فاخرج الكتاب فقال خذ هذا فاروه عني
فما رويت عنه حرفا وقال داود بن عبد الله بن ابي الكرام سمعت مالكا
يقول كان ابن شهاب من اسخى الناس فلما اصاب الملك للامراء قال له
مولى له قد رأيت ما مر عليك من الضيق فامسك مالك قال وبحك اني لارجو
السخي ينفعه التجارب وقدم الزهري على عبد الملك بن مروان
واستوطن دمشق وكان يتردد الى الحجاز وقدم مصر قال الليث
عن ابن لهيعة عن عبيد عن شهاب لزمت ابن المسيب عامي سنين
حتى توفي فلم يعش عبد الملك بن مروان الى عبد العزيز بمصر فقال له
ابرهيم بن قارظ الزهري فسمعني احدث عن ابن المسيب فقال له
لا اراك تحدث عن عروة شيا فعلت او صاحبك ذاك هو فقال نعم
قال ابن شهاب فما قدمت المدينة لزمت عروة بعد ابن المسيب فما كان
هو يحدثه الا وعن سعيد بن عبد العزيز ادى هشام بن عبد
الملك عن الزهري سبعة الاف دينار وكان يؤدب ولده وجالسه
وعن الليث ما رأيت احدا من ابن شهاب كان يعطي كل من جاء فاذا لم
يبق بعد شيء استسلف وكان يشوب العسل كما يسوا هل
الشراب على شرابهم ويقول اسقونا وحادثونا وكانت له قبة
معصفرة وعليه ملحفة معصفرة وعن ابن ابي ذيب قال اضافت حال
الزهري فخرج الى الشام فجالس قبيصة بن ذويب فارسل عبد الملك بن
مروان الى الخليفة من بعده يحفظ العلم عن عمره فابهم الاولاد
فليا تنا فادخل عليه وقال من انت فانتسب له فقال ان كان

ابو ذيب فقال اجلس فسأله مسايل وقضى دينه وقال ان
اخي الزهري جمع علي القران في ثمانين ليلة وروى اسحق السبيعي ان
نافع بن ابي نعيم عرض القران على الزهري وقال مالك عن الزهري
كنت استقي لعبيد الله عبد الله فيقول الحارث من بالباب فيقال
غلام الاعمش وعن محمد المنكدر رأيت سن عنى الزهري اشد
السجود وعن ابي هريرة سمعت لا يسأل الزهري عن شئ من الحلال
والحلال فقال ان عندي كلاما من حديثنا ما سألتموني عن شئ منها وقال
ابن القاسم عن مالك مثل ابن شهاب ومالك في الناس نظير وقال سعيد
ابن عبد العزيز جعل يزيد بن عبد الملك ابن شهاب قاضيا مع سليمان بن
حبيب وعن مكحول لرجل الزهري لولا انه افسد نفسه لصحبه
الملوك وروى الشافعي عن عمي قال دخل سليمان بن يسار على هشام
ابن عبد الملك وقال ما الذي تولى كبره منهم قال عبد الله بن ابي بن سلول
فقال كذبت هو علي بن ابي طالب قال ابن شهاب من هو قال عبد الله بن ابي
ابن سلول فقال كذبت هو علي قال انا اكذب لا ابا لك فوالله لو نادى
منادٍ من السماء ان الله تعالى احل الكذب ما كذبت حدث سعيد بن المسيب
وعروة وعبيد الله وعلقمة وقاص عن عايشة ان الذي تولى كبره عبد الله
ابي قال فلم يزل القوم يتعرفون به حتى قال له هشام ارحل فوالله ما منعني
ان احملك على سرير الا انك اغضبتك على نفسي او انك اغضبتني
على عمك قال ولكنك استدنت الي الف فقال قد علمت وابول قبلك انما
استدنت هذا المال عليك ولا علا ابيك فقال هشام انا ان نهيج الشيخ
وذكر كلمة فامر بقضاء عنه الف الف فاخبرته فقال الحمد لله الذي هذا
هو من عنده وقال يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي يقول من
ناجر بالزهري وهو في قوته والرجل سريد الحج فابتاع منه بزا
باربح ما يبيعه دنانير الى ان يرجع من حجه فلما سرح حمل فرقه الزهري فلما
رجع وفاه وزاده ملئ دنانير وقال سعيد بن عبد العزيز كنا ناتي
الزهري فنقدم ابنا كدا كدا الونا وعن حماد بن زيد كان الزهري
يحدث ثم يقول هاتوا من اشعاركم واحاديثكم قال الادب

محاح

فرجعت في خر الوجوه بياضها وردت خصمها بافوق ناصل
وسوالف الخصمين غير قد حبت حبو الجمال بادرع وكلاكل
فتعشت حقد والاتن تموائك غير مختشع ولا متضايل
والشد الى الخيس يعيث بمنير جابور باسر البلوى
ومعينة عما القضاه عيادها كم عيت المرء الاجيد المراوم
دعيت لها من بين زيم والصفا بقوا موصد عنها متفاقم
ودست امورا ليهوف وقد بدا لمزيا شهدا يا اشتوم انك عالم
وقلت الا يا القبيل وكلهم على الشبة القصوى من الغيظ أزرم
خذوا الحق ما عن سنة الله معدل ودونكم ما يرجع الحلم دونكم
قال ابن شهاب وقد صدق فيما اتى به من بعد سنة الله يرجع الحلم
واغم والشد لابن شهاب عن عبد الله وعبد الملك بن مروان
اقول لعبد الله لما راته يطوف بالاثلة القتيتين مشيرقا
تبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب فتورقا
لعل الذي اعطا القدير بقدرة وداخشب اعطاه وقد كان دودقا
سيعطيك ما تبغاه اذ ثنائه اذا المياه القوم غارت تدفقا
وذكر ان ابن شهاب لما اخذ ما عند عبيد الله عن عبد الله رضي الله عنه مسعود
من العلم وراى انه قد تقضى فلم يبق عند احد العلم شيئا الا حواه واستغنيا
عنه انقطع منه فقال عبد الله فيه اذا سبتك زلقا خليلا مصافحا
لقيت واخوان الدهاة قليل ؛ وقال حماد بن زيد كان الزهري يحدث
بهذه الاحاديث ثم انشأ يقول كرها تواردا شعار كرها تواردا اجادبكم قال الاذرمي يحاجه وان
للنفس حمضة وعن موت ربيعة عبد العزيز كان ابن شهاب اذا ابا احد
اصحاب الحديث ان يأكل طعاما الا حدثه عن ابيه

محاته والنفس حمضة وقيل للزهري انهم يعيبون عليك الاثر فقال
وكم دنى قيل عشرة الاف دينار قال انا ملي جميعه اعين كل عين منها
ثمن اربعة الاف دينار ومن كلام الزهري اذا طال المجلس كان
للشيطان فيه نصيب وقال لا يرضى الناس قول عالم لا يعمل ولا
عمل عامل لا يعلم وقال كنا نكره حب الرهنا على الامر اذا نت الا
اسعد مسلما وقال الاعتصام بالسنة نجاة ومن سعده تخاطب
اخاه عبد الله وقيل انه قاله لعبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
اقول لعبد الله يوم لقيته وقد شد احلاس المطي مشوقا
تبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب فتورقا
وتوفي رحمه الله سنة وعمره وماية في شهر رمضان ليلة الثلاثاء اتسبع
عشرة مضت منه وهو ابن بضع وستين وقيل مات وهو ابن
اثنتين وسبعين سنة ودفن بحاذاة عين الطريق ليدعى له وكان
وفاته بضيعة له بناحية شغب وبلاد من ارض هناك واوصى ان يدفن
عافاة عين الطريق فدفن حيث وضع بيال له أداني وهي خلف شغب
وبداوي وهي اول عمل فلسطين واخر عمل الحجاز وقيل مات سنة ثلاث
وعمره وماية وهو وهم وقيل سنة خمس وعمره والصحيح الاول

محمد بن مسلم بن عثمن ابو العمر بالعين المعجمة الاموي مصنف
كتاب الورع روى عن محمد عبد العزيز بن الحمراوي والي الربيع بن
احي رشدين وبوسف بن ابي حبيبة هرون بن يزيد واخيه الى الربيع
سلمن بن ابي حبيبة ومحمد عبد الله عبد الحكم روى عنه كتاب الورع
محمد جعفر احمد ابرهم العلاف وابو عبد الله محمد بن محمد الحباس
شيخ عبد الغني ذكره ابن الطحان في المصرين

محمد بن المسلم بن محمد ابو عبد الله القرشي المازري المالكي
الاصول والمازري احمد ابن حزمه صقلية وقدم مصر وسمع من ابي
العباس احمد ابرهم الرازي المالكي وحدث بالاسكندرية سمع منه
ابو عبد الله محمد بن محمد الحسين المالكي وابو محمد عبد الكريم بن محمد

عثمن النحوى وابو القسم نخلوف بن عار عبد الرحمن التميمى القروى عرف
بابن جابه وحدث عنه ابو محمد عبد السلام رعيق بمحدو وكان من
اهل العلم والفضل والذكاء والبلاغة نزل بالمهدية واستوطن الاسكندرية
وصنف كتاب العلم بفوايد مسلم وكتب عنه السلفى وقال كان من معدى
المتكلمين على مذهب الاشعرى وله يوقات فى علم الكلام واستنابه فيه
ابو على الحضرمى القروى بسوغ فى شعبان سنة ثلثين وخمسمايه
وقيل المسلم ابوه بالتخفيف وقيل بالتشديد وهو الاظهر

محمد بن المسلم بن نبهان بن سالم نظام الدين ابو جعفر وابو
عبد الله التميمى البغدادى نظام الدين الكتوغ المسهدى القرى نزيل
مصر ولد قبل الثمانين وخمسمايه بخمنا وقدم مصر وتصدر بالمدرسه
الفاضليه من القاهره لاقرا القران بالقرات فاخذ الناس عنه وحدث
بتوغ ليله الخامس والعشرين من سنه وحب سنه اربعين وسمايه بالقاهره

محمد بن مسلم بن عثمن بن عبد الله بن واره الحافظ ابو عبد الله
الرازى روى عن ابى عاصم وعمرو بن اسلم ومحمد بن يوسف الفريابى
وابى مسهر عبد الاعلى بن مسهر وابى عبد الرحمن المقرى وخلق كثير
روى عنه ابو عبد الرحمن سننه وابو بكر بن ابى الدنيا وابو بكر بن ابى
عاصم وابو بكر بن ابى داود والمحاملى وعبد الرحمن بن ابى حاتم وخلق
قدم مصر روى ابو سعد السمعانى عن محمد بن اخيه سمعت محمد بن مسلم بن
واره يقول قدمت من مصر فاتيت ابا عبد الله احمد بن حنبل السلام عليه
فقال لى اكتبت عن الشافعى قلت لا قال فرطت ما علمنا المجمل من
المفسر ولا ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه حتى
جالسنا الشافعى رحمه الله وقال النسائى محمد بن واره ثقه صاحب
حديث وقال ابن ابى حاتم كتب عنه ابو زرعه وراينه بمجلسه وكرمه وقال
عبد المومن بن احمد بن خورزه كان ابو زرعه لا يقوم لاحد ولا يجلس احدا
فى مكانه الا ابن واره فانى راينه يفعل به ذلك وقال فضلك الرازى
سمعت ابا بكر بن ابى شيبه يقول احفظ من راينه فى الدنيا لاربعه احمد بن
الفرات وابن واره وابو زرعه وقال الطحاوى يلامه من علما الزمان
بالحديث ابعثوا بالرجل لم يكن بالارض فى وقتهم اشبههم فذكروا ابا زرعه
وابن واره وابا حاتم وقال ابن عقده عن ابن خراسان كان محمد بن واره من
اهل هذا الشان لتقنين لانا كنت عنده ليله فذكروا اسحق السبيعى
فذكر شيوخه فذكر فى طبق واحد ثمانين وسبعين رجلا وقال سلمن
الشاذكونى حاتى ابن واره فعد سبعين فى كلامه فقلت لابن ابى بلد
انت قال من اهل الري الم ياتك خبرى الم تسمع بنبا ابى اناذ والرطبين
قلت من روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمه قال احدث
بعض اصحابنا قلت من اصحابك قال ابو نعيم وقيصه قلت يا علام اتتنى
بالدره فاموت قضيم تمسين وقلت انت تخرج من عنيد ما امن ان تقول
حدثنا بعض علمانا وقال الطبرانى سمعت زكريا الساجى يقول جا
محمد واره الى ابى كريب وكان فى ابن واره باد فقال لابى كريب
الم يبلغك خبرى الم ياتك اذ والرطبين يا محمد بن مسلم بن واره فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو كرب واله وما واله وما ادراك ما واله لم فوالله لاحدثك ولاحدث
قوما انت فيهم وقال ابن عمه دفا بن واله عما ابى كرب وقال بن قال
ابن واله ابو الحرث واسمه وقال الذهبى وقد وهم الحاكم فذكر ان ابن
واله سمع من سعيد بن عفير ومحمد بن سعيد القطان ومات ابن واله في
شهر رمضان سنة سبع وسبعين وماتين ووهم من قال سنة خمس
وستين

محمد بن مسلم بن ناصر الدين الملك الاصل الماجر
كان ابوه ماجرا سفارا بعد ما كان ذا مال واسع فنشأ محمد هذا على صيانة
ورزق حظاء التجارة حتى نما ماله وكان ابوه قد صاهر شمس الدين محمد
ابن تيسير كبير تجار مصر بعد سنة سبع ماية فولد له محمد هذا من ابنته
ولاحظه السعود حتى في عيده وكان الواحد منهم يسافر له الى
الهند والاخر الى الحبشة والاخر الى بلاد التكرور وغيرها من
البلاد فيعود وقد ربحت تجارته الربح الكثير وكان اخصهم لديه
خادمه الطواشي كافور المسلمي الرومي الجنس لما عرفه من فطنته
وحسن ديانته وخبرته بالتجارة وامانته فاعتمد عليه واسند وصيته بعد
موته اليه فعظم ثراه حتى حج عن جده الكثير وضرب بغناه المثل
الى ان توفي يوم الـ سنة ست وسبعين
وسبع ماية فبلغت حصة احد اولاده مايتي الف دينار وكانوا عدة واليه
ينسب المدرسة المسلمية بدمشق مصورة من خط السيوري وفات
قبل فراغها فوصى بكملتها وعين لها الاوقاف عليها عقارا وجعل
بها مدرسين مالكيا وشافعيا واشتا ايضا مطهرة طيلة بحوار جامع
عمرو بن العاص من مدينة مصر كثيرة الانتفاع بها وهي من احسن
انواع البرو كان يحب الفقراء ويسهر في اصدقائه حريصا على اسعافهم
بما غير واحد مع اقتصاده في الانفاق على نفسه ولما صاهر شاطر
النيل عصر دار جليلة ولم يثمر له مع اكبر اولاده على ما بلغني عن
يسير على انه وجد وبقي له ولد اخر بعد وهو من جملة التجار الكبار

محمد بن مسلمة بن سلمة بن جلدان بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحرث
ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس حليف في عبد الاشهل ابو عبد
الرحمن وقيل ابو عبد الله الانصاري الحارثي احد اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وكان سلمة على يد مصعب بن
عمير وسعد بن معاذ واسيد بن حضير واخي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين ابي عبيدة بن الجراح وقال انه هو الذي قال مرحبا بالخبيث
والصحيح ان الذي قال مرحبا عمار بن ياسر طالب رضي الله عنه وهو احد من
قتل كعب بن الاشرف واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة
غزوة قرقرة الكدر وقيل استخلفه عام تبوك واستوطن المدينة بعد
موت النبي صلى الله عليه وسلم وكان على مقدمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
مسيره الى الجابية وكان هو الذي تقصى اثار من سكن من العمال للعمود رضي
الله عنه فلما اختط سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه الكوفة في المحرم سنة
سبع عشرة وبنى له بها قصرا نقل لعمر رضي الله عنه انه اعلق قصره عليه
بابا فكتب يسكن الصوت عني وان الناس يشهونه قصر سعد فبعث محمدا وقال
سر الى الكوفة واعمد الى القصر فحرقه بالنار ارجع عودك على بدئك
فقدم الكوفة فاشترى حطبا واتى باب القصر فاضرم الباب واتى سعد
الخبر فقال هذا رسول رسل لهذا وبعث ليسطر من هو فاذا محمد بن مسلمة
فارسل اليه بان ادخل فاتى فخرج اليه فاراد على الدخول والنزول فابى
فعرض عليه نفقة فلم يأخذ ودفع كتاب عمر اليه فلما قرأه قال انك بنيت قصرا
اتخذته حصنا وبنى قصر سعد وجعلت بينك وبين الناس بابا فليس
لقصرك اذن امنه منزلا مما يموت الاموال واغلقه عليك ولا
تجعل على القصر بابا تمنع الناس من دخوله وتضيق به عن
حقوقهم لمن وافقوا مجلسك ومخرجك من داره اذا خرجت فحلف
له سعد ما قال الذي قالوا ورجع محمد من فوره حتى اداه الى المدينة
فزاد فبلغ بلجا من الحي وقدم على عمر وقد تقرح شدقه فاحمر
خبره كله فقال فهلا قبلت من سعد فقال لو اردت ذلك كتبت له به
او اذنت لي فيه فقال عمر ازاحمل الرجال واياما من ذا لم يكن عنده

سأل ابن الى صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى

ردت

عهدن صاحبه ان يعمل بالحزم او يقول به ولا يتكل عليه واخبره عن سعد
ويقوله فصدق سعدا وقال هو اصدق من روى عليه ومن ابلغ ان
سعدا محشد ما جورتم لما الله شكاه سعد عليه عند عمر رضى الله عنه
بعث محمد اليه فقدم الكوفة ليطوف بسعد على الناس فطوف به المساجد
وكان لا يقف على مسجد فيسالهم عنه الا قالوا لا نعلم الا خيرا الا ما
كان من نعرة لوا الجراح بن سنان الاسدى فانهم كانوا يسكتون
ويكلم فيه اسامة بن قتادة فخرج بسعد وشكاته الى عمر وكان من خبر سعد
ما ذكرنا ترجمه وكان عمر رضى الله عنه اذا بعث عمالا يشترط
عليهم الا تتجروا ولا تجالسوا مجالس فيها الناس باما ولا تركبوا
البراذين ولا تلبسوا الرقاق ولا ياكلوا النقى ولا يغيبوا عن
صلاة الجماعة فمر يوما بطريق من طرق المدينة فقال له رجل ابشر يا عمر
بالنار قال ويلك فماذا قال تستعمل العمال وتعهد اليهم عهدك لم ترى ان
ذلك قد اجزاك كلا والله انك لماخوذ اذا لم تعاهدهم قال ويلك فما قال
عياض بن عمر يلبس اللين ويفعل وينعل قال اسماء انت قال لا سود
الذى عليه فبعث الى محمد مسلمة ان الحق لعياض بن عمر فاتنى به كما تجده
فانتهى الى بابه بحمص فاذا عليه بواب فقال له قل لعياض بن عمر الباب
رجل يريد ان يلقاك فقال قل له ما اقول لك فذهب فاعجبه
فاجابه فعرف عياض انه امر حدث فخرج فاذا محمد فرحب به وقال له
ادخل فاذا عليه قميص رقيق لين فقال له امير المومنين امرنى ان لا تفارق
سواد وجهك حتى اذهب بك كما اخذ ونطرح داره وامره
فوجد الامر كما قيل عنه فقدم به على عمر فاذبه ونعته عمر بما حدث عمر
العاص فشهد فتح مصر وطلع الحصن مع الزبير واختط بمصر دارا
وعاد الى المدينة ثم قدم مصر من اخر بر سالة عمر رضى الله عنه الى
عمرو ليقاسمه المال ومعه كتاب عمر اليه اما بعد فانكم معشر العمال قد اتخذتم
عباد الله خولا وما لهم دولا وخنتم الامانة واكلتم الحرام واورثتم الحرام وقد بعثت
اليك محمد بن مسلمة الانصارى ليقاسمك مالك فاحضه مالك والسلام
فلما قدم مصر اهدى له عمرو هدية فردها عليه فغضب ثم قال يا محمد

ردت

الى هديتى وقد اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمى من
غزوة ذات السلاسل فقبل فقال له محمد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقبل بالوحى ما شاء ويمنع بما شاء ولو كانت هديته الى
اخيه قبلتها ولكنها هدية امام شر خلفها فقال عمرو فتح الله عليك
فيه عاملا لعمر بن الخطاب ابن العاص بن وايل فلبس الديباج
المزرر بالذهب وان الخطاب بن نفيل لعمل الحطب على حمار بكة فقال محمد
ابوك وابوه فى النار وعمر خير منك ولولا اليوم الذى اصبحت تذم لك
لاثبتك معتقلا عنزا يسرى عنزرها ويسوء بكوها فقال عمرو
قلت الغضب وهى عندك بامانة ثم احضره ماله فقاسمه اياه ثم
رجع فلما كان قتل عثمان رضى الله عنه وبويع على بن ابى طالب
رضى الله عنه اعتزل الناس واتخذ سيفا من خشب وجعله فى
جفن وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بذلك ولم يشهد
الجمل ولا صفين واقام بالزبذة وكتب اليه معوية اما بعد فانى لم اكتب
اليك وانا ارجو متابعتك ولكنى اردت ان اذكرك النعم التى
خرجت منها والشك الذى دخلت فيه انك فارس رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرا لم تستطع الا ان مضى عليه فهذا انهاك عن
قتال اهل الصلاة فهلا نهيت اهل الصلاة عن قتل بعضهم بعضا
وقد كان عليك ان تكف لهم ما كره لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولم تر عثمان واهل الدار من اهل الصلاة فما قومك فقد عصوا الله
وخذلوا عثمان والله سائلهم وسائلك عن الذى كان يوم الخامس
وكتب اليه شعرا يا فارس الانصار ان كل كربة ويا ايها الباغى لكل مكر
ومابن الذى اثر كب الخيل مثله خطوف لارواح الفوارس مسلمة
وانت ابنه والمرو تخلف اسه عاد اكثير فى الدهور القدمه
اما تستحى الانصار من نقض ذمة ونفس حميت بالمدينة مسلمة
حرام عليكم سفكها وخضوعها طويل على الكر والدما محرمه
شهدت فلم تنصره والقوم حوله عليه اكاليل والارض مظلمه
فلا قود فيه يقتل اهله ولا دية فيه اليهم مسلمه

شبكة الألوكة www.alukah.net

فكتب اليه محمد اما بعد فقد اعتزل هذا الامر من ليس في يده من رسول الله
مثل الذي في يدي وقد اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم عما هو كائن
قبل ان يكون فلما كان كسرت سيفي وجلست في بيتي واتهمت الراي عما
الذي اراد الا يصح لي معروف امر به ولا منكر انهى عنه ولعمري ما طلبت
الا الدنيا ولا اتبعت الا الهوى فان تصمد عني متنا فقد خذلته حيا
وميتا احرجك الله من نعمه ولا صيرك الى شكر فان كنت ابصرت خلافا
نجى به ومن قبلك من المهاجرين فبحسن اولى بالصواب منك والزم
بالمدينة حيث ماتت بها ولم يستوطن غيرها وكانت وفاته في صفر سنة ثلاث
واربعين وقيل سنة ست واربعين وقيل سنة سبع واربعين وهو
ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ اميرا
على المدينة وكان اسمر شديد السمرة طويلا اصلع ذا جمة وكان
من فضلاء الصحابة قال ابو بردة عن ثعلبة بن ضبيعة قال سمعت حذيفة
يقول اني لاعرف رجلا لا تضر الفتنة ما دام المدينة فاذا فسطاط
مضروب واذا محمد بن مسلمة الانصاري فسألته فقال لا استعرض من
امر هو حتى ينجاهد الفتنة عن جماعة المسلمين

محمد بن مسور بن عمر بن محمد بن علي بن مسور بن ناجية بن عبد الله
ابن بسار ابو عبد الله مولى العباس بن عبد المطلب قرطبي روى
عن محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشني وجماعة ومرض حاجا سنة
ثمان وستين ومائتين توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وكان ضابطا
بصيرا بالفقه والاقضية متدينا خاشعا

محمد بن المسيب بن اسحق عبد الله بن اسعيد وقال ابن اسحق
ادريس ابو عبد الله النيسابوري الارغياني الزاهد رحال من الجوالين
في طلب الحديث ومن عباد الله الصالحين من اهل الصدق والورع
سمع نصر بن يونس بن عبد الاعلا واي عبد الله بن وهب واقرانها
ومن اهل الحديث احمد بن سعيد بن عمرو بن الحوث الفهري المصري واخو
ابن وهب الطهر مبي وغيره بمشي بصر وفي كمه ما به الوجد
فعيل وكيف كان على هذا قال كانت اجزاء صغارا لخط دقيق كل
جزء الف حديث معدوده وكان يحمل معه ما به جزء فصار هذا كالمشهور
بشانه وسمع بدمشق هاشم بن خالد بن ابي جميل والهيثم بن مروان القيسي
وابا هبير محمد الوليد وسمع بغيرها جماعة حدث عنه ابو بكر بن
خزيمة وابنه المسيب بن محمد المسيبي ومحمد بن يعقوب الاصم والحاكم
ابو احمد وجماعة قال الحاكم ابو عبد الله كان من العباد المجتهدين
ومن الجوالين في طلب الحديث مع الصدق والورع سمعت ابا الحسين
يعقوب الحافظ يقول كان محمد بن المسيب يقرا علينا فاذا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى حتى نرحمه وقال ما عد منبرا من منابر
الاسلام بقي على ما دخله لسماع الحديث وسمعت ابا احمد محمد بن علي
الكلابي يقول بكى محمد بن المسيب حتى عمي يتوفى يوم السبت النصف من
جمادى الاولى سنة خمس عشرة وثلثمايه ومولده سنة ثلث وعشرين ومايتين

محمد بن المسيب ابو الحسن قال ابن يونس يتوفى في شعبان سنة
سبع وثلاثين وثلثمايه

محمد بن

محمد بن مصطفى بن زكريا بن خواجا بن حسن ابو الحسن التركي
الصلغري وصلغر محمد التركي الادركي ودوري من بلاد الروم
بالقرب من ملطيه ولدها سنه احدى وثلثين وسبعمايه وكان سنخا
فاضلا عنده ادب ونظم وشعر ونظم القدوري في الفقه على مذهب
ابي حنيفه رحمه الله نظما سهلا ونظم قصيدة في النحو وكان عالما بلسان
التركي ولسان الفرس ودرس بالمدرسة الحسامية من القاهره
للطائفة الحنفيه وولي الحسبه بمدينة غزه وكتب الخط الحسن وعمي في
اخر عمره مات بعد سنة خمس وعشرين وسبعمايه

محمد بن مظفر بن احمد جلال الدين ابو بكر السيوري العسقلاني
ولد بمصر سنة ثنتي عشرة وستمائة وقال السبع الحزبوني
ومن شعره لئن ضربت بالماذيين خيامها فبالقلب لا بالماذيين مقامها
وان بعدت دار وعز مرامها فقد جاء طي النسيم سلامها
كريم عهد لا يضام نزيلها وحبيبه عصر لا يراع ذمامها
بعشقتها طفلا وعاذلتها الهوى وما كنت ادري قبل ارزال امرها وقال
لداري يا ليلى بشط الوادي وان شط المزار قريبة ولكني يا ليل فيك اجامل
فكم حجة لي والمجيج عواطل وكم مورد فضيته ومناهل
وكم وقفة لي والرقيب يراقب وكم حضرت ليلاه وعاذل
وكم ليلة اسريت والحي نائم وكل فؤاد لم يسر فهو ذاهل

محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سيار ابو الليث ابو
غسان المدني وقال محمد بن مطرف والاول اصح يقال انه من موالي عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قدم بغداد وحدث بها ونزل عسقلان وروى
عن ابان بن ابي عياش وحماد بن ابي حنيفة وصالح بن ابي صالح وحسان بن عطية وغيرهم
روى عنه ابو هريرة الاعبلة وهو اكبر منه وادم بن ابي اياس وسعيد
ابن ابي مريم المصري وسفيان الثوري وهو من اقرانه وغيرهم قال
يزيد بن هرون ثقة وقال الاثرم عن احمد بن حنبل وابي حاتم وابو هريرة بن
يعقوب الجوزجاني ويعقوب بن شيبة ثقة وقال ابو حاتم قال لي
احمد وذكر محمد بن مطرف فجعل يثني عليه وقال ابن عمر ثقة شيخ بيت
وفي رواية ارجو ان يكون ثقة وفي رواية عن ابن معين وابي داود
والنسائي ليس به باس وعن عمار الدهني كان سخيا وسطا صالحا
وعن ابي حاتم ايضا لا باس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال
يغرب روى له الجماعة

عبد المهدي
ابان بن ابي عياش
فيروز البصري
احد المتروكين
خرج له ابو داود

وقيل مولى ابي ليلى عسقلاني وكان من اهل واحة الفيوم

محمد بن المطهر بن عبيد ابو النجا الفارض الضرير روى عن
احمد بن يحيى بن المهاجر روى عنه ابو نزار احمد بن عبد القوى بن جبريل
قال ابن يونس كان حاذقا عالما بالفرائض دكيا اديبا فهما وله مصنفات
في الفرائض لم يعمل لاحد مثلها وكان فقيها على مذهب مالك وله فيه كتاب
مصنف في الفقه على مذهب مالك وقد سمع منه وكان سبيا عجيبا وسمعت
منه مصنفاته في الفرائض يوفي يوم الاحد لسبع خلون من رمضان
سنة سبع وثلاثين وثلثمائة وقال مسلم بن قاسم كان بصيرا بالعربية سمعوا
عفيفا حلمان يوفي بمصر سنة اربع وثلاثين وثلثمائة ذهب بصره في شهر موته

محمد بن مظفر بن سعيد بن الحسين بن ياسين بن الخضر وقيل الخضر
ابن ياسين ابو عبد الله الانصاري السعدي الكاتب يعرف بابن الاسنى
الفيومي العدل مولده بالفامية في احد المحادين سنة تسع وستمائة
سمع ابا الحسن بن دينار وابا الفضل يوسف بن عبد المعطي الخيلي وابا
الحسين بن الصابوني وجماعة كثيرة وطلب الحديث بنفسه وكتب بخطه وحدث
وكان معدلا لا باس به توفي يوم الخميس ثاني عشر في المحرم سنة ثمان
وثمانين وستمائة بمدينة الفيوم

محمد بن مظفر بن منصور بن ابي الحسن الكردي الحميدي يعرف والده
بالاطروش قدم مصر توفي سنة تسع وثلاثين وستمائة

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سلم ابن اناس بن
ابو الحسين البغدادي الحافظ البزاز يقال انه من ولد اناس بن
سلم بن الاكوع رضي الله عنه وكان ابوه من سر من راى وتحول
الى بغداد وولد ابو الحسين في المحرم سنة ست وثمانين ومائتين
واول سماعه الحديث في المحرم سنة تسع وثمانين سمع بيان بن راجد الدقاق
والقسم بن زكريا المطرز وعمر بن بشر الجلي ومحمد بن جرير الطبري وجماعة
وسافر الكثير وكتب عن ابي عروبة الحسين بن محمد بن ابي معشر الحراني وعن ابي
الحسين بن جوصا بدمشق وعن ابي جعفر الطحاوي ومحمد بن ريان
وعباد بن احمد بن سليمان بمصر قال الخطيب وكان حافظا فهما صاحب فنون
مكثرا روى عنه الدارقطني وابو حفص بن شاهين ومحمد بن العباس
وغيرهم وكان الدارقطني يعظمه ويجله ولا يستند بحضرته قال
محمد بن العباس كان يقال انه اميننا ما مونا حسن الحفظ انتهى
اليه الحديث وحفظه وعلله وكان قد ما بقي على الشيوخ وكان
معدلا عندهم وكان يقال له الباز الابيض توفي يوم الجمعة لليلة
خلون من جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلثمائة قال احمد بن محمد العتيقي
وكان يعد ما مونا حسن الحفظ

محمد بن معاذ بن محمد بن معاذ بن علي بن عمرو بن الحوت بن الحكم ابو العاص
ابن امية بن عبد شمس ابو الاسود القرشي الاسكندري قال ابن الطحان
قدم مصر حدث عنه روى عن ابي عبد الرحمن محمد بن امية ومحمد احمد عبد
الواحد وابي محمد جعفر بن احمد عاصم بن الرواس روى عنه الحسن بن
اسمعيل الضراب وعبد الرحمن بن عمر النحاس

محمد بن ابي المعالي بن جعفر بن علي بن عبد الرحمن ابو عبد الله البعلبكي
الشيخ ولد بدمشق ليلة الاثنين خامس عشر ذي القعدة سنة اربع وثمانين
وخمسمائة سمع من ابي طاهر بركات الخشوعي وقدم مصر فاجر او حدث
بها روى عنه ابن مسدي وقال كان سمحا مسفورا وعن طبقات السماع
مذكورا وقال المرسيد بن الزكي قدم مصر سنة وتسعين وسمائة في ذي القعدة

سمع صحيح

محمد بن معوية بن اعين ابو عبد الله ابو عبد الهلالي النيسابوري
نزيل مكة نيسابور وخارجة بن مصعب والهياج بن بسطام وعبد
الله بن المبارك ونوح بن ابي مريم وافرانهم وبالكوفة زهير بن معوية
الجعفي وشريك بن عبد الله وخلف بن خليفة الاشجعي ومحمد جابر
واقرانهم وبالبصرة حماد ان وعبد الوارث بن سعيد وسلام بن ابي
الصهباء وبالحجاز مالك بن انس وسلمة بن بلال والقسم بن عبد
الرحمن وابن هرمز سعد الزهري ومصر الليث بن سعد وابن لهيعة
والفضل بن فضالة وبالشام والجزيرة عبد الله بن عمرو الوقي ومحمد بن
سلمة الحراني وبقية الوليد واسمعيل بن عياش وروى عن ابي المليح
وسلمة بن بلال وعبد الرحمن بن مهدي وابي عوانة روى عنه ابو بكر
ابن ابي شيبة ويعقوب بن حميد كاسب ومحمد بن يحيى الذهلي وجماعة
من اقرانه قال سلمة بن شبيب سمعت احمد بن حنبل يسأله عن محمد بن معوية
النيسابوري فبدأني به فقال ما احاديثه يلتقي عن محمد بن معوية النيسابوري
احاديث مناكير عن قوم ثقات وكفاني ما اردت ان اسأله وذكر الحاكم
انه لما خرج من نيسابور سكن بغداد وكان صاحب حفظ واتقان لما
انتقل الى مكة تحدث بمثل هذه المناكير فيكلم فيه يحيى بن معين وغيره وقال
الخطيب له روايات منكرة وسئل عنه يحيى بن معين فضعفه وقال عمرو
ابن علي الفلاس فيه ضعف وهو صدوق وقد روى الناس عنه وقال
البخاري روى احاديث لا يتابع عليها وقال مسلم متروك الحديث
وقال ابو داود ليس بشيء كتبت عنه وقال النسائي ليس بثقة متروك
الحديث وقال الدارقطني كان يكذب يضع الحديث توفي بمكة سنة سبع
وعشرين ومائتين

محمد بن معوية بن يحيى بن ريسان بن الليث بن سعد ابن ب
عمرو بن تميم الكلاعي العافري المصري استخلفه صالح بن علي بن عبد
الله بن عباس على الفسطاط لما تنع مروان بن محمد وعدى النيل في طلبه
حتى قتله فاخرجه معه مصر لما سار عنها فلما ولي محمد بن الاشعث مصر
ولاه الشرط عوضا عن الهاجوري عشر في ربيع الاول سنة اثنتين واربعين

وماية واستخلفه على الفسطاط عندما عسكر بالجيزة يريد الاسكندرية وكا
قد نقل الى عون عبد الملك ابن مصان محمد بن معوية لشتمه فضربه ابو عون
وحط عطاه الى عشرة وماية وكان في المائتين فلما ولاه محمد بن الاشعث
الشرط كان يصعد المنبر ويستم ابا عون ويقول النحاس الكلب اشتمه
يوما عبد محمد بن سعيد صاحب الخراج فقال له سلم بن سليم الحوضي القايد
اشتمه وهو قايد امير المومنين قال واشتمك فعليك وعليه لعنة الله فلما
ولي حميد قحطبة مصر اقره على الشرط ثم صرفه بعد سنة اشهد عبد الله
عبد الرحمن بن معوية بن حديج وتوفي
وقد روى عنه ابن لهيعة وبكر بن مضر

محمد بن معوية بن جعفر المعافري روى عن واهب بن عبد الله روى
عنه سعيد بن عفير

محمد بن معوية بن عبد الله ابو عبد الله الاموي الاسواني توفي
يوم الاحد سابع جمادى الاخرة سنة احدى وسبعين ومائتين روى عن يونس

محمد بن معوية بن عبد الرحمن بن معوية بن اسحق بن عبد الله بن معوية
ابن هشام بن عبد الملك بن مروان ابو بكر القرشي المعروف بابن الاحمر
الهشامي القرطبي مولده سنة احدى وسبعين ومائتين سمع بالاندلس من
عبيد الله بن يحيى وسعيد بن حسين واصبغ بن مالك ومحمد بن عمر بن لبابه
ورحل سنة خمس وتسعين فسمع بمصر من عبد الرحمن النسائي سنن تسع
وتسعين كتابا من السنن الكبير وسمع من اسحق بن ابرهيم المسجبقي واسماء
ابن احمد التجيبي وابي بشر الدولابي وبيوت بن المزرع وبمكة من سلمة
الخفش وسمع ببغداد من ابي الاشعث البعوي وابن الانباري وبنطوية
وبالكوفة والبصرة من الفضل بن حليفة الحمحي ودخل الهند ماجوا فعرف
جميع ما معه وعاد الى الاندلس سنة خمس وعشرين ومائتين وكان سمحا
ثقة فيما يروي صدوقا توفي ليلة الخميس لثلاث بقين من رجب سنة
ثمان وخمسين ومائتين قال ابو عمر احمد بن محمد بن عفيف كان ممن عني بالعلم
مجموع منه كثيرا وقيده وابعد الرحلة واطال فيها جدا وكان خلا الى الاندلس علما
كثيرا بعد مغيبه عنها احدى وثلاثين سنة وكان طلما خيرا ورعا

عفيفا

واطال الثواء فيها وتردد اليها من العراق اربع مرات

محمد بن معوية بن عبد الله ابو عبد الله الاموي الاسواني توفي

عفيفا سمحا ابن فيه شرف قريش وسناها قد جمع مع وقار العلم هيبة
الامرا

محمد بن معوية ابو سليمان الحضرمي الطرابلسي ذكر الخطيب فيمن
روى عن مالك وقال ابو العرب في علماء طرابلس وكان له سن وادراك
سمع من الليث مع عباد بن عبد الصمد حتى انس بمالك وسمع من مالك
موطاه ومن الليث بن سعد وابن لهيعة سمع منه بكير حماي الموطا
وفرات بن محمد وقال كان ثقه

محمد بن معصوم الملقب الموفق ابو الكرم التنيسي وافد
الدواوين بمصر وقتله العادل على ابن اسحق السلار الوزير سنة
المجد رابع سوال سنة اربع وتسعين وخمسمائة وسبب قتله ان ابن
السلار كان من جملة صبيان المجور وكان يخرج الرسائل الى
الموفق ويغلط في الكلام بعد فكرهه لذلك وانفوانه كتب له من
باقطاع فاتى بمنشور اليه ليكتب عليه فعاقل عنه واهمل امره فقال
له ابن السلار ما تسمع فقال له غلامك ما ادخل اذني اصلا فاخذ
منشور وخرج وهو شديد الحنق فلما ضرب الدهر ضرباته وصار
ابن السلار سلطان مصر واستولى على وزاره الظافر بامر الله ابي عبد
المنصور دخل عليه الموفق وسلم فنظر اليه وقال له ما اظن كلامي
يدخل اذنك فاختبل وقال عفو السلطان فقال قد استعملك العفو
حين خرجت من عندك وعملك اليك به واشار لبعض خدمه فاحضر
مسمارا من حديد عظيم الخلقة وقال والله هذا اعددته لك من ذلك
الوقت امر به فجرد وضرب المسمار في اذنه حتى نفذ الى الاخرى وحمل
الى باب زويلة الاوسط ودق خشبة وعلق عليها بمنارة انزل
بعد ايام

محمد بن معقل بن المظفر ابو الحسن البغدادي روى بمصر كتاب
الحجة لابي علي الفارسي في سنة ثنتين وعشر وخمسمائة روى عنه اسعد
ابن حلف بن سعيد الانصاري وابو عمر الفاقوسي يومئذ

محمد بن معمر بن حبيب ابو عبد الله الجوهري البصري قدم مصر

ومولده بها وهو ابن تسع ولد بعد سنة سنة اربع وماتين

محمد بن المغلس بن جعفر بن محمد بن المغلس ابو الحسن البغدادي
الداودي ذهب المذهب وجده محمد بن المغلس صاحب كتاب الموضح في فقه
الظاهرية اصحاب الامام ابي سليمان داود بن علي الاصبهاني حدث عن ابي
ابي الطاهر محمد بن احمد الذهلي والحسن بن شبيب وابي القسم عبد الله بن محمد
ابن هبيرة ابن رسن الشافعي الوزير وابي معشر عبد الكريم الطبري حدث
عنه ابو علي الحسين بن محمد بن عبد الغفار وابو الحسن علي بن عبد الرحمن
الحرفي المالكي وغيره حدث بمكة ومولده للنصف من جمادى الاخرة سنة
اثنين وخمسين ومايه وتوفي يوم الخميس سابع عشر المحرم سنة
ثلاثين واربع مايه

محمد بن الغيث ابو روح القرشي مولاهم يعرف بابن اهل مرقه
المدني

يروي

محمد بن مفرج بن حماد بن الحسين العافري القيشي ابو عبد الله
كان من اهل العلم والفضل والرواية والفهم رحل وحج وروى بالمسرق وكتب
ابوه مفرج بن حماد من الصالحين ورحل فحج وجاور بمكة نحو عشر سنين
الى ان توفي بها وكان ابو عبد الله فقيها ورعا عربيا شريفا يقظا نبيلا
عاقلا اديبا فصيحا سيما غنيا موفورا الى النفس متصاونا مستجمدا
الى الناس يحفظ اسم جده ومعرفه واخلاق جيله وانقباض عن
السلطان واشباهه وتورع صحيح عن مداخلتهم والركون اليهم رحل
فحج مرارا وجاور زمانا وجاهد اعواما ولزم الرباط بثغور المسلمين مدة
من السنين حتى بدن وادهنه الكبر فالزم داره بقوطبه وصار
جلس بيته يعيش من ضيعته وكان يلزم اداء الزكاة حتى في التين وغيره
من الفواكه ياخذ ذلك بيد عبد الملك رحيب وكان يفزع بعد
للعبادة في شهر رمضان فيغلق بابه طول نهاره وينقل على الليل والنهار
والصلاة فلا يخرج من داره الا الى المسجد خاصة لاوقات الصلوات
ولا يعود الى مكانه عليه ولا يدخل عليه من عياله الا القواعد فينبه اليه ما
يحتاج قد عرف اخوانه في ذلك رسمه واذا حان شهر رمضان يوقعوا عن
قصده الا ان يحل الفطر فينشا لوقت عليه وكان يعتدي في ذلك بسبيه محمد بن عمر

يروى عن الحرث بن يزيد وواهب بن عبد الله وسلمة بن محمد بن
يحيى بن عروة بن الزبير روى عنه عثمان بن محمد بن شداد العبدى
خرج له ابو داود فى المراسيل

محمد بن المفرج بن عبد الله بن مفرج ابو عبد الله المعافرى
القرطبى القُبَّشى بقاف مضمومة وباء موحدة مشددة مفتوحة ثم شين
معجمة نسبة الى عبس قُبَّش بقرطبة سمع بها من قاسم بن اصبغ
وسمع بمكة من ابن الاعرابى وبمصر من عبد الله بن محمد بن شاكر ان
الجلاب ولقى بها ابا جعفر بن النحاس وروى عنه تاليفه
اعراب القرآن والمعانى والناسخ والمنسوخ وكان يعتقد مذهب
ابن مسرة ويدعو اليه وكان قليل العلم سمع منه الناس ثم تركوه
توفى ليلة السبت سادس شهر رمضان سنة احدى وسبعين ومائتين

محمد بن المفرج بن محمد بن سوهير ابو بكر الانصارى البطليوسى
المعروف بابن التربوتلة القرى راعيا الى عمرو الدانى بالاندلس
وعلى ابى عبد الله الكازرونى بمكة وعلى ابى على الاهوازى بدمشق وعلى
ابى العباس رشيق وابى عبد الله القزوينى وابى العباس بن عيسى
وابى عبد الله البغدادى بمصر وعلى ابى العشائر الفرابا القدس روى

وقال الزبوتل لا
هاء بضم الباء
الاخيرة وفتحها
مكى اما تكلم ابا
محمد

استعمال
ابن لبابة وكان يشدد فى طهارة حسنة ويبالغ فى تنقيته ونقس وكان مولعا بالطيب يستعمله فى كل اوقاته فى حضره وسفره حتى ان حيرانه كانوا يحرصون على الصلاة بموضعه لتداد اعابق طيبه ومواول من ادخل المروزية كاملة واخذ كتاب الاشراف على اختلاف العلماء عن مؤلفه ابى بكر محمد بن ابراهيم المنذر ولقى ابا جعفر النحاس واخذ كتبه اجمع رواية عنه ولقى ابن الاعرابى وابا حبوى وابن شاذان ولقى بالاندلس الحشنى وطاهر بن عبد العزيز واحمد بن خالد ومحمد بن عمر بن لبابة وسعيد بن حسين وسعيد بن عثمان الاعناقى وعبيد الله بن يحيى بن يحيى واسلم ابن عبد العزيز ومحمد بن عبد الملك بن ايمن ومحمد بن قاسم وتظاهروا على عداوته يوم الاربعاء غرة رمضان سنة احدى وسبعين ولابنه رشيق صحابة اقام بها خمسة ايام وكان فى موضعه يقرأ القرآن فاذا اعشى عليه يمسك عن القراءة حينا فاذا افاق وجعه بدأ من المكان الذى وقف فيه فلما كان يوم الجمعة خامس علته قال لولده واهله رشقوا امورى وتطعوا قفيلتى وتقعوا اشعرى واستعدوا لصيلتى فانى انتظر احاهذه الليلة ان شاء الله ولهذه الصابة صدقات بخير الافيده فخذوا حذركم فكان احدسه وفاة سحر ليلته وكفن فى ثياب احرامه الى الحجفة واعتمر مرارا وكان احمد فالدا كريما حسن الخلق مواسيا وافر الحشمة نقاف مصوم وباء موحدة ورشيق مصغر عيس بقرطبة

عنه ابو اسحق ابرهيم بن شفيع الاشبونى وقرا عليه القرات السبع بالمريه
ومات بها سنه اربع وقيل خمس وتسع واربع مايه وانتهى بالكذب فاك

ابن شكوال اروى
ابن المفرج عن ابى
عمرو الدانى وذكر
ان له رحله الى
المشرق وروى بها
عن الاهوازى وكان
يكذب فيما ذكر من
ذلك كله

محمد بن المفضل بن على بن يحيى بن على بن عقيل بن القشير سريح
صدر الدين ابو البركات بن ابى الفضل الهيتى البلبيسى كان نحويا
مقريا فقيها كاتبا اديبا صالحا سمع هو واخوه ناجح الدين من
جدهما لامهما ابى الروح عيسى بن مسلم بن رمضان التغلبى وتوفى

محمد بن المفضل بن على بن يحيى ناجح الدين ابو المحاسن بن ابى الفضل
الهيتى اخو المذكور كان خطيبا مفتيا بلبيس توفى

محمد بن مفضل بن محمد بن حسان بن جواد بن على بن حزوج بن على بن

ثابت

ثابت بن على بن سلمان بن ابو هريرة عبد العزيز بن سعيد اخى قيس بن سعد
ابن عباده الانصارى الاسوانى الاصل ابو الفضايل بن الكارم بن
عبد الله زين الدين الشافعى العدل مولده بالقاهره سابع عشر جمادى
الاولى سنه احدى وسبع وخمسمايه روى عن فاطمه بنت سعد
الخير وعن ابى الطاهر اسمعيل بن ياسين وابى عبد الله محمد الاصبهانى
وغيره وشهد عند قاضى القضاه صدر الدين عبد الملك بن درباس وبن
بعده وتعلق بالخدم الديوانيه بديار مصر وكان من الرؤساء الاعيان
ودرس وافتى وحكم بثغر اسوان وقال الشعر وكان له بديهه
طلب من الشيخ عز الدين عبد السلام احان فانشد الشيخ

لو كان فيهم من يراعى غرامنا عطفوا فى هواه ولاموا
لكنهم جهلوا الذى وجبه وعلتها فلذا سهرنا ونامو
لو يعلمون كما علمت جميعه صحوا الى ذاك الجناب وهاموا
او لو درت انوار لعيونهم خروا ولم يثبت لهم اقدامو

فقال الشيخ

لولاى عز الدين تعشق مهجتى ما كان لى فى البلدتين مقام
لما رايتنا منك علما لم يكن بالدرس قلنا انه الهيام
حاوز رجا المدح حتى لم يطق مدحا لفضلك الورى النظام
فعليك يا عبد العزيز تحيه وعليك يا عبد السلام سلام

فلما قرا وانشاد قال الشيخ عز الدين اشهدوا على انى اجزته بالفتوى
والتدريس والشعر بوفى ليله الخميس تاسع عشر ذى الحجه سنه احدى
وخمسين وستمايه ودفن بسفح المقطم

محمد

آخر مفضل ج

محمد بن مقدام بن عيسى حمد الوزير زين الدين يعقوب بن عبد
الرفيع بن الزين الزهري صدر الدين بن معين الدين بن وجيه الدين

محمد بن مقلد بن علي ابو عبد الله الغاني السمسار ولد سنة ثلاث
وخمسين وستمايه بغانه سمع من النجيب ابي الفرج الحراني وحدث وكان
سمسارا توفي بالقاهره سنة احدى وعشرين وسبع مايه

محمد بن مكرم بن شعبان بن الحسن بن مجرز ابو منصور بن ابي
المكارم بن ابي هاشم الكرماني الشيباني الفقيه الحنفي قدم مصر وحدث
بها عن ابي الوقت بصحيح البخاري وكان حيا في الحجه سنه ثمان وستين
وخمسمايه

محمد بن مكرم بن رضوان بن احمد بن القسم جيبقه بن منظور
ابن معافا بن حميد بن رياح بن سلطان بن كامل بن قسم بن كامل بن
سوجان بن جابر بن رفاعه بن رويفع بن ثابت الفاضي جمال الدين ابو عبد
الله بن الفاضي جلال الدين ابي العز نجيب الدين ابي الحسن يوسف
الدوله العروف بابن مكرم بضم الميم وفتح الكاف وتشديد الراء وميم
الانصاري الخزرجي الزهري الباجي الاصل باجه القمح بافريقيه
المصري المولد والدار مولده بالقاهره يوم الاثنين بالث عشر
المحرم سنه ثلاثين وستمايه ونشا بها وصار من الرؤسا الفضلا
الكتاب الادبا وباشر التوقيع السلطاني واختصر كتابا كثيره
منه: وجمع من صحاح الجوهري والمخرج اللغه مجلدا سماه
كتابه يحتوي على ثلاثين مجلدا وعدد مجلداته سبعه وعشرون مجلدا
وكتب بخطه شيئا كثيرا توفي منه بعد موته خمسة عشر مجلدا وحدث
عن ابي الحسن الصابوني وابي القسم بن الطفيل وابي الحسن بن المقير
وغيرهم وتفرد وعمر واكثر وارى الناس عنه وكان يتشيع يغض
رفض وولي نظر طرابلس وله نظم ونثر وخط جيد توفي بالقاهره
يوم الخميس حادي عشر شعبان سنه احدى عشره وسبع مايه ودفن
بالقرافه ومن شعره قوله

ربما عفو عن عبد تعاظم ذنبه لكثرة حبب عفوي يصغر
ولغيري الذنب اكبر وانا دنبي لحوني مسك عندك اكبر وقوله
ظني الجميل بلطف صنعك كافل لي بحسن الظن فيك اثاب
يا من هو السبب الموصل الذي كن لي اذا انقطعت الاسباب
الناس قد اثموا فيما يظنهم وصدقوا بالذي ادري وبلدنا
ماذا يضرك في تصدق قولهم يا من يحقق ما فينا يظنونا
حلمك وحلمك ذنبا واحدا تقه بالعفو اجمل من اثم الورى فينا وقوله

محمد بن مكي بن رجا ابو الحسين احد عدول مصر وميا سبورها
وكان قد شجر بينه وبين عبد الله بن وليد القاضي فسعى به في سنة سبع
وتلثين وسلمايه الى السلطان ان عنده وصيه ابن عرامه البغدادي
جملة مال فاخذه كافور وهو يومئذ بمصر فاماه الى القسم
او نوجورد الاخشيد واعتقله فرجع بينه وبين عبد الله بن وليد
فاظهر ابو الحسين بن رجا براءة وركب القاضي ابو حفص عمر بن
الحسن العباسي وابو الحسين النيسابوري قاضي مكة وابو بكر الحداد
وجماعة الشهود والفقهاء ووجوه التجار في اول شهر رمضان الى
القسم او نوجور فدخلوا عليه وانوا عما ابن رجا وسعى به
فقال او نوجور اطلقه مضمنا عليه فقال القاضي النيسابوري ما
ناخذه هكذا ولا ننصرف على هذا او الوجه ايها الامير فوق هذا
فقال يطلق غير مضمون فاطلق وكثر كلام الناس في ابن وليد بسبب
ابن رجا واستوحش منه جماعة الشهود والقضاة والتجار وا
ابن وليد واطلق وكتبت عليه المحاضر بانه يجب موضع للقضاء لا
اهل له وشهد عليه بذلك ابن الحداد وجماعة وكان ابو محمد الحسين بن
طاهر الحسيني حاضرا فنصر ابن رجا نصره عظيمة وساعده كافور
حتى استظهر عما ابن وليد وحج ابن رجا في سنة اربع وخمسين وسلمايه
مخرج سنوا سبيلا عما الحاج المصريين والشاميين والمغاربة واخرجوا
جميع اموالهم ودوابهم وسبوا حريمهم فكان موالم يتقدم مثله في الشناعة
لكثرة ما كان مع الحجاج من الاموال واخذ لابن رجا هذا ما قسمه
خمسة الف دينار وافلت بنعل وقلنسوة ولما قدم العايد الى مصر اخذ منه
ثمانين الف دينار عينا وصار بين عود

وتوفي يوم الخميس للنصف بقيام المحرم سنة تسع وستين وسلمايه بمصر

محمد بن مكي بن جعفر حامع ابو عبد الله القرشي الصوري
مولده سنة خمسين وسلمايه سمع من الحافظ ابي الحسين بن رجا القرشي
وحدث بصور وبالمارستان المنصوري من القاهرة ليلة الاربعاء سابع
عشر المحرم سنة ثلاث وسبعين

محمد بن مكي بن ابي الذكر عبد الغني بن علي بن يوسف بن
ابرهيم شمس الدين ابو عبد الله بن تقي الدين ابي الحرم بن ابي الذكر الصقلي
الرقام الدمشقي المولد المقري مولده بدمشق للنصف من شهر رجب سنة
اربع عشرة وسلمايه وسمع في سنة من ابي النجا بن اللتي وابي عبد الله الزبيدي
وابي الطاهر اسمعيل بن ظفر ومكرم بن ابي الصقر وابي الحسن بن المقير
وغيرهم وحدث وكان رقاما بديار الطراز بالقاهرة وكان سيقطا لا ناشر
به يوم عشية الجمعة الحادي والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة
تسع وتسعين وسلمايه بالقاهرة ودفن بباب النصر

محمد بن مكي بن عمر بن عبد الله ابو الحسين الازدي المصري حدث
بدمشق عن ابي القسم الميموس بن محمد الحسيني والمؤمل بن احمد بن محمد وابي
مسلم الكاتب وابي الحسن عبد الكريم بن احمد بن ابي احمد وجده لامه ابي
الحسن احمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي نزيل مصر وابي الحسين محمد بن
احمد بن العباس الاجيمي وابي الحسن علي بن محمد بن يزيد الحلبي والحافظ
عبد الغني بن سعيد حدث عنا ابو بكر الخطيب وابو الفتح نصر ابن ابراهيم
وجماعة ولد بمصر سنة اربع وعشرين وثلثمائة وتوفي ليلة النصف من
جمادى الاولى وقيل في النصف من رجب سنة احدى وستين واربع مائة

محمد بن مكي بن ابي القسم بن حامد بن ابي حامد ابو عبد الله الاصبهاني
الشيرازي البغدادي الصفار المطرز الزقاق سمع ابا البركات داود
ابن ملاعب وموسى بن الشيخ عبد القادر الجيلي وابا الحسن القطيعي
وابا الحسين بن بوزبه وابا النجاشي اللتي ببغداد وحدث بالقاهرة
وكان خيرا صحيح السماع لا بأس به توفي بالقاهرة يوم الاربعاء ثالث
عشر شوال سنة ست وعشرين وستمائة ودفن بباب النصر

محمد بن مكي بن محمد بن سلم ابو عبد الله الخولاني مولاهم المصري
حدث عن يونس بن عبد الاعلى وجعفر بن مدرك وكان مقبول القول
عند القضاة توفي يوم الاربعاء الخمس او لسبع خلون من جمادى الاولى سنة
احدى عشرة وثلثمائة

محمد بن مكي بن محمد بن عبد الله ابو عبد الله الانصاري النحوي يروي
عن خاله الفقيه ابي علي سنذر بن عثمان المالكي واللغة والنحو كتابا سماه عمدة
الكاتب في ضبط العوامل وحدث عن السلفي روى عنه ابو محمد عبد الوهاب
ابن رواج وابو منصور ظافر بن طاهر الشحامي توفي

محمد بن مكي بن يوسف بن موزع بن مقدم بن علي بن موسى المازني
صنف بالقاهرة كتابا في اصول الدين سنة ثلاث وثلاثين وستمائة

محمد بن مكي بن ابي منصور بن ابي يعلى
الحكيم الفاضل علاء الدين ابو الحسن بن يفيس الدين ابي الكرم القرشي
الاشبي الشافعي المعروف بابن النفيس مولده بدمشق في سنة سبع
سنة سبع عشرة وستمائة

محمد بن مكي بن ياسين صدر الدين ابو عبد الله بن ابي
الكرم والد الشيخ نجم الدين احمد بن محمد الغولي سمع من ابن دقيق العيد وغيره
وتفقه وتقدم هو واخوه قطب الدين القاهرة فاخذ عنه
الشيخ عز الدين بن عبد السلام وباشر الحكم بقوص ثم ولي صدر الدين
سنة ست او احدى وستين وستمائة

ان توفي في

محمد بن مناتو ابو عبد الله الادب الشاعر الشدله فاضل بن راجي
الله المصري في الشعراء المصريه واعيد في وصله لا يطمع لوجهه بدر السما
قد جمع الحسن له باسره فليته شمل المعنا بجمع
قنعت منه بالسلام وحدان المحب بالسلام يقنع

محمد بن الله احد عمال الخراج بمصر في ايام العزيز بالله نزار
ابن المعز سنة سبع وستين وثلثمايه

محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمن بن حابر بن عبد الله بن العباس بن
مرداس ويقال محمد المنذر بن عثمن بن سعيد ابو عبد الرحمن ويقال ابو جعفر
السلمي الهروي ويقال الشكري بشين معجمه مفتوحه وكاف مشدده ثم را
سمع بمصر بن علان وبالري من ابي زرعه وابي حاتم وبالمن من اسرهري محمد
ابن اسحق بن منده وبغداد من عباس الدوري وسمع وجماعه قال
الحاكم ابو عبد الله عنه انه احد الرحاله المجودين في طلب الحديث سمع
بخراسان والجبال والعراقين وخوزستان والحجاز ومصر والشام
وابو كبير الروايه في مصنفاته عنه وقال الدارقطني كان من حفاظ
الحديث وقال الحاكم ابو عبد الله حدثني الوليد العقيلي انه قدم علينا سنه
سبع وتسعين وامام اكثر من سنه حدث بنيسابور وخرج الى طوس ثم
انصرف الى وطنه بهراة مات سنه ثلث وثلثمايه وله مصنفات

تاريخ الخطيب ٩

محمد بن منصور بن ابرهيم بن منصور بن رشيد ابو عبد الله بدر الدين
ابن الجوهري الحلبي ولد بحلب في صفر سنة اثنتين وخمسين وستمايه سمع
بها ابرهيم بن خليل وعبد الله الدمشقي ونصر بن حماد واصحاب البوصيري
كابن عزون وابن علاق والمحب الفتوح الحراني وقرا القرات
والفقه وساد في الفضايل وله معروف وبر وكان بعظما شديد
التحري وعليه وقار وجلاله وعرضت عليه الوزارة في دولة العادل
كيغا فامتنع مات بدمشق يوم السبت سابع عشر جمادى الاخره سنة سبع
عشر وسبعمايه ودفن بقاسيون

محمد بن منصور بن ابي بكر بن قاسم بن مختار بن علي وجيه الدين ابو
عبد الله وابو المعالي الاسكندراني الماجر العروفي ابن المنير ولد في
الفضاء ناصر الدين احمد بن محمد ولد في ثاني عشر ذي الحجه سنة ثمان وسبعين
وخمسمايه وسمع الحديث بدمشق من ابي القسم الحرستاني وابي البركات
ابن ملاعب وبغداد من ابي الفتح احمد بن علي الحسن الغزنوي وكان
وافر العقل ظاهر النبل فيه سيادة ورياسة توفي بالاسكندريه ليله
الثالث والعشرين من شوال سنة ست وخمسين وستمايه

محمد بن منصور بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن محمد الفضل
ابن منصور بن احمد بن يونس بن عبد الرحمن الليث بن عبد الرحمن الغيث
ابن عبد الرحمن العلاء الحضرمي ابو عبد الله بن الطاهر بن الفضل بن
القسم بن عبد الله الحضرمي الصفاقسي الاصل الاسكندراني المالكي العدل
سمع وحدث وهو من بيت حديث هو وابوه وجده وجد ابيه وجد
جده محمد منهم بعانسق وقرا القرات وكان طريفا حسن الشكل جيد
المحاضره بحفظ كثيرا ومات بالاسكندريه في عشر جمادى الاولى سنه
اربع وستين وستمايه

محمد بن منصور بن احمد بن منصور بن احمد بن محمد بن احمد الحسن ابو عبد
الله بن عمار بن ابي الفضل الانصاري الاسكندراني العدل الوراق سمع من
ابي القسم الصراف وابن رواج وحدث وتوفي بها في سنه عشر وستمايه

توفي

محمد بن منصور بن الحسن بن عبد الله اسمعيل بن حامد بن ابي حامد
ابن ابي الفضل الطبري حدث بالقاهره هو واخوه ابو سعد محمود بن منصور
عن ابي بكر محمد بن علي بن ياسر الحياني سمع منها ابو المعمر عبد الوهاب بن
عشتي بن وردان

محمد بن منصور بن عبد الله بن حسكان بالجيم والياء اخر الحروف وبعدها
شين كان شين معجمه ابو عبد الله التستري رحل وروى عن عبد الله بن
احمد العسقلاني وابي عبد الله محمد بن احمد الارجاني وابي عمر عبد الله بن محمد بن
عبد الوهاب الاصبهاني والحسن عبد الله بن سعيد العسكري وغيرهم روى
عنه ابو منصور الاصبهاني نزيل امد وابو القسم الطخان وضعفه ابو
اسحق الجبال وله كتاب السبعيات على طريقه اهل الحديث بالاسانيد

محمد بن منصور بن عبد العزيز بن عبد الله بن عروس ابو عبد الله
الانصاري الاسكندراني حدث بالاسكندريه عن ابي عبد الله محمد بن
عمار الحراني وكتب عنه تاج الدين عبد الكافي سنه ثلث وسبعين وستمايه
وقال في عمره الان ثلث وستون سنه

محمد بن المنصور بن عبد المنعم بن حسن بن علي بن ابرهيم صدر الدين
ابو عبد الله العروفي بابن الباجي وابن السبكي القرشي مولده في ربيع الاول
سنه تسع وتسعين وستمايه وكان فقيها ساكنا فاضلا كتب على التنبيه
في الفقه قطعه واعاد بالمدرسه الناصريه بالقاهره ومات بها مجاوه
في خامس عشر صفر سنه عشر وسبعمايه وكان كثير البكاء غزير

الجمعة منقطعا عن الناس مواظبا على صلاة الجماعة وكانت جنازته عظيمة

محمد بن منصور بن فتوح بن حميد بن جعفر بن عبد الغفور ابو عبد الله التجيبي الكندي الاسكندري ولد سنة عشرين وسبعمائة تخمينا سمع الصفراوي وابن رواج ونوه

محمد بن منصور بن محمد بن الفضل بن منصور بن احمد بن يونس بن عبد الرحمن بن الليث بن عبد الرحمن بن مغيث بن عبد الرحمن العلائي الحضرمي ابو عبد الله الحضرمي الاسكندراني جد القاضي ابي عبد الله المقدم الجذامي مولده في تاسع صفر سنة اثنتين وعشرين واربعمائة روى عن ابي محمد عبد الجليل بن ابي سعيد بن مخلوف وابي محمد عبد الحق بن محمد بن هرون الصفار السهمي والخطيب ابي بكر احمد بن علي ثابت البغدادي وابي محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بكر الانصاري وابي العباس احمد بن سعيد بن نفيس وابي اسحق ابن هرمز سعيد الجبال وسمع الموطأ رواية ابن وهب عن ابي عمران موسى بن علي النحوي وكتاب الملقبي عن مهلب بن يوسف الوراق عن مولفه وكان رفيعها اصوليا محدثا كتب كثيرا من فقه الشافعي والاصول والحديث ورحل في طلب الحديث فسمع من الخطيب جملا من تاريخه ومولفاته وكان فقيها صالحا توفي يوم الاثنين سابع عشر رمضان سنة عشر وخمسمائة

محمد بن منصور بن محمد ابو بكر المرادي الاندلسي الكاتب سمع يونس بن عبد الاعلى وابن هرمز مرزوق وحدث عنه الحسن بن رشيق وتوفي

محمد بن منصور بن محمد ابو النجيب المراغي سمع دمشق سنة سبع وثمانين واربعمائة ابا عمار احمد بن نصر وابن شاذان بظيف ونصرا ابا جعفر مسلم ابن عمار الجن العلوي وابا الحسين محمد بن الحسين بن الطفال روى عنه نصر ابن ابرهم وابو محمد عبد الله بن الحسن طلحة ابن ابرهم النحاس وحدث بتنيس ونوه

محمد بن منصور الدمياطي مرشعه

وليله ليس لها اخر كانما ينطبت يوم التناد
وكاثوب انجمها اد معي وساعدني بلباس الحداد

محمد بن منصور

محمد بن منصور بن موسى الحلبي الحاضري قرا القرآت بجامعه كتبه في السبعة والعشرة المعروف في القرآت وتصدر للاقراء بدمشق في جامعها نوفي ليلة الخميس خامس صفر سنة سبع مايه بدمشق ودفن بقاربا السبوين قرا عليه الذهبي وابن عبد

محمد بن منصور بن نجم بن رضوان عرف بابن المجاهد الكناني ابو عبد الله بن ابي محمد الشافعي خطيب جامع نساتين الوزير سمع ابا الحسن بن بنت الحميري وابا الحسن بن رزين القرشي وحدث بمصرات في

محمد بن منصور البغدادي نزل مصر وات بها لثمان عشر خلت من شوال سنة ست وعشرين وستمائة

الشيخ كمال الدين محمد بن ابي الشيخ كمال الدين محمد بن ابي الشيخ جمال الدين محمد بن مالك ولازمه مدة وقرا بجامع العرسة وكان متوسط

محمد بن المنكدر بن محمد المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محمد بن عبد
العزيز بن عامر الجمحي من جمح ثم من سعد بن تيم بن مرة وجده الامام ابو
بكر محمد بن المنكدر التيمي المدني قدم مصر وحدث عنه عبد الله بن وهب

محمد بن مسيب بن الطرقي ابو بكر بن النجم العجلي البغدادي الجزري عرف
بالفصيح الشاعر الاديب قدم مصر وحدث بشعره سمع منه المقدمي
مات بدمشق يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وثلثمائة

محمد بن مسيب بن علي ابو هشام الحسن عبيد الله بن العباس بن علي
ابن ابي طالب كاتب مصر

محمد بن مسيب بن محمد بن عنبسة بن مسيب بن عبد الملك ابو جعفر
القرشي المصري مولى قريش حدث عن يونس بن عبد الاعلى كتب عنه
ابو الحسين الوزير وابو بكر محمد بن احمد بن عثمان الحداد وسمع منه بمصر
سنة خمس وعشرين وثلثمائة مات سنة تسع وعشرين وثلثمائة

محمد بن منيع بن غزوة بن زياد بن الحسن بن منصور سيوده
عماد الدين ابو عبد الله الصعيدي كان حسن المحاضرة كتب عنه ابن مسدك
اناشيد

محمد بن مهدي بن ثمير العزيز بن ادريس ابو عبد الله الصهاجي
كان عالما متواضعا حدث بصحيح البخاري عن ابي الحجاج يوسف بن عبد
العزيز اللخمي سماعه منه انا ابو الحسن عمار بن سلمان البغدادي بالفسطاط
سماعا عليه عنه انا ابو ذر عبد بن احمد روى عنه ابو القسم عبد الرحمن بن عبد
المجيد الصفراوي مات في القعدة او في الحجة سنة تسع وخمسمائة

محمد بن مهدي بن يونس مولى الانصار الخمي روى عن عمه
ابن خالد ومحمد بن يونس بن يزيد الايلي روى عنه ابن اخيه القسم بن
عبد الله بن مهدي بن يونس سنة ست وثلاثين ومائتين

محمد بن مهدي ابو جعفر المصري العطار توفي في ربيع الاول سنة
ثلاث وستين ومائتين

محمد بن مهدي ابو صالح الرحالة كتب بمصر والشام والعراقين قال
ابو نعيم الاصبهاني مات قديما حدث عن الحوث بن مسكين روى عنه محمد بن
يحيى بن منده

محمد بن مهدي بن احمد بن الحسن ابو احمد ابو الفضل عفيف الدين ابو عبد
الله بن مهذب الحلبي الشهباوي عرف بابن خطيب حلب قدم مصر وحدث
بها في سنة اربع وستين وستمائة كتب عنه ابو صادق محمد
الرسيد بن العطار

محمد بن مهران الدقاق من شعراء مصر انشد له ابو عبيد الله محمد بن
عمران المرزباني في معجم الشعراء قوله صدع الشيب فؤادي فنفى عني رقادي
واراه سالكا غير اسباب الرشاد؛ قالي في العرش اسكو ضر جسمي واعتقادي
وحبيبا غاب عني كان صبا بفؤادي

محمد بن المهلب بن محمد ابو بكر الصيدلاني المصري العدل ولد سنة
تسع وثمانين وسمع في المحرم الذي كتبه العابد جوهرا بمكانا لاهل مصر في
شعبان سنة ثمان وخمسمائة وتوفي في صفر سنة سبع وقيل تسع
وستين وثلاثمائة

محمد بن مهلهل بن سبدان بن يوسف بن عبد الله بن رافع بن يزيد
ابن ابي الحسن بن عمار بن سلامة بن طارق قد ثعلب بن طارق قد سعيد بن عبد الرحمن
ابن حسان بن ثابت ابو المعالي وابو الفضايل وابو الفضل بن ابي المنصور
ابي الضيا الانصاري الحساني الجيتي الاصل المصري الحنبلي ولد سنة
اثنتين وتسعين وخمسمايه حدث عن عبد الغني بن عبد الواحد والبوصيري
والارناحي واجاز له جماعه وحرج له ابو العباس احمد بن محمد الظاهري
مشيخه وحدث بها فرواها عنه مخرجها وسمع الدين الجيني بالصالحيه
وباج الدين اسمعيل بن قريش باخرين توفي بمصر يوم الثلاثاء عشر
ربيع الاول سنة اربع وستين وسمايه وحضر جنازته بالجامع
العتيق الوزير بهاء الدين علي بن حنا وجمع غفير ودفن بالقرافه

محمد بن مهلهل بن طلايع بن ابي العشاير بن قريناص ابو عبد الله
الطاهري من ولد طاهر بن الحسين الخزاعي ولد في سادس عشر صفر سنة
احدى وماتين وخمسمايه وسكن بلبيس وكان فاضلا له شعر حسن

محمد بن مهنا بن عبد الرفيع بن زيد بن بكر ابو عبد الله الدمشقي الاصل
ولد بالقاهره في مستهل شهر رجب سنة خمسين وسمايه كتب عنه اثير
الدين ابو حيان وغيره
ومن شعره وقد قطع الشهد لاورقه الذوا حلاء المساغ واعذب
كذا كل اصوات المثاني ولفظه ارق واشهى للنفوس واطرب
وحسبك بعد القرآن قسته به فطالعته اسنى وابهى واغرب
فيا امرضي بالصبر عنه وقد راى يعيبوني عليه بالمدامع تسكب
ترفق بعذلي لا يميل الغيه اغالب فيه الشوق والشوق غلب

الخطيب

محمد بن موسى بن ابي هريرة سوار ابو عبد الله البوصيري
روى عن مخول القضاء ابي الفضل احمد بن محمد الحباب وابي محمد عبد الوهاب
ابن رواج وابي القسم وصاهر الشيخ ابا عبد الله محمد النعمي وسكن بوصير
قوريدس وكان حيا ٤٠٠ سنة خمس وثمانين وسمايه

محمد بن موسى بن ابي هريرة بن فضالة ابو عمرو قدم مصر وسمع بها
من ابي بكر محمد بن بيان بن حبيب الحضرمي وابي الحسن عساب احمد بن سليمان بن
علان وابي بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي وسمع تنيس من ابي يعقوب
اسحق بن احمد بن جعفر وافام بتنيس

محمد بن موسى بن احمد بن محمد ابو العباس ابو عبد الله توفي سنة
اربع وسبعين ومائتين

محمد بن موسى بن احمد ابو عبد الله النقاش البصري قدم مصر وروى
عن محمد بن صالح الخولاني روى عنه المالكيني وابو عبد الله محمد بن الحسن
بن الصيرفي توفي بمصر ليلة الاحد لتسع خلون من محرم سنة
اربع وسبعين ومائتين

محمد بن موسى بن اسمعيل بن موسى بن الفتح البغوي والد ابي
الوحيد توفي يوم الجمعة لثمان بقين من ربيع الآخر سنة اربع وخمسين ومائتين
ودفن بالعراق

محمد بن موسى بن الحسين ابو العباس السمسار الحافظ رحل في
طلب الحديث وسمع بالشام ومصر وروى عن عبد الله بن محمد البسري
الحافظ المحدث وابي جعفر احمد بن سعيد بن عاصم سمع منه بمصر وابي
جعفر القسم وعون الحسن بن عون وجماعة روى عنه تمام الرازي
وغيره وكان ثقة نبيلا حافظا كتب الكثير وحدث بمصر وتوفي في
سنة رمضان سنة ثلاث وستين ومائتين

محمد بن موسى بن عبد الله بن حسن ابو عبد الله القصري المالكي الرحل
الصالح من قصر كتامة قدم مصر ومات بها وتوفي بالفسطاط حادي الله
في تاسع رجب سنة ثلث وثلثين وسبعمايه وكان صالحا منفردا عن
الناس محبا للعلم واهله حسن الطريقه

محمد بن موسى بن زرقون ابو العلاء الحجري مولى عنزه توفي سنه
ثلث عشره وثلثمايه

محمد بن موسى بن سالم ابو عبد الله المطري اصله من عرب الطور
سكن جبله منيه مطر المعروفه بالمطريه بجوار عين شمس وصحب الشيخ
احمد بن علي خاكي الشيخ روزبهاد وله عنه حكايه منام

محمد بن موسى بن شاكر المنجم بعثه المتوكل على الله الى العراق الى ص
مجدد نا القياس الذي سماه المامون وسمي العباس المجدد توفي سنه تسع
وخمسين ومائتين

محمد بن موسى بن عاصم بن كامل ابو عبد الله المصري البلقيني الطحان
روى عن عبد العزيز بن عمران بن فلاح وسعيد بن كثير روى عنه الحسن بن
رشيق واسحق بن الطهر البوبطي بوفي سنه سبع وتسعين ومائتين

محمد بن موسى

محمد بن موسى بن عبد الرحمن حبيب مولى عبيد الله بن [illegible]
عند يحيى بن معين وصالح

محمد بن موسى بن عمار هطور بضم الواو ابو عبد الله السمرقندي
الاصل البياط ولد بالقاهرة حاج عمره وحدث بها عن خمسين شيخا
وسمايه وسمع الحديث وحدث وبها توفي سمع الاول سنة تسعين
وستمايه

محمد بن موسى بن محمد بن موسى ابو بكر ابن ابي البرق النحوي كتب
الحديث وانتحو واكثر وكان صالحا توفي في ربيع الاول سنه احدى
وخمسين وستمايه وقد قارب الثمانين

محمد بن موسى بن عبد العزيز ابو بكر بن ابي عمران الكندي المصري
الصيرفي الفصيح العروضي ابن الجبي بضم الجيم وكسر الباء الموحده
ويقال له سيبويه ولد بمصر سنه اربع وثمانين ومايتين وحفظ
القرآن وتعلم اكثر معانيه وقرأ اللغه وغريبه واعرابه واحكامه
وعرف النحو والغريب وسمع من اسحق بن يعقوب النخعيني وابي عبد الرحمن
النسائي وابي جعفر الطحاوي وتفقه للشافعي وجالس اباها شم
المقدسي وابا بكر محمد بن احمد الحداد وتلمذ له وكان يظاهر بمذهب الاعتزال
وسكن بحبال الفاط الصالحي وقال الشعر روى عنه ابو محمد الحسن بن رشيق
القيرواني وكان صاحب بوادر مستطابه توفي في صفر سنه ثمان
وخمسين وستمايه قبل دخول الفايد جوهر بسنه اشهر فاسف عليه لما
ذكر له اخباره وقال لبوادره كنه لاهدته الى الامام العزيز بن الله وحكى
كان في سوق الورقين فرج كبير فيها ابو عمران موسى بن رباح الفارسي احد

من قاله البصره

f. 158 a

سيبويه

محمد بن موهوب بن احمد بن عمر ابو البركات القارئ الطراق
روى عنه السلفي بمصر عن ابي الفتح نصر بن ابرهيم المقدسي

محمد بن موهوب بن سلامة بن سلمان ابو عبد الله الحواني النجي
حدث بمصر في جمادى الاخرة سنة ثلث وستين وسمايه بجزء واي الجمع
الى النجار التي

محمد بن موهوب بن علي بن اسمعيل بن ابي طالب ابو عبد الله الهمداني
المقرء النوبري نفيع البا الوجيه بعدها راء مهملة نسبه الى النوبر وهو
عمل الفوانيس بمصر قرا القران بالعرايات على ابي العلا الحسن بن احمد الهمداني
وبالقاهرة على ابي الجود غياث بن فارس وسمع من ابي المبارك عبد العزيز
ابن منصور الاديمي وسمع بشيراز وبهمدان من ابي الوقت عبد الاول
وحدث بها بالقاهرة يوم الخمس عاشر رجب سنة اربع وسمايه

شيوخ المعتزلة فصاح سيبويه يقول الدارد ادكفر بحسبك انه ما بقي هذه
البلدة العظيمة احد يقول القران مخلوق الا اناوهذا الشيخ ابو عمران اتقاه الله
فقام ابو عمران بعد واحافيا خوفا على نفسه حتى لحقه وط بنعله وبلغ ابو
جعفر الطحاوي انقطاع سيبويه الى ابي على الواسطي بسبب الكلام فعابه
عاد كلامه ونحله فلما انصرف كتب اليه بهذه الابيات

غاض الوفا وسمات عشرة الناس واستحكم الياس من مرضى جلاس
الاصابة اقوام كانهم مثل الجواهر في احجار ارماس
مما سبيل من الدنيا تهم به الا وارجاوه تحشية البا س
اما سبيل اطراح العلم فهو عاد الليا عظم ورضرب على الراس
فان سلكت طريق العلم تطلبه بالبحث اثبت بتكفير من الناس
وان طلبت بلا بحث ولا نظر لم تضح منه على ايقان اساس
وان زهدت بلا علم ضللت ولم تعرف رشادك من غي وادراكاس
وان قصدت الى الدنيا لتوثرها اضعت دينك في نيل وابساس
وان بقيت بلا علم ولا ادب ولا تقى كنت من اشباه نسناس
فاسبر لنفسك اذ حال الامور وكذا سبر امرء عالما بالامر قياس
واختر لنفسك ما زادت فواضله على النواقص مختر بقسطاس
واقصد الى العلم لا تطلب به بدلا فالعلم من اجله كونت في الناس
وانبذ مقالة من نهاك عن بطون الطبيب الارسا القرحة الماس
لمن يكن دانف لا في علمه تبعا فالوا كمن منه في شك والباس
والكتب احسن من بكر حالته حتى تواصل اجناسا باجناس
واطلب لنفسك ما عفت مكاسبه وصان نفسك من ذل واد ناس
ولا تغرنك الدنيا بزينتها فانها فتنة تبلى بوسواس

وقال لابي جعفر دواه خشب كان يكتب منها ومحاها الا آن لهذا الدوا
والمحاة ان يبلان فقال رب عمل لا يستطاع فراقه فقال لسيبويه
ومحبوب لا يستطاع لقاؤه فقال لها سيبان واخذ سحق عصاه الى سوكا
عليها وقبلها فانقلعت منها شظية فقال يا مالك اعذرني فقال له ما سبيدما
كم هذا الاعتذار لو كسرت لي اضلاعا وقطعت مني اعضاء لما وجب

هذا الا عذارها انا فما اقوله عندك الا كجالب التمر الى هجر او ناقل الماء الى النهر
او مناطق سحبان او مسابل معد بن عدنان وجاء به الى الشريف ابى جعفر
مسلم الحسيني فرحب به فقال حيث انها الشريف في حاجة اريد قضيها بافعل
تقل بحمل جميع الالسفوس وطاوعطا ومستعمل فاني خارج في عدالى
مسجد موسى اصافيه واد عو فقال له مسلم السمع والطاعة ما تقضي باب
دار كل عدا الا والجميع على الباب يدعا بالفراشين فاخذوا فيما يحاجوب
اليه فقال له سيبويه وحقك يا شريف اخرج الا للصلاة والدعا للملك ان
يرحم الله من هذا الخمر الاسود فقد كدر الحياة واعاب الولاة وافسد الصلاة
وقام الله عنه بساعة ثم قام منصرفا فتبعه مسلم مطرق وقال الجلساية الا
تزورني بليلة ابيلت بها ان ارسلت اليه خفت من الاستاذ وان لم ارسل
اليه وقفت في لسانه وفي سببه فقال له ما جرى بينك وبين المختري ابا الكفيك
وادعه الساعة سماكك الا ترسل اليه شيئا على شرطه تعطيه من جيبك ما به
دينار فقال لا ولكن ما تبين ما في خواني وحقك غيرها فخرج الى سيبويه مجلس اليه
وسكت وهو متنفس فقال له سيبويه مالك قال خير ثم على دينفس فقال مالك
مات لك ولد او تعرق لك عبد ام اصبت في مالك او في عقارك فقال
اسماكك ادعا على سلامة الشرابي فانه اخذ مالي وهتكني وافقرني وكان
سلامة من اكابر الفواد وهو منصف في المعاملة فقال له كقال الله واحسن
اليك وخلصك فقال يا سيدي قد دعوت عليه في كل مسجد وما بصيبه شيء
وقيل لي ان مسجد موسى الدعا فيه مستجاب فقال سيبويه كذا هو قال فبعد ان
استعرف دابة خوفوني قال من اين قال في الطريق قوم من بني هلال
قطعوا على الناس الطريق وما ابالي على ما توخذ مني كنت امشي في خلي ولكن
عرفوني قال ايش هو قال ما خذوا ما على الانسان ويفسقوا به قد عملوا
هذا مع حماعة فقال اسكت يا ما الفسر بيني وبينك لا بلغ الى ابي جعفر مسلم
وقلت له الحاجة التي سالتك فيها اخرها قال احاف لا يقبل مني فقال الى
جعفر وقال له يوخر ما سالتك ايدك الله حتى ارى فقال له قد فرغنا عنا
وسكت وقد منا الى الطباخين باصلاح ما يصلح لك قال خيرت خيرا وكفيت
مشرا ولا عدمك اوليا وكل وكتب اعداوكل وانصرف فشكر مسلم فعاد الى الجو

ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن طاهر بن ابي الحسن

وهجاه بعضهم فقال يفخر بالجب وا ... طه والحب عنده فهو عار عليه
من حب شكر ان يرى مشركا فليتوخا ان يرى سيبويه فعاد اخر فنصر له
لاحفظ الله ولا حاط من قد قال هذا الشعر في سيبويه
اذ قال عنه انه مشرك لعداتي زورا وافكا عليه
ما كان الا رجلا مومنا وطالبا للعلم ساع اليه ... ومر برجل وقد
خرج من الحمام فقال له بعدك الله واعقبك الصحة فقال له كذلك فعل الله بك
فقال الرطل قال بوجنابز سويه افضل الحمامات ما تقادم بناوه وارتفع
سماوه وكثر ضباوه وعذب ماوه وقلت خطاوه فقال سيبويه وحصر
عداوه وركب الاستاذ كافور الاخشيدي يوما لصلاة الجمعة في موكبه
فسمع صياحا فسال عنه فقيل سيبويه فقال استزوه يعني بالدرق وهو
يصحح ابا المسك مدح الفطخري في الشعير لا اعتوا الله مسكا فلامه ظفر
بالنقت الى الناس فقال حصلنا على خصي وصبي وامراه لا تدري سيرمد
بالخصي كافورا وبالصبي عمار الاخشيد وبالمراه امه وقال مه حصلت
الدنيا على اقطع واقرع واوقع يريد بالاقطع ابن بويه وبالاقرع
ابن حمدان وبالاوقع كافورا وكان عند ابي جعفر مسلم داب يوم مجاطي مه
سابور فسال شيئا فاصغى اليه وترك كلام سيبويه فقام سيبويه فقال له
مسلم الى اين يا سيدي يا بابكر فقال لا تجالس من لا يريء محادثتك رفعه
ولا تحدث من لا يريء حديثك متعه ولا تسال من لا تامن منعه
ولا تامر من لا تامن طوعه فقال ابو جعفر مسلم لو جعل الخفة وقال له الحاجة
تجيك الساعة والاقف في الطريق للخفة وقال الشريف معتذرا فقال
بديع حديث ويقبل على المحل الاجرب فسمي سابور المحل الاجرب سالي ازما
وبلغ المتنبي ان سيبويه تقع فيه محوبه وهو على باب المسجد فقال وقد وقف
عليه ايها السنخ قد كنت احسب ان راك فقال له رعاك الله وابقاك فقال
بلغ امك انكرت قولي ومن كلام الدنيا على الحران يرى عدوا له ما وصديقه يد
فما كان الصواب عندك قال العدو او ضد الصداقة ولكن لو قلت
ومن كلام الدنيا على الحران يرى عدوا له ما من مدارته بد وهذا رجل منا
قد قال انا في قميص الا ذ يسعى عدوي يلقب بالجبت

ليدخل فمنع وقيل الامر بفلح به فقال لا ابغي الله مغسوله ولا بلغه
سوله ولا وقاه من العذاب بهوله وحلس حتى خرج فقال له
ار الحمام لا تخلا لاحد بلا ثه مبتلى بقبله او مبتلى بدين او
سلطان يخاف من شره فاي الثلثه انت قال انا المعدم واحضه
ابو بكر عبد الله الخازن فقال قد بلغني بذآ لسانك وقبح معاملتك
للاشراف فاحذر ان تعود فينالك من اشد العقوبه فخرج
مستخذيا فكان الولدان يتولعون به ويذكرون الخازن ويشتد
ذلك عليه وينصرف ولا يكلمهم فمر به رجل يكنى ابا بكر من ولد
عقبه رسل معيط وغلام قد الح عليه بذلك فضحك المعيطي وقال
للغلام ضرب الله عنق الخازن كما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
عنق عقبه رسل معيط يعني الكفر وضرب ظهر ابيك بالسوط
كما ضرب يعني ابا عمر عثمن ظهر الوليد عقبه على شرب الخمر
والحق يا صبي الصبيه سوف تقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد
قال له عقبه لما امر علي رضي الله عنه بقتله من للصبيه قال
النار لك ولهم فانصرف المعيطي وبطن الارض احب اليه من
ظهرها

فقال المنجم مع هذا يجيء قال نعم فقلت له استعمل هذا العدا قبلت ذي عجيب
فقال الشمس اهدت قميصا ملمع اللون من شفق الغروب
فثوبي والمدام ولون خدي قريب من قريب من قريب
فتبسم المنجم وانصرف وسببوبه يصحح به وكان يشبه في حضور جوابه
وخطابه وحسن عبارته وكثرة رواياته بابي العينا وكان قد تناول
البلاذر فعوضته منه لوثه وكان اكثر الناس يتبعونه ويكتبون
عنه ما يقول قال يوما ما هل مصر اصحابنا البغداديون اجزم منكم لا
يقولون ما لولد حتى يخذوا له العقد والعقد فهم ابدا يعتلون ولا
يقولون باتخاذ العقاد خوفا من ان يلحقهم سوء الجوار فهم ابدا يكترون
ولا يقولون باتخاذ المهايئ خوفا ان يتوق انفسهم الى السراري فهم ابدا
يتسررون ولا يعولون باظهار الغنى في مكان حتى مكان عرفوا فيه بالفقر
فهم ابدا يسافرون ووقف يوما بالجامع وقد احدث الخلق ما خذها فقال
يا اهل مصر حيطان المقابر انفع منكم يستند بها من التعب ويستند فيها من
المرح ويستظل بها من الشمس والبهايئ خير منكم تمتطى ظهورها وتجتدى
جلودها وتوكل لحومها وكان الوزير ابو الفضل جعفر بن الفرات العروضي
بابن جنزابه رفع انفه تيها فقال له سيبويه وقد راه فعل ذلك
اشم الوزير رائحة كريهة فشم انفه فاطرق وخرج سيبويه فقال له
رجل من ابن اقبلت فقال من عند الزاهي بيفه المال يعرسه المستطيل
على ابنا جنسه واستاذن على الشريف مسلم فجي عنه فقال قولوا
له يرجع الى البيت لعبا ومصالنوي وسكنى الفلا فهو اشبه من نعيم
الدنيا بشيراز الى السريف هكذا كانت حاله وهو بالحجاز قبل قدومه
مصر وكان اذا دعوى على شرط كافور الاخشيدي توجه عليه
سيبويه في بعض الايام فعزل عن الشرطة فوليها ذكا فلم يحمد ايضا
فوقف لكافور وهو مار الى الصلاة يوم الجمعة فقال ايها الاستاذ
عزلت ظالما وليت ظالما قليل الوفا كثير الجفا غليظ القفا فبسم اب
بشر البغدادي وكان لسايس كافور فقال وهذا ابن بشر خسرو
مقبل لن يسعد ولن يضرو واخبا الحمام لمفلح الحسن فاتى سيبويه

ليرط

محمد بن موسى بن علي ابو عبد الله الكلثمي احد صلحاء مصر الورعين المتقشفين الزاهدين سمع الحديث وحدث بمكة سنة اثنتين وثمانين وسمائة وكتب بخطه وكان ثقة تعتقد بركته وترجى اجابته

محمد بن موسى بن علي الانصاري السوسي الاصل المصري المولد نزل ابوه بقباء برباط الشيخ ابي الحسن بمكان جميد الصباغ وحدث عن ابيه

محمد بن موسى بن علي ابو موسى المقرء كان ينحل الشعر وينسب به

من شعره وابيات انت عين الزمان واسطة العقد امام الائمة بيت القصيد

محمد بن يحيى بن عبد الملك بن زنجلين قاضي القضاة افضل
الدين ابو عبد الله الخونجي ولد في جمادى الاولى سنة تسع وخمسماية وولي
قضاء القضاة بالديار المصرية من قبل السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب
في يوم الخميس سنة احدى واربعين وسماية عوضا عن منصور وهو
ابن عم الجد رحمه فباشر القضاء الى ان مات يوم الاربعا خامس شهر
رمضان سنة سنة واربعين وسماية بالقاهرة ودفن بسفح المقطم من
القرافة وولي بعده القضاء جمال الدين يحيى وكان فقيها شافعيا عارفا
بالمذهب احد الفضلا المشهورين بالاندلس العالب عليه العلوم العقلية وانه
كان فيها اكمل من يحفظه في العصر وكان ماهرا في علم الاصول والمنطق
حكيما متمرنا في الفلسفة كثير التحصيل قوي الاشتغال بلغ الغاية في كثير من
العلوم وافى ودرس وصنف كتاب المحاكمات في المنطق وكتاب الموجز
في المنطق وكتاب كشف الاسرار في المنطق وكتاب اداب الحكما
وحكى عنه انه قال عند موته اموت وما عرفت شيا على يقين الا على ان الكهان
مضطربون الى موتهم قال الاقفهسي وصف سيلي فانا اموت وما عرفت
شيا وقد ذكره القاضي احمد بن القاسم بن اصيبعة في كتاب طبقات الاطبا
فقال هو الامام العالم العامل الصدر الكبير الكامل سيد الحكما والفضلا
اوحد زمانه وعلامة اوانه قد تميز في العلوم الحكمية واتقن العلوم الشرعية
اجتمعت به بالقاهرة ووجدته غاية في التضلع في جميع العلوم وقرات
عليه بعض كليات القانون لابي علي بن سينا وكان في بعض الاوقات
يعرض لي انشراح خاطر لكثرة انصباب ذهنه الى العلم وتوفر فكرته
فيه فمما وقع لي من ذلك انه جلس عند السلطان واد خل يده في ورنه هناك
ونشر روحه في الكلة التي هو فيها فنشبت اصبعه في الورنه وقام القوم
وهو جالس قد عاقته اصبعه عن القيام فطن السلطان ان له شغلا
فاخذه فقال القاضي حاجه قال نعم لفلان اصبعي فاحضر السلطان
حدادا ليخلصها وقال كنت افكر في بسط هذا الايوان بهذه البسط
فوجدته تتوفر فيه بساط اذا بسط على هذه الهيئة فترى البسط
وقرست كما اشار فقضل منها بساط وعدها مرارا على ما صرح به في

محمد بن ياهض بن مخلوف ابو عبد الله الصعيدي كتب عنه الحاج
ابن عبد الكافي وقال يقبل القول عند الحكام

محمد بن يحيى بن بزدين يحيى ابو عامر كان مقبولا عند الحرث بن
مسكين وبكار وقيسه قاضي مصر يوم الاحد لست خلون من
صفر سنه ست وخمسين ومائتين وقيل يوم سنه خمس وخمسين وصلى
عليه القاضي بكار

بالمساحه ودقيق نظره شقد مولاه الاراخي وقد رثاه تلميذه عز الدين محمد
حسن الاربلي بقوله

قضى افضل الاحياء فلم يبق فاضل ومات عموت الخوبجي الفضائل
فيا ايها الحبر الذي طاخرا فحل النها له يخل الاوا يل
ومستنبط العلم الخفي بفكره اصحت للطالبين المسا يل
وفاتح ابواب المشكلات بها لنا فلم يبق اولاه بها المتطاول
وحبرا ذا قنبس البحار بعلمه غداعلمه بحرا وتلك الجداول
فليت لمنايا عنه طاشت سهامها وكانت اصابت من سواه المقاتل
اتدري لمن قد سار حامل نعشه عداه اجنوه ومن هو حامل
فان عبسوه في الثرى عن عمونا فما عبطاف ولا الدكر حامل
ولكنت ادري ان للشمس في الثرى افولا وان البدر في الترب نازل
الى ان راناه وقد طرقنبه قضيبا بان البدر في اللحد حاصل

والد الشمس الحاكم توفي في العلم

محمد بن نصر اسد بن مكارم بن الحسن بن علي ر غالب ابو
المحاسن الانصاري العروف بابن عنين الدمشقي الوزعي كان يلقب بالغبيط
وجده غالب من اهل الكوفة وسكن بغداد واولدها واستقر اولاده
الى الشام وولد ابو المحاسن هذا بدمشق في شعبان سنة سبع
واربع وخمسمايه ونشا بها وتفقه على مذهب الشافعي وقرا الادب
على الشامخود بن وسلان الشيوري وعلى قاسم الزقاق الغوري
وعلى ابي اليمن الكندي وسمع الحديث من الحافظ ابي القسم بن عساكر
وقال الشعر فاحسن واجاد في الغزل والمدح وسايو فنون الشعر وكان غزير المادة في الاداء
اكثر من هجو اللوذ والوزراو الاعيان والناس ولم يسلم من هجايه
احد واستهتر بذلك وطلب وخاف فخرج عن الشام وسافر مطوفا
في ديار مصر والحجاز وبلاد الروم وبلاد الهند وما وراء النهر والعراق
ومدح اللوذ واحد جوايزهم واتحف بما صار اليه منهم فاثرى واثرا
كثيرا وهو اكثر عمره في السعادة عاد الى مصر وسار منها الى الشام
واتصل بخدمة الملك العيسى ابن الملك العادل ابي بكر بن ايوب صاحب
دمشق وقطر في ديوانه مدة ثم استعفى فاقاله ولزم داره وتوفي بدمشق
يوم الاثنين لعشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستمايه ودفن
بمقبرة باب الصغير قال ابن النجار وكان من املح اهل زمانه شعرا
واحلاهم نوادر واغزرهم لفظا والطفهم معنى وارشقهم وصفا ظريف
العشرة طيب الاخلاق جميل المجالسة حسن الجملة ضحوك السن مقبول
الشخص ومن محاسن الزمان وجلس يوما بهراه عند الامام فخر
الدين الرازي وهو يلقي الدرس واذا بحمامة قد اقبلت تتبعها حداة
فسقطت في حجره واستترت بثيابه وتلقى الصقر محوما عليها
فقال مرتجلا يا ابن الكرام الطعمين اذا شتوا في كل مسغبة وثلج
العاصمين اذا النفوس تطايرت بين الصوارم والوشيج الراعف
من بنا الوزقا ان يحلكم حرم وانك مليجا للخا يف
وقد ت عليك وودت انا حتفها لحبوتها ببقائها المتطاول
ولوانها تجبى بمال لانثنت من راحتيك تتالد وتطارف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جات سليم الزمان يشكوها والموت يلمع رجناحي خاطف
قرم لواه القوت حتى ظله رتحيد يسعى بقلب راجف
فاجرتها وحميتها وردتها موفوره تحظ بعيش وارف
وتشفت بفوايد لعطه وشرفت بملابس ومطارف
مولاي عين الله تكلا مجدك العالي لقد جاوزت حد الواصف
وقال في الملوك الملاء العظم والكامل والاشرف اولاد العادل
ان الملوك من الانام ملاء اولاد شاخي قدسوا انقدسا
عيسى كعيسى منهم ومحمد كمحمد وابو بكر كموسى موسيا
ولما قدم ماج الدين ابو الفتوح محمد علي بن ظافر الكلعي المصري الكاتب
الى دمشق لم يلتفت اليه ابن عنين وكان حينيذ وزير العظم عيسى فعمل
فيه وزاده ابن عنين بكونه ولد نجسه
لن يترك الهجو حتى يحله بطن رمسه فلم يرض الملوك سفهه
فلما بلغ ابن عنين كتب الى الملك العظم يستقيل من الوزاره
اقلني عثارك واتخذها صنيعه يكون بها لك الله جازيا
كفاحزنا ان لست ترض ولا ارى في راضيا عني ولا الله راضيا
ولا بد ان القى الردى في مصر وكيف يموت في رتحظا الافاعيا
وكيف ارجي بعد سبعين حجه نجاه وقد لاقيت فيها الدواهيا
فاعفاه وله نحو الفاضل العاضد عبد الرحيم علي البيساني
اذا كلبه ولدت سبعه فقف واستمع ايها السائل
فعد احلافها ستة وفاضلا ولادها الفاضل وقال عند ما
نفي من دمشق لاجل هجايه الناس فعلام ابعدتم احاتقدم بحتوم دنيا ولا
انفوا الموذن من بلادكم ان كان يسمع كل من صدقا وقال ابن جلكان وكان
له في عمل الالغاز وحلها اليد الطولى وله كتب ليست منها حلة وقد وكتب
الجواب احسن من السوال نظما ولم يكن له غرض في جمع شعره فلذلك لم يدون
فهو موجود مفاطيع في ايدي الناس وقد جمع له بعض اهل دمشق ديوانا
صغيرا لا يبلغ عشرة الاف من النظم وكان من اخف الناس روحا واطرفهم
واحسنهم مجونا وانقى ان يدور الجعبري كتب الى الملك

العظم

العظم عيسى كتابا في حق النجيب باقوت غلام التاج الكندي يشفع له في
قبول شعره ومدائحه وحلف بالله ما قصده بجائزة فقال ابن عنين
اذا النجيب باشعاره هي البعر لكنه مذهب
وحلف بالله ما قصد تواليا ولكنه يكذب فلما سمعها النجيب هجا
ابن عنين بأشعار وقد ربعد ذلك اذا جمع عند العظم ابن عنين والخمال
عبد الرحيم بن شيث والنجيب باقوت فاشار العظم بان يتصالحوا ولا
يتهاجوا فقام ابن عنين وقبل راس النجيب وقال يا مولانا السلطان
كنت مظلمت منك اشهر ان سمعها السلطان حتى اذا سمعها لا يظن اني
انتصف الصلح واشد قال للنجيب صرت حبل مودتي طلاوودي ولا يك
وغضبت حيث جعلت شعري مذهبا وكذبت وهو كما علمت مرخص
والشدة ابن شيث كذب كلما ادعيت وزورا وحدي الخيام
وضيوف الذي سيتون غرثا وبداي الطوال عند الطعام

محمد بن نصر الله بن عبد الوهاب علاء الدين الجوجري الفقيه المالكي
تفقه على مذهب مالك وناب عن القضاة المالكية في الحكم بالقاهرة وبرشيح
لولايه قضا القضاة وولي نظر الخزانة الخاصة في الايام الناصرية محمد بن
قلاوون عوضا عن شمس الدين موسى بن الباج اسحق المسفر لنظر الخاص
وكانت له صولة في الحكم وشهد وباشره حسنات بالقاهرة للاثنين سوى
سنة ست وثلاثين وسبع مايه ودفن بالقرافة وقد جاوز سبعين
سنة وكان فقيها دينا عارفا بعباره الرويا

عن قاضي القضاة الدين محمد الاخنائي ودرس بالجامع الحاكمي

محمد بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد بن عبد الله بن مخلوف شرف الدين
ابو عبد الله وابو محمد بن ابي الفتح بن ابي الصواف المصري الشافعي ولد في عاشر
المحرم سنة ست وسبعماية بالقاهرة سمع من ابي محمد عبد الكافي بن محمد بن
عبد الرحمن السلاوي وحدث عنه في الحجاز سنة ثمان وعشرين وسبعماية
سمع منه سعد الدين مسعود بن احمد الحارثي وسمع من عبد العزيز بن
باقا وغيره وقرا القرآن وكان ثقة نبيها ظاهر الخير ذاكرا للشيوخ
توفي

محمد بن نصر الله بن محمد بن عبد الله المسلمي بالمعلى بن عثمان بن
الحسين بن علي ابو بكر بن ابي الفتح بن ابي المجد وسمي مفضلا ابن ابي
بن سراقة الهمداني الدمشقي ولد بها يوم الاثنين سابع عشر وسع الاخر
سنة ثمان وثمانين وخمسماية سمع من ابي علي احمد بن عبد الله الرصافي
وابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد وحدث بها ومصر روى عنه الحافظ
ابو محمد الدمياطي وكان نشر ما بزي الاجناد وولي عدة ولايات في
بلاد كثيرة فحمدت سيرته وقدم القاهرة في الايام الصالحية نجم الدين ابو
وولي الديوم وكان الظلوم الغشوم ومات بالقاهرة يوم الخميس نصف
وسع الاول سنة تسع وخمسين وسبعماية وابوه ابو الفتح نصر الله سمع من
عبد واحد وحدث واخوه ابو الفتح عبد الكريم نصر الله سمع ايضا
وحدث والمسلمي بضم الميم وفتح السين وتشديد اللام
وبعدها ثم ميم والهمداني بهمزة ساكنة ودال بعدها

محمد بن نصر الله المظفر بن اسعد بن حمزة بن راشد بن راشد بن

عبد الرحمن ابو الفضل بن ابي الفتح القيم الدمشقي عرف بابن الفلانسي ولد بدمشق في المحرم سنة ست وسبعمائة سمع ابا اليمن زيد الكندي وابا القسم عبد الصمد الحوشاني وحدث هو وغير واحد واهل بلده فسمع منه بالقاهرة ابو عبد الله الحسن بن ابي المنصور بن ابي الفتوح السلمي وتوفي بدمشق سنة احدى وستين وسبعمائة

محمد بن عبد الله بن يوسف بن ابي محمد القرشي الابراري المصري المؤذن رئيس المؤذنين بالمسجد النبوي ولد سنة سبع وله وسبعمائة سمع الحافظ ابا الحسن يحيى بن علي العطار وغيره وتوفي عند قواعد من اذان الصبح بالمأذنة الجديدة بالحرم النبوي من غير مرض ولا غرض بكرة يوم الثلاثاء عشر وسبع الاخرة سنة عشر وسبعمائة

محمد بن نصر بن الحسين ابو الفضل البغدادي المقرئ المعروف بالفقيه النحاس امام الجامع العتيق بمصر حدث بكتاب الشهاب للقضاعي عنه في صفر سنة خمس وعشرين وله ثمان

محمد بن نصر بن روح بن القسم وقيل القسم بن روح ابو بكر الخواص المصري من عانق روى عن محمد بن سلمة بن ابي فاطمة وابي الطاهر احمد بن عمرو ابن السرح وحرملة بن يحيى روى عنه ابو علي الحسن بن عبد الله بن ابي سلمة خلف الاصبحي وكان من عباد الله الصالحين يقصد الناس في مسجده وعمي قبل وفاته وتوفي يوم الخميس سابع عشر شوال سنة خمس وثلاثمائة قال ابن يونس وكان ثقة صحيح الكتاب حسن الخلق وكان يعلم بمقابر ابي الطاهر

محمد بن نصر بن صالح سمع ابن ابي مصر الصوفي ولد بمصر سنة خمس وسبعين ومائتين وقرأ القراءات على الشيخ بن ابن الزواوي وغيره وسمع الحديث وحدث ودخل مسجد الاقرمشي ومصر بجامعها وكان صالحا توفي في ثامن ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة

محمد بن نصر بن عبد الرحمن ابو جعفر الشاشي العطار عرف بابن يونس روى عن هشام بن عمار ودحيم ومحمد بن مصفى وحرملة بن يحيى قدم مصر وحدث بها وهو من اهل خراسان توفي بمصر في شهر ربيع الاول سنة خمس وتسعين ومائتين وصلى عليه احمد بن شعيب النسائي

محمد بن نصر بن عبد الواحد ابو عبد الله بن ابي الفتوح بن ابي محمد عز القضاة الدماميني المخزومي سمع ابن الخلال وحدث بقوص في شوال سنة تسع واربعين وسبعمائة

محمد بن نصر بن عمارة بن هلال بن عبد الله ابو الفضل وابو القضايا بن ابي الفتوح بن العماد الانصاري المصري القرشي الخزرجي الساعي ولد بقوص ونشأ بها من كورة بوش بصعيد مصر الادنى في يوم السبت النصف من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وقرأ القرآن وسمع من ابي الحسن عمار بن سداد الدمشقي وابي الحسن علي بن محمد بن يحيى

ان رجال وابى بكر بن ياقوت وسمع بالاسكندرية من ابى الفضل جعفر بن
ابى الحسن الهمدانى وابى القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى وحدث بكتب
عنه الحافظ ابو المحاسن يوسف بن احمد البغدادى وكان ملازما لطلب
العلم حريصا على تحصيله بعد على ذلك لفوائد سمع كثيرا وتوفى بالقاهرة
يوم الخميس بالث المحرم سنة سبع وستين وستمائة ودفن بباب
باب البرقية

محمد بن نصر بن محمد بن احمد بن نصر ابو عبد الله بن ابى الفتح بن الحلال الاردبيلى
الشافعى ولد بالقاهرة فى المحرم سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة
روى عن ابى الحسن على بن عبد الصمد الرماح وكان اماما عالما عدلا
امينا توفى بالقاهرة فى المحرم سنة احدى وتسعين وستمائة

محمد بن نصر بن منصور ابو سعد الهروى الفاخر الحنفى البشكانى
من بشكان احدى قرى هراة ملقب بزين الاسلام افتى القضاة كان من
دهاة الرجال يرجع الى معرفة الفقه على مذهب ابى حنيفة وله يد فى العربية
وعلم الاصول وكتب خطا حسنا قدم بغداد ووصل الى اصفهان عدة مرات
الخلافة وكان يبعث فى الرسائل الى الاقطار نحو مصر والشام والعراق
وخراسان حتى ارتفع جاهه وعلا مقداره وولى القضاء ببغداد وما
يليه من النواحى وديار مضر وربيعة وحوطها فاضى القضاة زين
الاسلام بمصر وعن القضاء واصله بخدمة الملوك السلجوقية الى ان قتل
بهمذان فى جامعها هو وولده بيد الباطنية ووصل الخبر بذلك الى بغداد
فى يوم الثلاثاء فى شعبان سنة عشر وخمسمائة وكان قد
حدث ببغداد بالحادثة مظلة كتبها عنه ابو عبد الله البلخى وحدث
بها عن ابى سعد محمد بن على الرهاوى وكان ممتعا بالحفظ عيسنه وله
نظم وشعر ووعظ بها ثم توجه الى العراق وتولى قضاء السلم وعلا
الى ان ثقل فاضيا رجع الى العراق وولى القضاء بكثير من بلاد العجم
وكان يعلم الصبيان فى ابتداء امره وكان ذبابا وقال عبد الغافر فى ذيل
تاريخ نيسابور وهو رجل من الرجال اراه من اهل هراة كان فى ابتداء امره
اديبا فى الادب مكتسبا بالوراقة وذا حظ فى العربية ومعرفة

قال ابن عساكر ولد بسنة كان وقيل ولد بسنة

شئ من الاصول وخط حسن كتبى النفس بذولا لما يحويه وقال ابن العديم
وخط جيد مجانا الى الموت المقدس للغزاه والبشكانى بكسر الباء الموحدة
وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف ثم نون

محمد بن نصر الجهنى من اهل بسر قسطة تحول الى ابيه من قرطبة
ورد هو واخوه ابو هريرة نصر وسمعا من يونس بن عبد الاعلى والنسائى
والحرث بن مسكين والربيع سليمان ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره

محمد بن نصر الكاتب المصرى وكتاب ابن حداد سمع ابا بعد الله
ابا البصرى ومات سنة ثمانى وثمانين ومائتين وشيعه
جعلوا الى هواه طريقا سددوا عليه باب الرجوع
منفوا وصلبى لكى اتسلا فابى حذاى ما تحن ضلوعى

محمد بن نصر ابو عبد الله المروزي

احد الائمة الاعلام ولد ببغداد سنة ثنتين وماتين ونشا بنيسابور وسكن سمرقند وغزها وكان ابوه مروزيا وقدم مصر وبقيها على اصحاب الشافعي وبقيه ايضا على اسحق بن راهويه ورحل في طلب الحديث والعلم الى الاقاليم وحدث عن عبدان بن عثمان وصدقة بن الفضل المروزيين ويحيى بن يحيى النيسابوري واسحق بن راهويه وابي قدامة السرخسي وهدبة خالد وعبيد الله بن معاذ العنبري ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وابي كامل الجحدري ومحمد بن بشار بندار وابي موسى الزمن وابو هشام المنذر وسمع ابا احمد بن سعيد ويونس بن عبد الاعلى وابن اخي ابن وهب والربيع ابن سليمان ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم من اهل خراسان والعراق والحجاز قال الحاكم هو امام اهل الحديث في عصره بلا مدافعة وقال الخطيب كان اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان محمد بن نصر اماما بمصر وكبير خراسان وقال محمد بن محمد العاصي كان الصدر الاول من مشايخنا يقولون رحال خراسان اربعة ابن المبارك وابن راهويه ويحيى بن يحيى ومحمد بن نصر وقال السليماني محمد بن نصر امام الائمة الموفق من السماء له كتاب تعظيم قدر الصلاة وكتاب رفع اليدين وكتاب القراءة في الصلاة وكتاب قيام الليل وغير ذلك من الكتب العجيبة وكان له مال يقارض عليه وسقق من غلته وكان اسحق بن احمد والي خراسان واخوه يصلان كل منهما باربعة الاف في السنة ويصله اهل سمرقند باربعة الاف فكان يفرقها من السنة الى السنة فقيل له لو ادخرت لنا منه فقال سبحان الله انا بقيت بمصر كذا كذا سنة قوتي وثيابي وكاغدي وحبري وجميع ما انفقه على نفسي في السنة عشرون درهما افترى ان ذهب ذا لابيع ذاك وقد ذكرت له كرامات نهاما رواه ابو الفضل محمد بن عبيد الله قال سمعت الامير اسعيد بن احمد يقول كنت بسمرقند فجلست يوما للظلامة وجلس اخي الى جنبي فدخل ابو عبد الله محمد بن نصر فقمت له اجلالا للعلم فلما خرج عاتبني اخي وقال انت والي خراسان تقوم لرجل مما لرعيته هذا ذهاب السياسة

عنه والشاه ومصر وكان ابو سعيد وابو علي عبد الله بن محمد بن علي البلخي ومحمد بن اسحق الوشاء بالسمرقندي وعمر بن جعفر البابسيري وغيرهم

فبت تلك الليلة وانا متقسم الفكر فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يرى النائم فقال لي يا محمد لا تحزن فإن الله قد جعل في ولد اسماعيل خلفاً
خير
بعصيٍّ فقال يثبت الله ملكك وملك بنيك باجلالك محمد بن نصر ثم التفت الى
اسحق اخي وقال ذهب ملك اسحق وملك بنيه باستخفافه بمحمد بن نصر
وقال ابو محمد بن حزم اعلم الناس من كان اجمعهم للسنن واضبطهم
لها واذكرهم لمعانيها وادراهم بصحتها وبما اجمع الناس عليه مما
اختلفوا فيه وما نعلم هذه الصفة بعد الصحابة اتم منها في محمد بن نصر
المروزي فلو قال قائل ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ولا
لاصحابه الا وهو عند محمد بن نصر لما ابعد عن الصدق توفي بسمرقند سنة في المحرم
اربع وتسعين ومائتين

محمد بن نصر وقال ابن نصير ابو صادق الطيوري سمع بمصر ابا
جعفر الطحاوي ومحمد بن الربيع بن سليمان وبدمشق من سعيد بن عبد العزيز الحلبي
وابن جوصا وغيره وسمع بحلب وحران ومنبج وراس العين وبغداد
والرملة وبيروت وسكن صيدا وحدث بها

محمد بن نصير بن عبد الله علم الدين ابو عبد الله ابن الدولاي
محمد المعروف بابن الصفار الانصاري الخيفي العدل ولد بالقاهرة سنة
تسع وعشرين او سنة ثلاثين وسبعمائة وحفظ القرآن صباه وقرأ على
ابي محمد عبد الظاهر بن شوان السعدي القراءات وتفقه على مذهب
حنيفة وسمع ابا محمد بن رواج وابا الفضل بن الحباب وابا الحسن
المجيزي وخرج له الحافظ ابو الحسين يحيى بن علي العرشي مشيخة حدث
بها عن سنة اربع وثمانين وسبعمائة وتوفي بالقاهرة يوم الاحد رابع عشر
شهر رجب سنة تسع عشرة وسبع مائة

محمد بن نصير بن محمد بن مسكين ابو عبد الله المقرئ كان بمصر
حدث عن سبط السلفي

محمد بن نصير بن صالح بن جرير بن خلف ابو عبد الله المصري ولد المقرئ الصوفي نزيل دمشق
سنة خمسين وسبعمائة تقريبا وقرأ القراءات بدمشق على الرسيدي
ابي الدر وسرف الدين الزواوي وحدث عن الكمال عبد العزيز وولي
مشيخة الاقراء الاشرفية وتوفي يوم الاربعاء ثاني ذي الحجة سنة ثمان
عشرة وسبعمائة وكان فيما يعرفه القراءات بصيرا بها عارفا بكثير من
علمها مجموع الفضائل عاقلا ديناً متصدرا للاقراء والتلقين بعد ابيه
قرأ عليه جماعة وكان سمع الاجزاء والحديث الاسرقية بدمشق
وله طبقة تجامع غازية

القضاء ٥

محمد بن النعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون ابو عبد الله بن ابي حنيفه القرشي الاصل افاخ بمصر ولد يوم الاحد للثلاث خلون من صفر سنه اربعين وثلثمايه ببلاد المغرب وقدم الى مصر مع ابيه وقلده امير المومنين العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله القضا بمصر لسبع بقين من شهر رجب سنه اربع وسبعين وثلثمايه وخلع عليه وقلده سيفا فلم يعد ان نزل الى الجامع العتيق بمصر من اجل ضعف كان به وساد الى منزله ومضى ولداه واهله وجماعة الشهود الى الجامع فقرء سجله بالقضا على العزبيه العامه واعمالها ومصر والاسكندريه والحرمين واجناد الشام وولاية الصلاه بالناس وعياد الذهب والفضه والموازين والمكاييل واقام عليلا فاستخلف ابن اخيه الحسين بن علي بن النعمان في الحكم بين الناس بالجامع وورد ت عليه مكاتبات جمع خلفا اخيه علي بن النعمان ووقع في الانكحه وساير الوقاع ثم ركب الى الجامع بسلة الحكم ومعه جماعة الشهود وحكم بين الناس وواصل الركوب الى صلاة الجمعة بالجامع العتيق وولد الله عبد العزيز بن محمد قضا الاسكندريه في ثاني القعده سنه اربع وسبعين بامر العزيز بالله وخلع عليه العزيز وعقد لابنه عبد العزيز على ابنه الفايد حسين بن جوهر في مجلس العزيز بالقصر على صداق مبلغه مايه الف دينار وخلع عليه العزيز في غره جمادى الاولى سنه خمس وسبعين فمات عبد الله بن محمد وجا فاخ دمشق وولاه العزيز قضا دمشق وجعل له ان يستخلف عليها ابنه عبد العزيز فاستخلفه على دمشق وجعل عوضه بالاسكندريه ابن اخيه جعفر بن احمد بن النعمان وكان محمد بن النعمان جيد الاحكام حسن الادب والمعرفه بالاخبار والاشعار وايام الناس وذكر العتيق ان الامام العزيز لدين الله ابا تميم معد لما كان بالمغرب تقدم الى القاضي النعمان بن محمد ان يعمل له اسطرلاب من فضه فاحضر القاضي النعمان مع الصانع ابنه محمد بن النعمان فلما فرغ الاسطرلاب وصار به النعمان الى العزيز قال له من اجلست مع الصانع قال محمدا ابني فقال العزيز هو قاضي مصر وقال محمد بن النعمان كان العزيز اذا رآني وانا صبي يقول لي مولانا العزيز ماني

بعد اخيه علي النعمان ٥

محمد بن سليمان عبد الله البزاز الغرداي رجع ليومه بعلل لم تحل الى مصر فسلمها فكان وصولها ثاني مهابا واذا حرك بالسوال نفخ بحرا وكان ابو محمد يقول لو ان ارسطو طاليس الفيلسوف ما حلل هذا الحلل لاحتاج ان يحتطب فلما مهد وصفه وزينه وكان يسمه ابو عمرو وكان يسمه ابن القاسم وكان له اخوان من اهل الخير والعلم عبد الله وحسن ومن مناقبه انه كان يحضر درس ابي الحسن السماك فيملي عليه ويسال عن كل كلمه فاعتقد المحلل رجل مسلم يعني طاهر عند الله تعالى فاما ما يرطب تمر او رطب تمر

هذا قاضيك ، ان محمد المعز استخلف ابنه عبد العزيز في الاولى سنه
سبع وسبعين وفيها عرس بابنه العايد حسين رجوهر فاطم محمد
المعز الناس بلاما ورد اليه ومعها عشرون قبه ولم ير بمصر عرس
مثله ولما اتصل خروج الناس في سهر رجب وشعبان ليالي
الجمع بالقاهره خرج محمد المعز في جمع من السهود وجلس في المقصوره
بالجامع الازهر واتى عند الوزير يعقوب بن كلس سلال الحلوي
وغيرها فاكل معه عنده وانصرف ليله النصف من شعبان الى داره
وتاخر بعض الشهود عن حضور مجلسه للحكم فعاتبهم وقال قد علمتم ان
قاضي كان عندكم تاخر عنه حماعه فعدل بثنين عوضا منهم يريد بهذا تهديدهم
وارتدع عن الاسلام في ايامه فضرب عنقه بعد ما عرض عليه الاسلام
وهو يمتنع ولا عن بين رجل وامراته في الجامع بحضره الشهود في ذي
القعده سنه ثمان وسبعين وفي صفر سنه تسع وسبعين صرف عن
قضاء مشق بابي محمد الحسن بن محمد العلوي وادعت امراه عنده
بدين لها على زوجها وافتضح الحكم حبسه فلما امر به الى الحبس راى المراة
وقد فر حبس زوجها وكانت ذات جمال فاعجبته بها وامر بحبسها
ايضا فقال اصلح الله القاضي كيف نحبسني فقال حبسناه لحقك وحبك
حفظا له لحقه عليك فسالت الافراج عن الرجل فانصرف بها فسال
الشهود القاضي عما فعله فقال لما رايت فرحها بحبس زوجها علمت انها
تريد ان تخلو بنفسها ولا امن ان تبغي على الزوج بحبسه عنها فعدت
هذه من احسن القضايا وعدل حماعه قبل شهادتهم منهم الحافظ عبد
العلي بن سعيد وابو الحسن علي بن عبد الرحمن يونس وابو العباس
احمد بن محمد بن العوام الحنفي الذي ولي قضاء مصر ومنع حماعه من الفقها
من الافتاء لكثره ما يلغه من غلطهم وقوه مكنته في البلد وانبسطت
يده في الاحكام وتجبر وترك النزول الى جامع عمرو وقضاء مصر
في الاحكام ولا يحاطب الا بسيدنا فلما مات العزيز بالله وقام من
بعده ابنه امير المومنين الحاكم بامر الله ابو علي المنصور استخلفه على
صلاه عيد الفطر فصلى بالناس في مصلى العيد خارج القاهره وخطب

وهو

وهو متقلد السيف الذي كان للعزيز وكان العزيز يشرف بصعود
المنبر بعد اذا خطب في يوم العيدين وجعل اليه الحاكم بامر الله
القيام على العزيز والوقوف على غسله وتكفينه فعظمت رتبته وتمكن
من الحاكم وعلت منزلته واقطعه الحاكم دار راشد العزيزي
بالقاهره كثرت علله بالنقرس والقولنج فكان اكثر ايامه عليلا
واتته عبد العزيز سطوين الناس وتخلفه في الحكم والاسجال وكان
يرجوان مع جلالته وعظم منزلته يعوده في كل قليل ولا يقطع
التردد الى داره فلما خواحد من رجال الدوله عن المصير اليه في
كل يوم وكان جميع اهل الدوله يركبون في كل يوم الى دار رجوان في
ايام قيامه بامر الدوله الحاكميه فلما خرج صار وامعه الى العصر
فلما خلا العايد حسين برجوهر والقاضي محمد المعز فانهما كانا لا يركبان
الى داره وانما يجتمعان معه في القصر خاصه وكان بكاتب بقاء
القضاء وتجاوز حد القضاء الى رتب الملوك وكان المعز يليق به
لعموم احسانه لسايرا تباعه واصحابه مع حسن الخلق وجلاله
البز وبشاشه الوجه وكان يلبس الدراعه والعمامه بغير
طيلسان ويركب بتجمل كثير وكان كثير استعمال الطيب في مجلسه اذا
جلس واذا ركب وكان اذا اعطى اجزل في العطا واوفر واول من
على سرايره حي مات بالقاهره ليله الثلاثا رابع صفر سنه تسع
وثمانين وثلثمايه عن تسع واربعين سنه ستة اشهر واحدا وكان
مده ولايته القضا اربع عشر سنه وستة اشهر وعشره ايام ويرى
عليه دينا ستة وثلاثين الف دينار وعند ما مات قبدت دوابه الا
اسطبل الخلافه وركب الحاكم بامر الله الى داره وصلى عليه ودفنه تحت
قبتها ثم نقل بعد ذلك من داره بالقاهره ودفن عند ابيه واخيه
تبره اولاد النعمان من الغرافه الكبرى وشعره

لو صح لي فيما مضى ثم اسوه افنيت باقي حياتي في تطلبه
اوكان في غابر الازمان لي ارب لكنت اعتب دهري في تعتبه
لكن يعفيني دهر فاوضح لي ما كان يسرني من تعقبه

كلها من ابواب الدياي
والمحجور عليهم فامر
الحاكم بامر الله برجوان
محتم عما جميع ما تركه وناعه
وطالب الامناء والعدول
بامور الساعي المبسه عليهم
ديوان القضاء وعمواان
القاضي قضاها واقام بعضهم
السعي ذلك وعزل بعضهم
عن السعي واعرض عما
عليه من الامناء
فوفق بحق
النصف

فدقه علقما من بعد لذته كذلك الدهر يحلو للجهول به وقال
يا من لنفس براها لاعج الكمد ومن لعين رماها الشوق بالسهد
ومن لصب بعيد الدار منفرد مستوحش من جميع الاهل والولد
يبدي سلوا ونجفي ما يكابده وليس يشكو الى يلقى الى احد
تقول لما خلا بالبيت منفردا واد مع العين تدري جهة الكبد
الى عروف بحر غربة وابى يا سامعا دعوه الغوثي محمود
وقال في المقص
ومعتقين في طول اعتناق قد انفعا على حسن اتفاق
اذا اجتمعا على تشتيت امر تفرق شمله اي افتراق وقال
ايا مشبه البدر والسما السبع وخمس مضت واثنين
ويا كامل الحسن في نعته شغلت فوادي واسهرت عيني
فهل لي من مطمع ارتجيه والا انصرف نحفي حنين
وقد مدحه جماعة منهم عبد الله بن الحسين الجعفري فقال
تعادلت القضاء معا فاما ابو عبد الاله فلا عديل
وجيد في فضايله غريب خطير في مفاخره جليل
تالق بهجة ومضى اعتزاما كما يتالق السيف الصقيل
ونقض والسداد له حليف وبعط والغمام له رسيل
لو اختيرت قضاياه لقالوا ابوه علينا جبرئيل
اذا رقا المنابر فهو قس واز حض المشاهد فالخليل

محمد بن النعمن بن نصير ويقال نصر بن النعمن بن بحير بن مالك ابو بكر
العبسي امام الجامع بصور حدث بتنيس وصور عن ابي زرعة احمد بن
موسى الكلي ومحمد بن علي بن حرب وابي عبد الرحمن عبد الجبار بن محمد الكوثر
الصوري وجعفر بن محمد الهمداني وابي سهل سنيد بن الحسن الاصبهاني
وغيرهم وعنه تمام وابو عبد الله بن منده وجماعة حدث بصور وسنة بضع
وخمسين ومايتين

محمد بن نعمر بن الفضل بن العلاء بن الشالاف شرف
الدين ابو عبد الله مشكور ولد سنة تسع وقيل عشر وسماعه سمع من
عفيف الدين الفضل المرجاني والحسن هبة الله بن شفينة الواسطي
ومن الحسن علي بن هبة الله بن نبت الحميري وابي الحسن عساكر المقيد
سمع منه فاضي القضاة سعد الدين محمد مسعود بن احمد الحارثي وكان
رئيسا وفيه مكارم وعنده معرفة بالكتابة والتصرف في الديوان
ولي مناصب جليلة منها نظر الجيوش بديار مصر وصاهر الصاحب
الدين علي رحمه توفي ليلة الاحد منتصف جمادى الاولى سنة خمس وسبعين
وستمائة بمصر ودفن بالقرافة وكان له انسة بالرواية وتذكر بمروءة
وعمر له كتابة حميدة ونظم

محمد بن نوح بن عبد الله وقال ابن احمد ابو الحسن الجنديسابوري
قدم مصر وحدث بها وبدمشق وبغداد روى عن ابي يوسف البلوي
وجعفر بن محمد بن عيسى النسائي وابي داود السجستاني واسحق ابن ابرهيم
البغوي وجماعة روى عنه ابو الحسن الدارقطني وابو بكر بن شاذان
وابو بكر الاسماعيلي وآخرون قال ابن يونس قدم علينا مصر وكتبنا
عنه وكان ثقة حافظا وكان قد ومذ سنة اربع وثلثمائة وقال
الدارقطني وكان بعد مامونا ما رأينا اصح من كتبه ولا احسن منه توفي
في المحرم سنة احدى وعشرين وثلثمائة

محمد بن النيل الفهري الوقة قدم مصر من الوقة روى عن ابي بكر
ابن مزيد بن سرجس عن ابن عمر وحدثه عنه المصريون توفي في عشر
الستين والمايه والنيل بفتح النون ثم ياء اخر الحروف ذكره الدارقطني
وابن يونس

محمد بن هرون بن ابراهيم ابو جعفر الربعي البلخي الاصل البغدادي
الجوزي العروضي نشيط الفلاس سكن بغداد وروى بمصر عمرو
ابن الربيع بن طارق ونعيم بن حماد ومحمد بن المولد بن عتبه وعمرو بن حفص
ابن شاهين ومحمد بن الغيث عبد القدوس الحجاج وابا اليمان وعباس
ابن عباس ومحمد بن يوسف الفريابي وبالعراق روح بن عباده وبحيى
ابي بكر الكرماني وبشر بن الحرث الحافي وغيرهم وروى عنه ابن ماجه في
كتاب التفسير وابو بكر بن الانباري وابو القاسم البغوي وابن ابي حاتم
وجماعه قال ابن ابي حاتم صدوق وقال الدارقطني توفي ثامن شوال
سنه ثمان وخمسين ومايتين

اسحق بن موسى
ابن عيسى بن موسى
ابن محمد بن علي بن عبد
الله بن عباس

محمد بن هرون بن محمد ابو عبد الله العباسي عن ابيه ومحمد بن
اسمعيل الصايغ وعبد الله بن مسلم وجماعه من اهل مكه وحدث عن
ابيه هرون صاحب صلاه الموسم بكتابه في اخبار دولة العباس
وكان مولده بمكه وكان صاحب الصلاه بمصر توفي سنه عشر وثلثمايه

محمد بن هرون بن بكر بن عثمان المؤدب ابو عبد الله توفي سنه تسع
وثمانين ومايتين ذكره ابن يونس

محمد بن هرون بن حسان بن فروه ابو بكر الازدي يعرف بابن
البرقي قال ابن يونس ثقه حدث بمصر عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب
وروى عن محمد بن الوليد الزبيدي وبحير بن نصر واحمد بن صالح الوزير
وعبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد واحمد بن سعيد بن بشر وعبد
الوهاب بن فليح المكي ووهب الله بن رزق الله روى عنه ابو سعيد
ابن يونس وابو علي محمد بن هرون بن شعيب وابو احمد بن عدي قال فيه
ابن يونس وكان ثقه الرجل توفي في شوال سنه سبع وقيل تسع
وتسعين ومايتين

العروضي ؟

محمد بن هرون بن داود بن ابي طيبه ابو الطاهر توفي في شهر
ربيع الاخر سنه تسع عشره وثلثمايه قاله ابن يونس

محمد بن هرون بن شعيب بن عبد الله بن عبد الواحد ويقال محمد بن
هرون بن شعيب بن علقمه بن سعد بن مالك ويقال محمد بن هرون بن شعيب

ابن حسان ركلوم بن علقمة سعد بن معاذ ابو عمرو الانصاري وقيل ابو عبد الله
الانسي الثمالي القيني من سكان قبنية حاج تاب الجابية روى عن طلب
الحديث وسمع بمصر واصبهان والعراق والشام وجمع ووصف روى
عن ابي زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي المصري واي علاثة محمد بن عمرو بن خالد
وعبد الله بن منصور الصباح وبكر بن سهل ودحيم وقتيبة ومحمد احمد بن
ابي الجيزوني ومحمد يحيى بن منده وعبد الله بن وهب واحمد بن صالح
روى عنه تمام الرازي وابو عبد الله بن منده وآخرون ولد بدمشق في شهر
رمضان سنة ست وسبعين ومائتين وتوفي سنة ثلث وخمسين
وثلثمائة وكان ثبتا والثمالي بضم الثاء المثلثة من ولد ثمامة بن عبد الله بن انس
ابن مالك

محمد بن هرون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عمير ابو هرون
العتيق الاندلسي التدميري من اهل تدمير سمع بمصر من ابي زيد
القرطبي وابو هرون موسى بن جميل وبالقيروان من فرات بن محمد العبدي
ومات بالاندلس في رمضان سنة ست وثلثمائة

محمد بن هرون يعرف بمامس ابو جعفر كوفي يروي عن المصريين
الربيع بن سليمان وعلي بن المغيرة وابو هرون مرزوق توفي سنة اربع وعشرين
وثلثمائة

محمد بن هرون بن مجمع ابو الحسن المصيصي سمع بمصر من الربيع
ابن سليمان وابن اخي ابن وهب وبدمشق هشام بن عمار وهشام بن خالد
وعبد الرحمن بن ابراهيم دحيم وغيرهما محمد بن قدامة الجوهري وهرون بن زياد
المصيصي وعمرو بن سواد السرحي وروى عن يونس بن عبد الاعلى
روى عنه ابو عمرو وعثمان بن احمد الدقاق وابو بكر الجعابي وغيره
قال الخطيب كان ثقة صالحا معروفا بالخير

محمد بن هرون الاملي الرويائي احد الاربعة الذين جمعتهم الرحلة
بمصر سمع بمصر من يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان روى عنه
ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب

محمد بن هرون ابو عبد الله محيي الدين السلاوي صحب جماعة من الصالحين
وخدم كثيرا من المشايخ وحدث بسقط من ديوان مصر عن
الامام بهاء الدين ابي الحسن عمار رضي الله عنهم اجمعين

محمد بن هرون الشاعر مدح القائد جوهر في يوم العيد سنة
ثمان وخمسين وثلثمائة فاجازه

محمد بن هاشم ابو الحسن المصري حدث عن النسائي روى عنه ابو
الحسن علي بن محمد القابسي وكان من علماء الناس وخيارهم

محمد بن ابي هاشم ابو بكر المصري قال المرزباني احد شيوخ مصر
وصلحائها وهو القائل ورحته

١ ابالي ما سامتوه ظلا قهالي مروه وبعد ستين عاما صارت تعاطى
وانشدتها عجوز بمصر ماشتوه كانا شفعا هاميا عن محشوه

محمد بن هرون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الخليفة امير المومنين
ابو اسحق المعتصم بالله بن الخليفة امير المومنين ابي جعفر الرشيد بن الخليفة
امير المومنين ابي عبد الله المهدي بن الخليفة امير المومنين ابي جعفر المنصور
العباسي العروفي بالثمن بن من خلفاء بني العباس امه ام ولد تسمى ماردة
فلم تدرك خلافته ولد بالمخلد من بغداد يوم الاثنين لعشر خلون من شعبان
سنة ثمانين ومايه وقيل ولد في شهر رمضان منها وقيل ولد سنة ثمان
وسبعين والاول اصح وعقد له اخوه امير المومنين ابو العباس عبد الله
المامون على الشام ومصر واعمال الغرب عوضا من عبد الله بن طاهر في
يوم السبت لتسع خلون من شهر رمضان سنة ثلث عشرة ومايتين وعقد
فيه لولده العباس بن المامون على الجزيرة والثغور والعواصم وامر الكل
من العباس والي اسحق وعبد الله بن طاهر بخمسمايه الف درهم فعدا ابو
اسحق الى مصر مال الخبر لشهر بشرود وسنة بولاته فعدها يوم الجمعة
لسبع عشرة خلت من ذي القعدة فاقر عيسى بن يزيد الجلودي عامل
عبد الله بن طاهر على الصلاة فقط وجعل على الخراج بمصر صالح بن
شيرزاد فظلم صالح الناس وزاد عليهم في خراجهم فاستفض اسفل
الارض وعسكر وابعث الجلودي ابنه محمد على في جيش لقتال
اهل الجوف فحاربوه فهزموه فحاول ابعث من اصحابه احد
وذلك في صفر سنة اربع عشرة فوجه ابو اسحق على مصر عمير بن الوليد
التميمي فورد كتابه بذلك يوم الاحد لسبع عشرة خلت من صفر هذا
فاستعد لحرب اهل الجوف وخرج لست عشرة خلت من شهر ربيع الاخر
وقاتلهم شهرا وقتل كثيرا منهم وتبعهم فخرج عليه كمينهم فقتلوه فولى ابو اسحق
عليه الجلودي فعوض عمير على الصلاة فسار الى اهل الجوف ووافقهم بمنبه
مطر فضوا عنه وهو تبعهم فلما كروا عليه رجع منهزما الى الفسطاط
واحرق ثقله وحرق على المدينة رابع شهر رجب فاقبل ابو
اسحق بسائر من بغداد الى مصر اربعة الاف من اتراكه فلما بلغ
اهل الجوف الامر ولوا بين اظهرهم وكان على اليمامة ابنه عبد السلام بن

ومن ولد العباس بن عبد المطلب ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامه ام ولد اسمها سكن النوبية وكان ابو جعفر محمد بن علي يقال له الباقر لانه بقر العلم اي شقه وعرف اصله وكان سيدا في اهل البيت وفقيها وكان ابو جعفر محمد بن علي يقال له الباقر لانه بقر العلم اي شقه وعرف اصله وكان سيدا في اهل البيت وفقيها وكان ابو جعفر محمد بن علي يقال له الباقر لانه بقر العلم اي شقه وعرف اصله وكان سيدا في اهل البيت وفقيها

الماضي وعلى قتيبة عبد الله بن خليفة الهلالي فراسلهم ابو اسحق ودعاهم
الى الطاعة فامتنعوا عليه فعاملهم يوم السبت لعشر بقين من شعبان
فهزمهم وولى طليبس يوم الاحد لتسع بقين منه وبعث في طلب عبد الله بن خليفة
وعبد السلام الماضي فاتي بهما مستهل شهر رمضان فقيدهما وسجنهما ثم
اقامها للناس وسارا الى الفسطاط فدخلها يوم الخميس لثمان خلون من
شوال وخرج الى الجيزة فدعا بابن خليفة وعبد السلام فضرب اعناقهما
وصلبهما يوم الاثنين لثنتي عشرة بقيت من ذي القعدة وسار متوجها الى
الشام لغرة المحرم سنة خمس عشرة ومائتين في اثر اخيه ومجمع من الاسارى
في ضر شديد وولى على مصر عبدويه بن جبلة من الابناء خرج عليه ناس
من لخم بالجوف وحاربوا شعبان فعاملهم عليسة بن منصور الرافقي
والى الجوف فظفر بهم بقدم الافشين واسمه خشيذ بن كاوس
الصغدي ومعه عمار بن عبد العزيز الجروي في ثالث ذي الحجة فعله يوم الاثنين
وصار عبدويه وخرج الى برقة وولى عليسة بن منصور الرافقي فاسقضت
اسفل الارض كلها عمرها وبطحها في جمادى الاولى سنة ست عشرة وا خرجوا
العمال وخلعوا الطاعة وكان ممن لسوسيتي العمال فيهم فعاملهم الافشين
من يومه النصف من جمادى الاخرة فاقام بالفسطاط الى النيل كان في ملة
يخرج ومعه عليسة بن منصور في شوال فحاربا القوم بناحية اشليم
وقد عقدوا عليهم لابن عنبدس النهري فهزموا واسر منهم كثيرا ول
ومضى الافشين في اثرهم بعاملهم وبعث عبيد الله بن يزداد بن مزيد فعاملهم
فهزموه الى الاسكندرية فحصروه بها وقاتلوا طايفة منهم الافشين بحلة
الى البشرود فظفر بهم وقتل كبيرهم اباثورا اللخمي ومضى الى حيث محاربهم
في القعد فظفر بهم وقاتل عليسة بن منصور اهل تنى وهزمهم ومضى
الافشين الى الاسكندرية وقاتل من بها حتى ظفر بهم وقتل واسر من قتل من
وقتل واسر من دخل الاسكندرية وقدم منه رؤساء القوم فخرج
منها الى اهل البشرود وقد اقبل من بعد امير المومنين المامون ومعه
اخوه الامير ابو اسحق لعشر خلون من المحرم سنة سبع عشرة وسخط
على عليسة بن منصور كما ذكرنا في ترجمته واوقع باهل الصعيد وباهل البشرود

فقتل

فقتل الرجال وباع النساء والاطفال وسبى اكثرهم وتتبع اهل الخلاف
فقتل كثيرا وسار عن مصر لثمان عشرة خلت من صفر وولى على مصر كيدر بن
نصر وورد كتاب ابي اسحق على كيدر باخذ الناس بالمجنة في جمادى الاخرة سنة
ثمان عشرة والقاء نوميد مصر هرون بن عبد الله الزهري فاخذه كيدر
بذلك فاجاب بخلق القرآن واخذ الشهود به فاجابوا ثم وقف منهم
ستة فضربت شهادته واخذها القضاة والمحدثون والمؤدبون وكان الناس
على ذلك الى ان قام المتوكل سنة اثنتين وثلاثين ومايتين في اربع عشرة سنة ولم
يزل ابو اسحق مع اخيه المامون الى ان مرض بالبذندون على طريق
طرسوس وامر بكتب الى البلاد الكتب عن عبد الله المامون امير المومنين
واخيه الخليفة من بعده الى اسحق هرون الرشيد واوصى الى اسحق
بحضه ابنه العباس وبحضن الفقهاء والقضاة والقواد بوصيته فذكر
في ترجمته دعا بابن اسحق بعد ساعة حين اشتد الوجع واحس بحمى امير
الله فقال يا ابا اسحق عليك بعهد الله ومشاقه وذمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتقومن بحق الله في عباده ولتوثرن طاعة الله على معصيته
اذا انا نعلتها من غير كلية قال اللهم نعم قال هو لابنو عمك ولدا امير المو
على ابن طالب فاحسن سيرتهم وتجاوز عن مسيئهم واقبل من محسنهم ولا
تغفل عن صلاتهم في كل سنة عند محلها فان حقوقهم يجب من جهات شتى
اتقوا الله ربكم حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله واعملوا
لما اتقوا الله في امورهم كلها استودع عمر الله ولقيه استغفر الله مما
سلف منه انه كان غفارا فانه ليعلم ندمي على ذنوبي وعليه توكلت
من عظيمها واليه انيب ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسبي الله ونعم
الوكيل وصلى الله على محمد في الهدى ملاءات المامون حمله ابنه العباس
واخوه ابو اسحق الى طرسوس فصلى عليه ابو اسحق ودفناه بها وكان
قد بويع ابو اسحق بعد موت اخيه في ليلة الجمعة لنصف شهر رمضان
سنة ثمان عشرة ومايتين فلما بويع له شغب الجند وناداوا باسم العباس
ابن المامون فارسل اليه المعتصم فاحضره وبايعه ثم خرج الى الجند وقال
هذا الجيش البارد قد بايعت عمي فسكتوا وامر المعتصم بخرابها كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المامون امر بنسايه من طوانه وحمل ما اطاق من السلاح والالة الى بها
واحرق الباقى واعاد الناس الذين جمعهم المامون لغزو الروم وردهم
الى بلادهم وانصرف الى بغداد ومعه العباس بن المامون فدخلها يوم
السبت غره شهر رمضان وهو راكب على البغل كميت بسرج مكشوف وعليه
قلنسوه لاطيه وسيف معاليق حتى عبر الجسر ودخل الدار التى كان
ينزلها المامون وصار اول جمعه من شهر رمضان بالرصافه وجلس
للناس فيها ذلك يوم الاثنين للطالبيه وعدد نقباء كما كيذر مصر بعد بيعته
بامره باسقاط من فى الديوان من العرب وقطع العطاء عنهم ففعل ذلك
كيذر مخرج عمد ذلك الى بن الوزير الجروى فجمع من لحم وجذام
وقال هذا امر لا يقوم به افضل منه لانا منعنا حقنا وفينا فاجتمع
اليه نحو خمسمايه رجل ومات كيذر فى سنه اربع عشره
وولى بعده مصر ابنه المظفر كيذر فخرج الى بلبيس وقاتله فى شهر ربيع
الاخر وقام محمد العابس عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن طالب بن طالب العلوى
من خراسان يدعو الى الرضى من آل محمد فاجتمع عليه الناس وحارب قواد
عبد الله بن طاهر مرات فاخذ وحمل الى المعتصم فعذبه عليه للنصف من شهر
الاول فجلسه عند مسرور الخادم الكبير وكان به رفيقا فقعد ليلة الفطر
وجعل الرجل على راسه مايه الف درهم فلم يعرف له خبر وبعث المعتصم فجيء
ابن عنبسه فى جمادى الاخره بحرب الزط وقد غلبوا على طريق البصره
وكثر عيثهم فاسر منهم خمسمايه رجل وقتل فى المعركه بليمايه رجل وضرب
اعناق الاسرى وبعث بالرؤس الى بغداد وقام بازائهم بسفينه اسد بن المعلوى
وفيها المحدث المعتصم الامام ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بارجوك القراء
فلم يجب الى القول بخلقه وكان المامون قد امتحن الناس بذلك وطلب الامام
احمد وامر بحمله الى طرسوس محمد وبمحمد نوح مقيدين زميلين وبعداد
الى طرسوس وحبسا فلما افضى الامر الى المعتصم وجه فردا الى قيودهما فمات محمد
نوح بعانات وصار احمد الى بغداد وهو مقيد فمكث فى السجن بقيه شهر
شهر ام احضر الى المعتصم فكلمه فى القول بخلق القرآن فابى فجلع وسحب

وجي

وقال انا فى حل فلم يزل به جعفر حتى حضر له
الفقهاء والقضاه فناظروه فمن جمله ما قال له يحيى
البرمكى ويحك فاسمع منى القول فان اسمى
ابو محمد ولى بنى البرامكه فقال له ان شئت ناظرتك
فقال له اسكت هذا العلم الذى عجزت عنه انت وكل شئ بعده ان
اوكلته الى ارجل فلم يكد يثبت شيا بعده ثم قال
فتح عليك ابو محمد واتبع هذا الفقه
وعليك بابى البوشنجى واسند الحديث
الله لك ولكل من القول فى ملا جعفر الخبيث
والله ما سمعت احمد يقال ركب القول من اهله والله
كلام الله كما تقول لك لا الخلق والامر فمن
قال ان الخلق والامر وكل شئ سوى الله
العوان والقرآن مخلوق فهو كافر ومن زعم ان لفظى بالقرآن
مخلوق فهو كافر ومن زعم انى اقول ان لفظى بالله
كفر واسند الى ما قول ان لفظى بالله مخلوق
اردت انه افعل لكن فعلى مخلوق فمن قال ان فعل العبد
مخلوق فالحاج الى الخروج الى العوان

180

وجي بعقابين من خشب فاقيم بينهما فخلعت يداه فقال المعتضد للجلادين
تقدموا فضربوا السياط فقال ايتوا بغيرها فقال تقدموا فقال لاحدهم
اذنه او جمع فقطع الله يدك فتقدم فضربه سوطين ثم نحى فلم يزل يدعو
واحدا بعد واحد فضربه سوطين ثم ينحى ثم جاء وهم محدقون به فقال
ويحك يا احمد نفسك ويحك احنى حتى اطلق عنك يداي فجعل يعصر يقول
ويحك امسك على راسك وجعل يحنيه بنخسه بقائم سيفه ويقول تريد
ان يعلبهم ولا كلهم وجعل يسحق اسرهم يقول ويحك احلبه عما راسك
فقال يعصر يا امير المومنين دمه في عينه فرجع المعتضم مجلسه على الكرسي
ثم قال للجلاد اذنه شد قطع الله يدك ثم نزل يدعو بجلاد بعد اخر فضربه
سوطين وتنحى وهو يقول له شد قطع الله يدك ثم قال اليه يا بغا فجعل يقول
يا احمد احنى فجعل عبد الرحمن اسحق يقول لاحمد من صنع نفسه من الحائك
في هذا الامر ما صنعت هذا الحي ربيعة وهذا ابو خيثمة وان اسرائيل
وعدد من اجاب والمعتضم يقول ويحك احنى فجعل احمد يقول نحوا مما كان
يقوله لهم فرجع المعتضم مجلسه وقال للجلاد شد قطع الله يدك قال الامام
احمد فذهب عقلي وما عقلت الا واناء حجم مطلق عني الاقياد وكان يوم
ضرب سعيدا بارعا فاقيادي فرجع المعتضم اليه برطل يعالجه فنظر اليه
فقال والله لقد رايت من ضرب الغاشوط ما رايت ضربا اشد من هذا
ثم جاء حتى وقف علي فجعل يقطع اللحم بها واحد صابرا يحمد الله فلما رآه اخرج
التوكل على الله ابو الفضل جعفر المعتضم

وقدم الى بغداد في حمى الاول اسحق ابن ابرهيم ومعه اسرى بابك الخرمي حلق
كثير بعد ما قتل منهم بحوامن ثلاثة الوسوى الاساري والصبيان وكان من
خبر بابك هذا انه تحرى في ايجاد ندائه اصحاب جاودان بن بهلول صاحب
البذ سنة احدى ومائتين وادعى ان روح جاودان حلت فيه
واخذ يعيث ويفسد ويظهر مقالات المجوس ويصرح بتناسخ الارواح
وانها تنتقل من حيوان الى غيره واباح نكاح الام والبنت والاخت
فكانت بينه وبين عساكر المامون حروب عظيمة وفي سنة عشر دخل
بجيش الى ارض بغداد بعد ما صنق عليه وقاتلهم حتى حرجوا اليه بامان

مسحورا من ضلاله والمعتضم والله اعلم

الذي رجع المعتضم الى مجلسه وقال للجلاد الخ

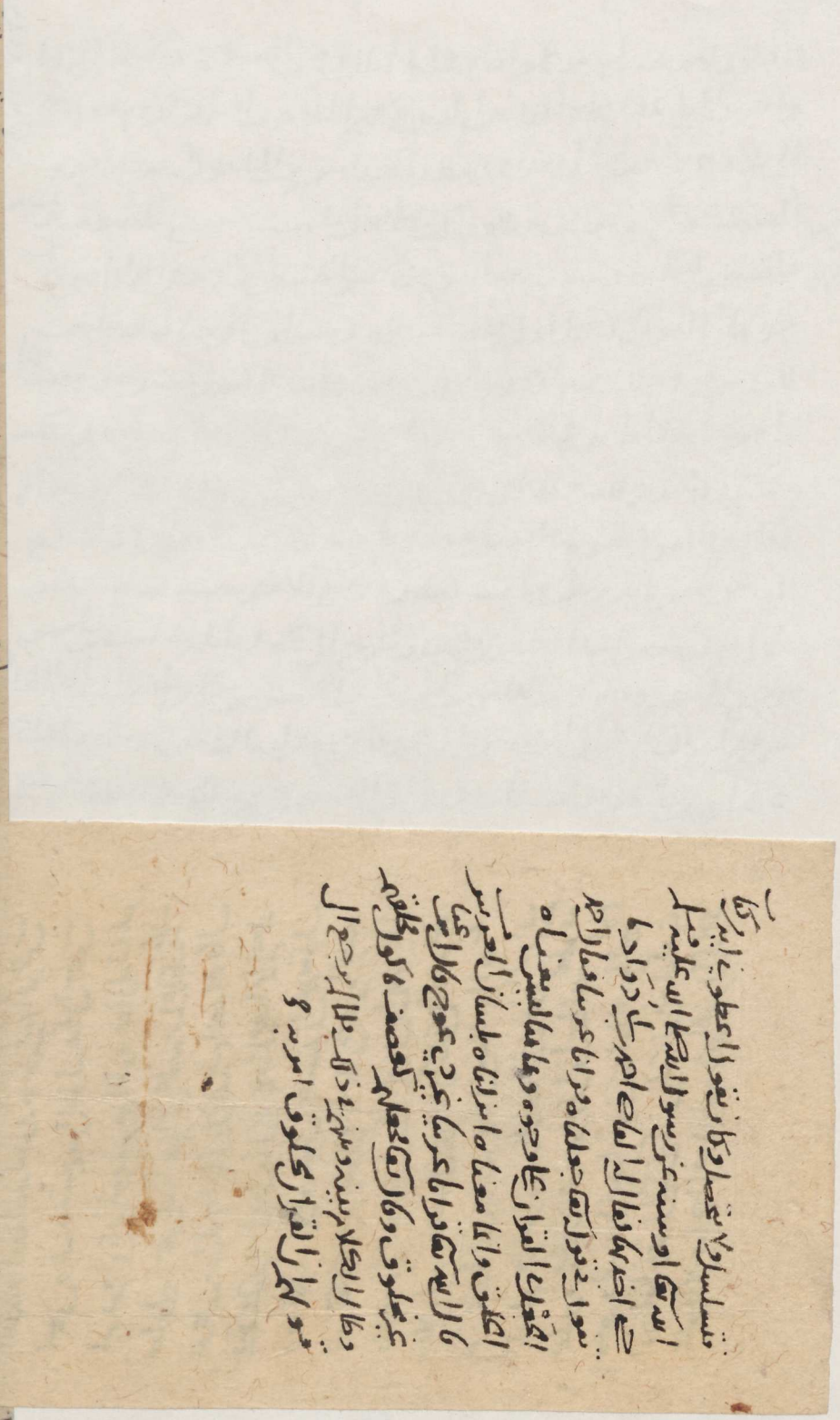
تسلسلوا لا تخصلوا ولا تقولوا اعطوني ايديكم
اسكتوا اوسنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ج اخرجوا فلما اراد اصحابه ان يدوا
نعوا فقال لهم اجعلوه وقرانا عرضا فلما راجعه
الخلق والامر فعلوا ما امرهم به فلما نظر المعتصم
الى الله تعالى قدرا ما عرى بابك عن جوهر كرامته
بخلوقه وكرامته لعلمه بضعف خلقه
وكان الحكم بينه وبينه ذلك الا يرجع الى
نفسه لهذا القدر المخلوق امره و

يسمى سر من راى وانه كان بمدينة سابور نوح وانه سيعمر بعد الدهور
عايد ملك جليل مظفر منصور له اصحاب كان وجوههم وجوه طير
الغلاه ينزلها وينزلها ولده فقال اياد الله ابنيها وانزلها وينزلها
ولدى ولقد امر الرشيد يوما ان يخرج ولده الى الصيد فخرجت مع محمد
والمامون واكابر ولد الرشيد فاصطاد كل واحد منا صيدا ان
واصطدت بومة مرت فناوعرضنا صيدنا عليه فجعل من كان معنا
من الخدم تقول هذا صيد فلان وهذا صيد فلان حتى عرض عليه صيدي فلما
راى البومة وقد كان الخدم اشفقوا من عرضها ليلا ينظر بها او
ينالني منه غلظة فقال من صاد هذه قالوا ابو اسحق فاستبشر
وضحك واظهر السرور وقال اما انه يلي الخلافة ويكون جنده واصحابه
والغالبون عليه قوما وجوههم مثل وجه هذه البومة فيبني مدينة
قديمة وينزلها بهؤلاء القوم ينزلها ولده بعده وقاسر الرشيد الشيخ
من الصيد كاسر لصيدي لذلك البومة فعزم المعتصم على ان ينزل
ذلك الموضع فاحضر محمد بن عبد الملك الزيات واحمد بن داود وعمر
ابن الفرج واحمد خالد المعروف بابن الوزير وقال لهم اشتروا من
اصحاب هذا الدير هذه الارض وادفعوا اليهم ثمنها اربعة آلاف دينار
ففعلوا ذلك ثم احضر المهندسين واختار مواضع القصور وخط
القطائع للقواد والكتاب والناس وخط المسجد الجامع واختط
الاسواق وجعل بناها على هيئة بناء بغداد وجعل فيها الكرخ والدور
كما في بغداد واسر سر من راى الكتب المتقدمة ورأى العباس كان؟
ويصدق ذلك ان قبل مساجدها كلها موربة فيها ازورار ليس بها
قبلة مستوية ويقال انه انفق على جامعها فوق الخمسة آلاف درهم
وقيل انما سميت سر من راى انه لما انتقل بحملته وعساكره اليها شق
كل منهم بيوتها فقيل فيها شق من راى ولزمها هذا الاسم والمشتق
بالجملة عند النحويين يحكى على صيغته الاصلية من غير تحريف فيها ولا
تغيير لها وقد غيرتها العامة فقالوا سامرا وقيل كان السبب في
بنايها ان العامة سكنوا من الجند والمولد على ضيق المساكن والتعرض

وسميت ايضا بالعسكر لنزول العسكر بها

وعدتهم اثنا عشر الفا مقاتلة ولهم من النساء والصبيان خمسة عشر الفا فعاقهم في
السفن على الشط في الحرب عن مهم البوقات حتى دخل بهم على المعتصم يوم عاشورا
والمعتصم في سفينة ينظر اليهم فمر وابه على تعبيتهم وهم ينفخون في البوقات
فاقاموا في سفنهم ثلاثة ايام ثم نقلوا الى عين زربة فاغارت الروم عليهم بعد ذلك
فلم تفلت منهم احد وعقد المعتصم للافشين واسمه خيذر بن كاوس الصغير
ووجهه لحرب بابك فسار اليه وقاتله فقتل من اصحابه خلقا كثيرا وفر بابك في
نفر يسير الى موقان ورد خل الى البذ واقام الافشين معسكرا بموضعه ثم
خرج المعتصم الينا سامرا وسبب ذلك انه لما قدم بغداد منصرفه من
طرسوس اقام بها سنة ثمان عشرة وتسع عشرة وعشرين وكان بعد خلق
من الاتراك وكان وليد الاتراك العجم اذا ركبوا الدواب ركضوا ان
فيصدمون الناس يمينا وشمالا فيثب عليهم الغوغاء فيقتلون بعضا وتدهت
دماؤهم هدرا لا يعدون على من فعل ذلك فيقاد ذلك على المعتصم وعزم على
الخروج من بغداد فخرج الى الشماسية موضع كان المامون يخرج اليه
فيقيم به الايام والشهور فقدر ان يبني بها مدينة فضاقت عليه ارض
ذلك الموضع وكره ايضا قربها من بغداد فمضى الى البردان فاستوبل وزين
اذ ذاك الفضل بن مروان وذلك في سنة احدى وعشرين فاقام به اياما ثم
فاحضر المهندسين ليعرض الموضع فصار الى بيا خمشا من الجانب
الشرقي من دجلة فمر بها لذلك مدينة وظل موضعا يعرفه نهرا فلم
يجده فنفذ الى المطيرة فاقام بها مدة ثم مد الى القاطول فقال هذا اصلح
المواضع فصير النهر المعروف بالقاطول وبسط المدينة فابتدا ببنا
واقطع الكتاب والقواد والناس وبدا حين ارتفع البنا واحتاطت
الاسواق على القاطول وعلى دجلة وسكن هو وبعض حاشيته وسكن
بعض الناس ايضا ذاك الى ارض القاطول غير طايلة انما هي حصى وانهار
وابنيتها صعبة جدا وليس لارضها سعة لمن يكتسبها فتوبل على موضع
سر من راى وهي صحراء من الارض لا عمارة بها ولا انيس فيها الا دير
للنصارى قوف بالدير وعلم من فيه من الرهبان فقال ما اسم هذا
الموضع فقال بعض الرهبان يجدها في كتبنا المتقدمة ان هذا موضع

بسمي

بهم فقال له بعض حلماء المحدثين يا امير المومنين لم لا تامر على ذلك ان تقاتلك العامة فقال ويحك انما تقاتل العامة ومن يجمعها على ذلك وانا في هذا العسكر العظيم فقال يقاتلون بسهام الليل ورفع الايدي الى الله تعالى في المساجد فتركب في الحال وتخير موضع سوء من راى على شاطئ دجلة فبنيت في اسرع وقت على كبرها وارتحل اليها وقال لذلك المحدث قد تركتك قتال العامة فكيف هو اليوم فقال يا امير المومنين هم بايد مبسوطة الى الله تعالى بالدعاء وبنيات خالصة وطاعة صافية رغبة الى الله تعالى في دعاء دولتك وقيل كان سبب بنائه ذلك انه قال انا هاهنا اتخوف الخرمية يعني اصحاب بابك الخرمي ان يصيحوني في صحة فيقتلوني غيلة فاريد اكون فوقهم فان راوني مهما شئت ابنيه في البر والماء اتى عليهم فخرج اليها فاعجبته مكانها وقيل بل كان سبب بنائها انه لما كثر بناء اهل بغداد بعساكره ركب يوما فمر اليه شيخ فقال يا ابا اسحق فاراد الجند ضربه فمنعهم وذلك وقال له بابك فقال الشيخ لا جزاك الله عن الجوار خيرا جاورتنا وحيث هاهنا العلوج من غلمانك لا تراك فاسكنهم بيننا فاتيتهم صبيانا وارملت نساءنا وقتلت رجالنا وهو يسمع له فوقع في قلبه منزله ولم ير اكبا الى ذلك اليوم فخرج وصاح بالناس العيد ولم يدخل بغداد بل سار الى ناحية القاطول ولم يرجع الى بغداد قال المسعودي الكسر سالني المعتصم اين كان الرشيد تنزه قلت بالقاطول وكان قد بنا هناك مدينة وسورها وقد خاف من الجند فلما وثب اهل الشام بالشام وعصوا خرج الى الرقة فاقام بها وبنت مدينة القاطول لم تتم ولما خرج المعتصم الى القاطول استخلف ببغداد ابنه ابا جعفر هرون الملقب بالواثق بعد ذلك وكان المعتصم قد اصطنع قوما من اهل الجوف بمصر واستخدمهم وسماهم المغاربة وجمع خلقا كثيرا منهم قدر اثنى عشر الفا وسنة وفرغانة وسماهم الفراغنة وصار له نحو سبعة الاف مملوك سوى الاحرار ومن الجيل ٧٠٠ نحو وكان قبض على الفضل بن مروان وكتبه واهل بيته في صفر وصيره مكانه محمد بن عبد الملك الزيات فصار كاتبا ووزيرا وكانت في سنة احدى وعشرين حروب بين بابك

وبين نفا

وبين نفا الكبير فهزم بغا وواقع الافشين فانهزم بابك ثم بعد ونزل الافشين بمعسكره فبيته بابك ونقض عسكره فانصرف الافشين الى عسكره ولحق به بغا فقطع عسكره ورموا سلاحهم فلما نزلوا وقد تعب عسكره وفنيت ازوادهم كبسهم بابك فقهر بغا راجلا ثم نجا على دابة حتى لحق بمعسكره واخذ بابك المال والسلاح فبعث المعتصم في سنة اثنتين وعشرين مددا وتاجا تتوج به ومبلغ خمسة الاف درهم لنفقات الجند وكانت بينه وبين بابك حروب ٧٠٠ انتهت الى ان فتحت البذ مدينة بابك واستباح الجند نهبها وخربوها العشر بقين من شهر رمضان وطلب بابك الامان ثم رجع عن وجهه فقتل اصحابه عن اخرهم واخذ اولاده وعياله وطلب بابك حتى وجد فقبض عليه وحمل الى الافشين فوكل به واسر ليقبض عليه ثمانية الاف درهم وكتب الى المعتصم بذلك فامر ان ياتيه به فسار به الافشين حتى قدم به سامرا وباخيه عبد الله بصغر وكان المعتصم بعث الى الافشين في كل يوم من حين مسيره الى ارمينية فاسامرا خلعة وفرسا يبعث اليه لما قرب بابنه هرون والواثق واهل بيته فتلقوه وانزله في قصر ومعه بابك وحرج اليه احمد بن دواد متنكرا فنظر الى بابك ثم عاد فخرج المعتصم ايضا متنكرا فراه فلما كان الغد قعد المعتصم ووصف الناس من باب العامة الى المطيرين وادرك بابك الفيل حتى دخل دار المعتصم فامر بسياف بابك ان يتقدم اليه ويقطع يديه ورجليه فقطعها ثم ذبحه وشق بطنه وحمل راسه الى خراسان وصلب بدنه بسامرا وحمل اخوه عبد الله الى بغداد فعمل به ذلك ووصل الى الحاجب الشروسني وكان مبلغ ما انفق الافشين عليه مقامه ماز آبابك سوى الارزاق والاسزاد والمعاون في كل يوم يركب فيه عشرة الاف درهم وفي يوم الاربعاء يركب خمسة الاف وبلغ عدة من قتل بابك في عمر ستة عشر الف وخمسة وخمسين الفا وخمس مائة انسان وعدة من اسر معه لما اخذ ثلاثة الاف وبلغ ما بيع وتسعة انا سي واستنقذ من كان في يده من المسلمات واولادهن سبعة الاف وسماية انسان وصار في يد الافشين من بنى بابك سبعة عشر رجلا وثلاثة وعشرين امراة فتوج

شبكة الألوكة www.alukah.net

المعتصم الافشين والبسه وشاحين ووصله بعشرة الف الف درهم وعشرة
الاف الف درهم يفرقها في عسكره وعقد له على السند وادخل عليه السعدا
محمد جيوه وفيها حوح منويل ملك الروم الى بلاد الاسلام فاوقع باهل زبطره
وغيرها وكان معه زياده على مايه الف مقتل الرجال وسبى الذريه والنسا
واسر كثيرا فمثل بهم وسمل اعينهم وقطع انوفهم واذانهم وخرج اليه اهل ثغور
الشام والجزيره يعظم ذلك على المعتصم وبلغه ان امراه هاشميه صاحت
وهي في ايدي الروم وامعتصماه فاجابها وهو جالس على سريره لبيك لبيك
ونهض من ساعته وصاح في قصره النفير النفير ثم ركب دابته ل
وسمط خلفه شكالا وسكة حديد وجنيبه فهاز اله ولم يملك المسير الا
بعد التعبيه وجمع العساكر واحضر عبد الرحمن راسي قاع بعداد
وبلمايه وبابنيه وعدة رجلا من اهل العداله فاسهدهم على ما وقفين
الضياع فجعل بلما لوله ولبلما لله تعالى وبلما لموالي بمسار فعسكر بغربي
دجله لليلتين خلتا من جمادى الاولى ووجه عجيف بن عنبسه وعمر الفرغاني
في عده من القواد الى زبطره فوجدوا ملك الروم قد انصرف الى بلاده
فوقفوا حتى تراجع الناس الى اقرارهم واطمانوا فسار المعتصم في جهاز
لم يخفه خليفه قبله ومعه من السلاح والاله والعدد وجياض
الادم والقرب والروايا وغير ذلك ما يجل وصفه وجعل على مقدمته
اشناس وتلوه محمد بن ابرهيم بن مصعب وعلى ميمنته ايتاخ وعلى
ميسرته جعفر خياط فلما قارب عمورية بعث عجيف بن عنبسه فدخل
بلاد الروم اماما نهر السن وهو على سلوقيه قريبا من البحيره
وبين طرسوس مسيره يوم وبعث الافشين الى سروج وبعث اشناس
الى درب طرسوس واردفه بوصيف بن دحمان الستة بقيه من رجب
واخبار الروم ترد عليه من عيونه وكتبه تسير الى قواده بامورهم وتنهاهم
ويحذرهم ويوصيهم وكان اشناس اذا ارتحل من منزله نزل المعتصم في
اثره حتى صار بينه وبين انقره ثلث مراحل ضاق العسكر ضيقا شديدا
من قلة الماء والعلف فقدم الجيوش الافشين للروم فحاش شعبه
وطغى بمقدمة الجند على المعتصم وهو بانقره فاقاموا به ايام ثم رحل

المعتصم

الافشين

وطغى

شعبان

المعتصم العسكر ثلاثة فرق فرقة فيها اشناس في الميسره وفرقة في الميمنه
مع الافشين وركب في القلب ومعه فرقة وجعل بين كل فرقة واخرى
فرسخين وامر كل عسكر من هذه الثلاثة فرق ان يكون له ميمنه وميسره
وان يحرقوا القرى ويخربوها ويأخذوا من فيها فما بين انقره وعموريه
ومسافة ما بينهما سبع مراحل ففعلوا ذلك حتى وافوا عموريه فعدلها اولا
اشناس ثم بلاه المعتصم وبعده الافشين فاحاطوا بها وجعل لكل
قايد برج فلما بعض من كان بعموريه من المسلمين المعتصم بموضع من السور وقد
وقع قصور خمسه تجاه ذلك الموضع ورمي عليه بالمجانيق حتى تصدع السور
فكتب متولي عموريه الى ملك الروم بذلك ويعلمه ما شاء من امورهم وسير مع
رجلين من ثقاته فطفروهما المعتصم وبالكتاب فامر لهما بيدنه وهي عشر
الاف درهم وخلع عليهما وقد اسلما وامرهما فطافا حول عموريه حتى راهما
الروم فسبوهما واخذ الرمي على السور حتى انهدم ما بين برجين وكان المعتصم
قد امر الحندق بجلود الغنم الملوءة ترابا وعمد بابات كثيرا تسع الواحدة
منها عشرة رجال فدخروجها الرجال على تلك الجلود لتمر الى السور وعمل
سلالم وقاليها على الشلمه وجمع المجانيق عليها ورمى بها فعاد اشناس اولا
بمن معه الافشين والمعتصم واقف على دابته في قواده فعاد عمر الفرغاني
الحرب اليوم اجود منها امس فشق ذلك على اشناس وكتم ما في نفسه حتى
انصرف عندما انتصف النهار ومضى ابو سعيد فسبق الفرغاني واحمد الخليل
فقضى منه وتواعدا ان يقتلا العباس المامون وترك المعتصم والغد
فكانت نوبه ايتاخ فاشتد الحرب واتسع هدم السور وكثر الجراحات
في الروم فوقع بين بطارقتهم اختلاف وخرج احدهم باصحابه الى المعتصم
فاكرمه واركبه فرسا وحمل على السور فاقتحم المسلمون المدينه من الشلمه وملكوا عموريه يوم الاحد لست خلون من شهر رمضان سنه ثلاث وعشرين ومايتين وقيل لتسع مايه الف وقيل اكثر من ذلك

لست خلون من شهر رمضان في جمع عظيم قيل تسع مايه الف وقيل اكثر من ذلك الف

السور

عموريه

وقتل

فقلع عين العباس العاد وعد السبي قيل ذلك فيهم ستون بطريقا فضرب اعناق اربعه الاف وبيع الاسرى واسر ليفل فيهم ستون بطريقا وحرق وخرب

وجعل باب عموريه في الميعاد وجعل على احد ابوابها الافشين

ذو الستة الاف رجل

المعتصم

من مبايعة العباس بن المامون وانهم تواعدوا على اقامته والفتك بالمعتصم
فقبض على الفرغاني واحد الجلبة من احد العباس بن المامون واعترف له
فقيده وحبسه عند الافشين وتتبع القواد الذين وافقوه فحملهم على الغال
بغير وطا وضرب عنق بعضهم فلما نزل منيخ ات العباس من طعام اكله
فلما نزل نصيبين الق عمرو الفرغاني في بيرو وطمها عليه ومات تحيف
عنبسه بعد ذلك من طعام اكله ومنع الماء حتى مات فاوصل سامراء
ماتوا جميعا وبقي من اولاد المامون وسجنهم حتى ماتوا فلما دخل سنة اربع
وعشرين خالف ماذيار بن قارن بطبرستان وقاتل العساكر التي وجهت اليه
ارتبعث اليه عبد الله بن طاهر من قتل خراسان العساكر وامد المعتصم بالرجال
فحاربوه حتى اخذ اسيرا ووجد له من المال ستة وتسعون الف الف دينار
وسبع عشرة وطعة زمرد وست عشرة وطعة ياقوت ومن الثياب الديباج والتاج والسيف قرابة ذهب مرصع بجوهر وحجر ذهب مكلل
بجوهر وحق فيه جوهر قيمته ثمانية عشر الف الف درهم فحمل هو وماله
الى المعتصم فوثب به مماليك الماذيار واتهبوا المال ووصل الماذيار الى المعتصم
فضربه حتى مات وصلبه الى جانب بابك وفيها ثار منكجور قرابة الافشين
باذربيجان وخرج من اردبيل وامتنع بحصن بعض عليه وحمل الى
المعتصم فاتهم الافشين في امره وفيها عصا جعفر بن فهر من مقدمي الاكراد
باعمال الموصل وتبعه خلق كثير من الاكراد وقاتل العساكر وهزمها وقتل
كثيرا منها فبعث اليه المعتصم بعثا فقاتلوه حتى قتل وقتل اتباع الاكراد
وكثر القتل فيهم واستباح اموالهم وحشر الاسرى والنساء الى سر من رأى
فلما كان سنة ست وعشرين رفض المعتصم على الافشين وحبسه حتى
مات فصلبه واحرق في سعبان كاد كوفي مرحمته وخرج في سنة سبع
وعشرين المبرقع وهو ابو حرب اليماني بفلسطين وخالف على المعتصم
واظهر انه من ولد الضحاك وهو غلام ممتعه امرأته فصوبها بسوط
اثر في ذراعها فلما قدر اعلمته بذلك فاخذ سيفه ومضى اليه فقتله ثم هرب
والبس وجهه برقعا وقصد بعض جبال الاردن وامر بالمعروف ونهى عن
المنكر ووقع في المعتصم فاستجاب له قوم فادعى انه ولد امية وقوي امره

وكثر

وكثر اتباعه فبلغ ذلك المعتصم وهو مريض فندب لحربه رجاء ابو دلف
القاسم بن عيسى العجلي فعسكر امامه حتى كان اول الزراعة ابو دلف وكان مع
المبرقع اول عسكر التقيا فيه فهزم ابو دلف اصحاب المبرقع فقتلهم وانهزم
اسيرا وعند ما ادخل المبرقع على المعتصم رحمه احتمله حتى مات يوم الخميس لثمان
بقين من شهر ربيع الاول فكانت خلافته على رأس سنتين
وثمانية اشهر وثمانية ايام وعمر سبعا واربعين سنة وسبعة اشهر وخمسة عشر
يوما وقيل غير ذلك وهو المتمم لانه الثامن من خلفاء العباس والثامن
من ولد العباس
عمان وسبعين ومايه وقيل ثمانين وعمره اشهر وثمانية ايام ومات عن
ثمانية بنين وثمان بنات وخلف بيت المال ثمانية الاف الف دينار
وثمانية الاف الف درهم وكانت له ثمانية قوهي عظام اسره بابك وفتح
اثنتين وفتح عموريه وقهره الشجره مع غلبتهم على اكثر البلاد
واسره البوارج وهي مراكب الهند وكان فيها منهم عسكر عظيم قد
غلبوا على ساحل فارس وعمان وناحية البصره واجلاوا الزط عن
البطائح فاقاموا عليها وبين البصرة وواسط وكانوا خلقا
عظيما فقتله جعفر فهزم مقدم الاكراد وكان ذا عدد عظيم بين الموصل
واذربيجان وارمينيه وتغلب على البلاد وبسط يده بالقتل فهزمه
الافشين ثم قتل ملك الروم وهي من الهزايم الذكورة وقد قتل
الافشين بعد ذلك لما واطا بابك فانه كان من معه ومرة عليه ومن عجيب
مكارمه العظيمة انه لما فتح عموريه قال فيه حبيب راوس الطائي الشاعر
بابوم وقعة عموريه اصرفت عنك التي حولا معسوله الحلب
لم تطلع الشمس فيه يوم ذاك على ناب ماهل ولم تغرب على عرب
وكثر اسادها ثلاثة ايام فقال لهم لا تخلوا علينا عجوركم فقال
له استوفي مهرها يا امير المومنين وامر له باثنين وسبعين الف درهم
عن كل بيت الف درهم فضة وذكر انه اقطع مدينة
الموصل لحبيب المذكور وهذا لم يتقدمه اليه احد وكان ابيض
يكتب وكان ابيض اصهب اللحية طويلها مربوعا مشربا اللون واسع
الجبهة ما تت غلام للمعتصم كان معه في الكتاب يتعلم معه فقال ابو هرون

ودفن في قصر العروف
بالجوسق وصلى عليه
ابنه هرون الواثق

وعمره ثمانية الاف وعلوفة
ثمانية الاف وجاريه
وبنى ثمانية قصور
وقيل بلغ عدد مماليكه
ثمانية الاف مملوك
وعلق له خمسة الاف
مخلاة عامرة شعيرا ومرددة
وبغل

الرشيد ما مهمات غلامك فقال نعم يا سيدي واستراح من الكتاب فقال الرشيد
وان الكتاب ليبلغ منك هذا المبلغ دعوه الى حيث انتهى ولا تعلموه شيأ ولذلك كان
كتب كتابا ضعيفا وقرأ قراءه ضعيفه ولما خرج ملك الروم وقع
عمر وقع كتب كتابا الى المعتضم يتهدده فامر بجوابه فلما قرئ عليه الجواب لم
يرضه وقال للكاتب اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد قرأت كتابك
وسمعت خطابك والجواب ما ترى ولا تسمع وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار
ولما جهز المعتضم لغزو عموريه كان المنجمون عادلك الوقت انه لا يرجع من
غزوه وان رجع كان مفلولا خائبا لانه خرج في وقت نحس وكان من
فتحه العظيم وظفره ما كان فقال ابو تمام في ذلك قصيده اولها

السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

والعلم في شهب الارماح معقده بين الخميسين لا في السبعة الشهب
ابن الروايه ام ابن النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
تخرصا واحادثنا ملفقه ليست بنبع اذا عدت ولا غرب
عجما بازعموا الايام مجفله عنهن في صفر اصفارا ورجب
وخوفوا الناس من دهيا منظله اذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب
وصيروا الابرج العليا مرتبة ما كان منقلبا او غير منقلب
يقضون بالامر عنها وهي غافله ما دار في فلك منها وفي قطب
لو بينت قط امرا قبل موقعه لم تخل حالا بالاتيان والصلب
وقال كم عاد كذبا انا وحي واكثر تسير مع المعتضم وهو يريد بلاد
الروم فمر برأس راهب في صومعه فوقفا عليه فقالا ايها الراهب اترى
هذا الملك يدخل عموريه فقال لا انما يدخلها ملك اكثر اصحابه اولاد زنا
فاتينا المعتضم فاخبرناه فقال انا والله صاحبها اكثر جندي اولاد زنا
انما هم اتراك واعاجم وقال اسحق ابن ابرهيم الموصلي سمعت المعتضم يقول
اذا لم يعبد الوالي الامور اقرانها قبل نزولها اطبقت عليه ظلم الجهالة عند
حلولها وقال احمد بن داود كان المعتضم يخرج ساعده الى وقول يا ابا عبد
الله عض ساعدي يا كشر من قوتك فاقول والله يا امير المومنين لا تطيب
نفسي بذلك فيقول ابدا لا يضرني قادوم خلك فاذا هو لا تعمل فيه الا سنه

فصل

فصلا عن الاسنان وانصرف يوما من دار المامون الى داره وكان شارع
الميدان منتظما بالخدم فيها الجند فمر بامراه تبكي وتقول اين اين واذا بعض
الجند قد اخذ ابنها فدعاه وامر برد ابنها عليها فابى فاستدناه فدنا
فقبض على لحيته فسمع صوت عظامه ثم اطلقه من يده فسقط وامر
باخراج الصبي الى امه وذكر احمد بن داود ان المعتضم يوما فاسهب في ذكره
والكرمه وصفه واطنب في فضله وذكر من سعة اخلاقه وكرم اعراقه
وطيب مركبه ولين جانبه وحميد عشرته ورضى افعاله وقال ابو ماوين
بعموريه يا تقول يا ابا عبد الله في النسر فعلت يا امير المومنين يحن الى بلاد
الروم والنسر بالعراق قال قد وجهت الى مدينة السلام مجاوزين بكبا سبين
وقد علمت انك تشتهيه فقال يا ايتاخ هات احدى الكبا ستين مجاوزين
بنسر فمد ذراعه وقبض على لحيته وقال كل لحيتي عليك من يدي فعلت جعلني
الله فداك يا امير المومنين لم تصنعها فاكل كما اريد قال لا والله لا مننك
فوالله ما زال حاسرا ذراعه وما دا يده وانا اجتني من العنق حتى رضي
خاليا ما فيه نسمة قال وكنت كثيرا ما اراه في سفره ذلك الى قلب له يوما
يا امير المومنين لو زاملك بعض موالينا وبطانتك فاستوحشت مني اليهم مره
وسهم الى اخرى فان ذلك انشط لقلبك واطيب لنفسك واشد لرأيك فقال فان
سيما الدمشقي يزاملني اليوم فمر سيما ان يتهيا قلت الحسن بن يونس قال
فانت وذاك فدعوت بالحسن فزاملني وتهيا ان ذلك يعلا واختار ان
يكون منفردا وجعل يسير مسيرا يعيبني فاذا اراد ان يكلمني رفع راسه
واذا اردت ان اكلمه خفضت راسي فانتهينا الى واد لم يعرف عمورية
وقد خلفنا العسكر وراءنا فقال لرجال من مكانك حتى اتقدم فاعرف عمورية
الماء واطلب قلته واتبع اثر مسيري وتقدم رجل فدخل الوادي وجعل
يطلب قلة الماء وتبعه المعتضم فهبط بخرق عن يمينه واخرى عن شماله
وتاه يومين لستة ونبع اثره حتى قطعنا الوادي وذكر عمرو بن محمد الرومي
قال كان عابيا ما المعتضم رجلا من اهل خراسان يقال له ابا حاتم فخرجت
يا جاريه فطلبني بها وكان انه قد اشترى جاريه مغنيه تسمى قاتم يسمين
الغدر هم فعملت فيها شعرا وجلست لابي المعتضم بالشطرنج في يوم

وجعل زيد رجلا من اصبعيه وكسره

انشده
الخمار وكان يشرب يوما ويستريح يوما فيلعب فيه ويلعب بين يديه فجعلت
لتصفني يا باحاتم او لتصيرن الى حاكم
فسمع الخبر فعجب من ذلك وقال لا ارى اعجب
يا سادة من امام الهدى سبطه الظلم على الظالم
يشتري الغانى شراقاسم من ذا هذا الملك النايم فقال له ما هذا الشعر
فتغافل عنه كانى انشدته ساهيا وتلهى فقال اعد فقلت ارى ايها المومنين
ان يعفيني وانما اريد ان اجرضه على ان يسمعه فقال اعد ويلك فاعدته فقال
فقال ما هذا فقلت اظن صاحب بيت المال بطل بعض هو الشعر الذى له
فيه هذا الشعر قال فما معنى قاسم فلم ار به اشتراها بتسعين الف درهم قال
واراني انا الملك النايم صدق والله فابل هذا الشعر والله لو عرفه لوصلته
لصدقه رطل عيلق وليته بيت المال يتعسر رزقه منذ سنين من اين لا يشه
هذا المال ثم قال يا بناح قيد صاحب بيت المال والله حتى ناخذ منه
مائتى الف دينار ودلى بيت المال على وقال يزيد بن محمد المهلبى قال لى محمد بن
عمرو الرومى يوما دخل المعتصم ما كان اعقله من رطل كان له غلام يقال له
عجيب لم ار الناس مثله قط وكان مشغوفا به فحاربنى يوما محسن بلاه
فدعانى المعتصم فقال يا محمد جليس الرجل صديقه وذو نصحه وموضع انسه
ولى عليك حق الرياسة والاحسان فاصدقنى عما اسالك عنه فقلت لعز الله
من تقيم نفسه الا مقام العبد الناصح الذى يرى فرضا عليه ان يضيف كل
حسن اليك ويمنع كل عيب عنك قال قد علمت انى دون اخوتى فى الادب
لحب امير المومنين الرشيد وميلا الى اللعب وانا احدث فما بال ما قالوا
وقد قايل عجيب بين يدي وانت تعلم وجدى به وقد جاش طبعى بشعر قلته
فان كان مثله يجوز فاصدقنى حتى اذيعه والا طويته فقلت والله لا
جزت ما امرت فانشدنى لقد رايت عجبا على الغزال الربعيا
الوجه منه كبدر والقد منه على القضيبا وان تناول سيفا رايت لشا جريا
وان رمى بسهام كان المجد المصيبا طبيب مالى من الحب لا عدمت الطبيبا
انى هويت عجبا هوى اراه عجيبا فعلمت بالبديهة انه شعر ملحن من
اشعار الخلفا الذين ليسوا بشعراء وطابت نفسه فقلت له يحتاج الى لحن

فقال

فقال احب ذاك ليلا يبرد ذكر عجيب فقلت فلا تذكر البيتين الذين فيهما ذكر عجيب
قال اما ذا فنعم فغنى به فحارق ووطئ بخمسين الفا وانشد محمد بن حازم المرزبانى
للمعتصم ايا مشى الموت اعدل من التى بها تهلك نفسى سقاما وعلة
لقد نحلت حتى لو اتى سالتها قذى العين من ساقى الترائب لصنت
فان نحلت فالنخل منها سجية واردفت اعطت قليلا ومنعت وقوله
قرب واعجل يا غلام واطرح السرج عليه واللجام
اعلم الاشراك اني خايف لجة الموت ممن شا اقام وقوله وقيل للعتصم
لم تزل يا بك حتى صار للعالم عبرة ركب الفيل ومن يركب فيلا فهو شهم
وفيه يقول محمد بن عبد الملك الزيات
يظل له سيف النبى كانما له دمعة من لوعة الشوق تذرف
حمايل والبرد يعلم انه هو الطيف الا ولى الى كان يعرف
حلفت ومن حق الذى قلت انى اقول واوفى بعهدك لك احلف
لما هاب اهل الظلم ملكا سايسا واحسف المظلوم ملك منصف وقال يمدح المعتصم
اقول اذ غيموا واصطفقت عليك ايد بالترب والطين
اذ هد فنعم الظهير كنت على الدنيا ونعم الحفيظ للدين
لا يجبر الله امة فقدت ملكا الا مثل هرون
وكان المعتصم ذا شجاعة وقوة وهمة عالية وكان عريا من العلم وكان
من اهيب الخلفا واشحنهم بالقواد لحلو القران وقيل انه قال فى حماة الى
ان فيها حتى اذا فرحوا اما او نوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ولما
احتضر جعل يقول اذهبت الحيل فليس حيلة حتى صمت ويروى انه جعل
يقول اوخذ من بين هذا الخلق وفى رواية انه قال لو علمت ان عمرى هكذا
قصير ما فعلت ما فعلت وسمع وهو يقول من اللهم انك تعلم انى احاف
من قبلى ولا احاف من قبلك وارجوك من قبلك ولا ارجو من قبلى
وترك من الاولاد هرون وول الخلافة بعده ولقب بالواثق وجعفرا
وول الخلافة ايضا ولقب بالمتوكل وامه مركيس اسمها شجاع ومحمدا الاكبر
واحمد وعليا وابرهيم وامه ابنة بابك الخرمى والعباس الاصغر وابرهيم
ابا احمد الاعور الاصغر وابرهيم وعبد الله امه سودا وقضاته

وقيل للمعتصم ما رايت للواثق

شبكة الألوكة www.alukah.net

احمد بن داود ومحمد سمعا عمه ووزراءه الفضل بن مروان ومحمد بن عبد الملك
الزيات وحاجبه وصيف مولاه وهو اول من لقبه بخليفة الله واول من
تزيا بزي الاتراك ولبس التاج ورفض زي العرب وترك سكنى بغداد
واول من قطع عطا العرب واخرجهم من الديوان واول من ادخل الاتراك
الديوان واثبت عطاهم فيه واخر خليفة غزا بنفسه الى دار الحرب

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن سنان ابو نصر الشيرازي الاصل الدميري المولد والدار اقام بمصر وولد بها وحدث
بمكة سنة تسع واربعين وخمسمائة سمع ابا البركات الخضر بن
شبل الحارثي وابا الطاهر اسمعيل بن مكي الخشوعي وابا يعلى
حمزة بن علي الجبوبي والحافظين ابا الحسين هبة الله وابي
القسم علي ابني الحسن رهبة الله الدمشقيين وحدث باحرف وحدث
بالكثير ودخل الى مصر وحدث بها وولي الحكم بالبيت
المقدس وبها توفي وهو اخر من حدث عن العفيف ابي البركات
الخضر بن شبل والصابن ابي الحسين هبة الله وابي طاهر
الخشوعي وانفرد بروايته ما يزيد على مائتي جزء وكتب ما سمع
بدمشق على مصنفه ومات بدمشق ليلة السبت الحادي عشر سنة
خمس وثلثين وستمائة وعمل صحيح المسمع الدولي وكسر الثانية
وبالخر الحروف ساكنة بعدها لام وهي بلغتهم بحمد

محمد بن هبة الله بن جعفر بن هبة الله بن سراج الدين ابو بكر
الاندرابي الرسعني الشافعي سمع من الفقه والاصليين
والنحو وولي الحكم بالاندراب وتوفي بها في صفر سنة اربع وسبعين وستمائة

وحدث بالكثير ودخل مصر وحدث بها وولي الحكم بالبيت المقدس وبها توفي

السعد

محمد بن هبة الله بن مكى بن صدقة بهبة الله بهاء الدين ابو عبد الله
الحموى الشافعى سمع بمصر من ابى نزار سعد الحسين اليمنى وابى محمد
القسم بن عساكر وابى عبد الله محمد بن حامد الارتاحى بسنة خمس
وثمانين وخمسمائة ودرس بالمدرسة الناصرية بحوار الجامع العتيق
بمصر فى سنة احدى وتسعين وكتب بخطه كتبا كثيرة فى الحديث ونقله
على ابى الطاهر محمد بن الحسن بن عبد الرحيم المحاذى وتوفى بمصر يوم الاحد سابع
عشر محرم الحرام سنة تسع وتسعين وخمسمائة وكان فقيها فرضيا كوما
سكلما اشعريا اليه مرجع اهل مصر فى الفتوى ولد سعد كثير منه ارجوزة
سماها حدايق الفصول وجواهر الاصول نظمها للسلطان صلاح الدين
يوسف بن ايوب وله ارجوزة فى الفرائض سماها روضة الرياض
ومزهة الفرائض نظمها للقاضى الفاضل عبد الرحيم بن على وكان كثير الاشتغال
بالعلم دايم التحصيل له قال الحافظ عبد العظيم المنذرى دخلت عليه يوما
وهو فى سرب تحت الارض لاجل شدة الحر وهو يشتغل فعلت له فى هذا المكان وعلى
هذه الحال فقال اذا لم اشتغل بالعلم فمتى اصنع قال ووجدت فى تركته مخدة
احداهن تسعة ارطال والاخرى احد عشر رطلا والاخرى عاشرة ووجد
فى تركته ايضا خمسون دواتا خطيا وسمعت ان له دواتا وكان حسن الخط
جيد الاستعداد رأيت كتاب البيان للعمرانى بخطه فى مواضع كثيرة ينبه عليها
تدل على وفور علمه وكثرة اطلاعه قال وكان ياخذ الكتاب بالثمن الكثير ولا
يزال يحتاج تصير من الامهات ومن نظمه

اثنان من بعدهما تسعة وسبعة من قبلها اربع
وخمسة ثم ثلاث ومن بعد ثلاث تسع يتبع
ثم ثمان فطها واحذ فرتب الاعداد اذ تجمع

وهذه صورتها

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

وخطب بالقاهرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد بن هبة الله بن احمد بن شكر نفيس الدين ابو البركات قاضي القضاة
حاكم الحكام حجة الاسلام مفتي الانام بقية السلف الكرام رأس الفاضل
المخلص ضيا الدين ابو الفخر بن كمال الدين ابي السعادات المالكي ولد سنة
خمس وستمايه واشتغل بالفقه على مذهب الامام مالك حتى برع فيه
وولي قضاء مياط نيابه عن قاضي القضاه تاج الدين عبد الوهاب
ابن بنت الاعز وكانت مشاهدها له ثم ولي قضاء القضاه المالكيه بديار
مصر من قبل الملك الظاهر ركن الدين بيبرس عوضا عن قاضي القضاه
سيف الدين ابي حفص عمر بن عبد الله بن صالح السبكي بعد وفاته في
ذي القعده سنه تسع وستين وستمايه وصرف هو وبهاء الدين محمد بن
زين ومعز الدين بعمار الحسن في جمادى الاولى سنه ثمان وسبعين
وستمايه وباشروا وفاته الى يوم الجمعه مستهل ذي الحجه سنه ثمانين
وستمايه ودفن بالقرافه وولي بعده نجم الدين الحسين بن عبد الرحيم
شماس وكان جميل المنظر كريم النفس حسن الملتقى كثير الفتوه بجيز
من يرد عليه صغيرا كان وكبيرا محافظا على عادته حافظا للحقوق
اصحابه غيبه وحضورا كثير البر بهم وكان شتاء اقواله
متلطفا في احكامه متورعا حسن الاعتماد طويل المباسطه
مصمما في الحق سديدا في احكامه قواما على اهل البدع وكثيرا ما كان
الشيخ ابو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان العبد الصالح يستصوبه على
اشهار الحق وقمع المبتدعين

محمد بن هبة الله بن احمد بن علي بن محمود بدر الدين بن شجاع الدين
المعروف بابن الشجاع التركستاني الاصل الحنفي برع في الفقه ودرس
وافتى وصنف نزل بالقاهره ليله الاثنين خامس رمضان سنه تسع
وستين وسبع مائه ودفن بحوش الصوفيه خارج باب النصر

صفحة

محمد بن هبة الله بن احمد بن موسى بن يوسف بن سليمان بن حامد ابو عبد الله
القيسراني عمران محي الدين بن تاج الدين رحل الى الشرق واشتغل بنابلس
من فقهها وغيرها بمحمد الشافعي الخياط النعماني احد خدام الشيخ ابي عبد
الله محمد النعمان حدث بالمسلسل الاول عن ابي بكر محمد الحسن عبد السلام
السفاقسي ومولده بليله الخميس ثالث عشرين سنه ست وعشرين وستمايه
وخرج له المحدث ابو بكر محمد عبد الحميد العوشي احاديث

محمد بن هبة الله بن يزداد ابو عبد الله شرف الدين الاخميمي
كان حيا سنة سبع عشرة وسبع مائة

محمد بن هبة الله بن الحسن ابو الحسن بن عرس حمو العين حدث
بكتاب الشهاب عن مؤلفه القاضي ابي عبد الله القضاعي روى عنه محمد بن
محمد بن محمد بن بنان الانصاري

محمد بن هبة الله بن حسين بن عطية بن المسلم بن رجا ابو البركات التنوخي
الاسكندري

ابن الاس ج — ١٢٥٨ ج

محمد بن هبة الله بن عبد الرحمن بن عوف ابو الفتح ويدعى عثمان حدث عن
ابن موقا وغيره وانفرد باشيا يرويها توفي ليلة الاحد سلخ ربيع الاول
سنة اربع وتسعين وثمانمائة

محمد بن هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن هاشم بن غالب بن ثابت
ابو عبد الله بن ابي القسم الانصاري الخزرجي البوصيري ولد سنة تسع
وخمسين وخمسمائة تقريبا وسمع واسمع ودرس البلبيسي وحدث وكان شيخا
حسنا ظاهر العدالة توفي بمصر في اواخر شهر ربيع الاخر سنة ثلثين وستمائة

191
195

المقفى الكبير ج

محمد بن هبة الله بن ميسر القاضي الامين ثقة الدولة سنا
الملك شرف الحكام قاضي القضاة بجملة امير المؤمنين ابو عبد الله
قدم مع ابيه من قيسارية وهو صغير في ايام امير الجيوش بدر الجمالي وولي
ابوه خطابة جامع عمرو بن العاص بمصر وكان من ارباب البيسان فلما
مات ابو الحجاج يوسف بن ايوب بن اسمعيل المغربي قلد الامر باحكام
الله ابا عبد الله هذا قضا القضاة بديار مصر يعد في الحجة سنة
اثنين وعشرين واربع مائة وزيت مشارفا على نفقة الدولة ابي الرداد
في قياس الما وعمارة المقياس ومصالحه فتبع بسيم افعالها الى ان قتل
فلم ينظر بعده احد على هذه الجهة وانفرد ابن ابي الرداد واطلق له كل
سنة مائة قنطار جبن لعمارة المقياس وواصل الملازمة والادوب
وتوفر على الانتصاب للجلوس واعتمد التثبت في الاحكام والتبصر على
الخصوم وعدل جماعة كثيرة مستكثرا من البياض والوجوه فصار
للقاهرة ومصر بذلك جمال وللناس اتساع وبلغت عدة الشهود في
ايامه زيادة على مائة وعشرين لم يبلغ عددهم قبله الاثنين وردت اليه
ايضا المظالم واستوضح احوال المعتقلين وطالع بها حضرة امير
المؤمنين الامر باحكام الله وكان منهم جماعة قد قنطت نفوسهم من
الخلاص ويئست ظنونهم ولا يتوقعون لعقد تهم انحلالا فاستخرج
الامر بالافراج عنهم وانهى ايضا الى الامر احوال التجار فاقتضى
كتابه بما يشير في معناهم بلين على المنابر وصف فيها ابن ميسر وشكر
ولما ولد للامر ولد ذكر في سنة اربع وعشرين واحضر الكبش ليذبح
عقيقته شرف ابن ميسر بحمل المولود حتى عق عنه بحضرة الامر ونثر
عليه الدنانير وكان يوما مشهودا ولم يزل الى ان قتل الامر وبويع
بعده الحافظ لدين الله ابو الميمون عبد المجيد بن محمد فتولى قراءة السجل الذي
كتب بمبايعته وهو على حوبي بخاه الحافظ بحضرة ارباب الدولة
لم صرف في يوم الثلثا اول شهر ربيع الاول سنة ست وعشرين وخمسمائة
بابي الفتح صالح بن عبد الله بن رجا فلما تغلب الامير حسن بن الحافظ على
ابيه وقتل قاضي القضاة سراج الدين ابا الثريا نجم بن جعفر اعاد

محمد بن هدبة بضم الها وفتح الدال وقيل بفتح الها وكسر الدال ثم
با اخر الحروف ابو يحيى الصدفي المصري روى عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص وعنه شراحيل بن يزيد قال العجلي تابعي ثقة وذكره ابن
حبان في الثقات وقال ابن يونس له غير حديث وروى له البخاري
في الادب المفرد واخر كتابه بافعال العباد

محمد بن هشام بن شبيب بن اخيه ابو عبد الله السدوسي
البصري قدم مصر وسكنها وله مسند مشهور رواه عنه ابو القاسم
الحسين بن محمد بن مروان وابو حديث عن عبد الوهاب الثقفي وخالد بن الحارث
ويحيى القطان وعثمان بن فرقد ويزيد بن هرون وسفيان بن عيينة وجماعة
روى عنه ابو داود والنسائي وابو حاتم الرازي في اخرين قال
الدارقطني ثقة توفي بمصر سنة احدى وخمسين ومائتين وقال ابو
حاتم صدوق وقال النسائي صالح وفي موضع اخر لا باس به وقال
ابن يونس كان ثقة شيخا حسن الحديث توفي بمصر يوم الثلاثاء لسبع
خلون من جمادى الاولى من السنة المذكورة

ابن مسير الى القضا وخلع عليه في يوم الخميس بابي في القعدة سنة ثمان
وعشرين وصرف في وزاده بهرام يوم الاحد سابع المحرم سنة احدى
وثلاثين واخرج الى بنبيس وقتلها عشية يوم الاثنين ثاني
شهر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وخمسمايه وسبب قتله انه
كان اسقط انسانا يعرف بابن الزعفراني فوشى به عند الخليفة الحافظ
ان ابا علي احمد بن الافضل ابن امير الجيوش هو الذي اغراه بقتل
ودخل الشعراء هنوه على العاده انشده على عباد ابياته التي اولها

تبسم الدهر لكن بعد تعبيس الى ان قال فيها

هذا سليمان قد رد خاتمه واسترجع الملك من صخر ابن بلبيس

قام ابن ميسر والقى عرضيه طربا لهذا البيت وكان ابن ميسر كريما
جليلا ضرب دنانير كبيرة باسمه اقترحها على الخليفة الامر باحكام
الله فمكثت بعده دهرا طويلا وهو الذي اخرج الفستق الملبس
بالحلوى لاول مرة بمحمد على المادراني وزير الدولة الاخشيدية
عمل له كعكا سماه افطن له وعمل منه نوبة في صحن وجعل عوضا عن
حشوه بالسكر دنانير فلما حضر الناس في يوم عيد واكلوا طعامه
اشار بعض الخدام لشخص يقوله افطن له الناس على الكعك المذكور فلما
بلغ ذلك ابن ميسر عمل بطيه صحنا فيه فستق ملبس بحلوى وجعل عوض
قلب الفستق ذهبا فاكل الحاضرون منه واخذوا ما فيه من الذهب وكان
وكان يركب بالمناداة النحاس الرومية ذات السواعد في ليالي
الوقود فاتفق انه اجتاز بها بين يديه مرة تحت سدره بالقوافه
فامر بقطعها محذرة وذلك لما جاء الحديث من النهي عن قطع السدر
فلم يعبأ بذلك وقطعها فلم يمض عليه الا قليل حتى قتل وكانت علامته
الحمد لله على انعمه ولي قضا القضاه بعد القاضي الاعز ابو المكارم احمد
عبد الرحمن بن محمد بن عقيل

وكان قتيلا الكتبي
الى عليها السمع

محمد بن همام بن يوسف بن احمد ابو منصور بن ابي محمد
المسيكي العاقولي البغدادي ولد في شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة
سمع الحديث وكان وكيلا بباب المقتفي وتوجه الى اليمن بعد ما حج
ودخل الى مصر والشام وعاد الى بغداد فمات منحدرا من الموصل
في المحمدية سنة سبع وعشرين وسمع وقرئ عليه ببغداد وكان شيخا حسنا

محمد بن هلال بن بلال ابو بكر الشيبي شيخ معمر يا موخذه الا
الكتاني سمع انا ثابتا مه حبله ومحمد الصدف وجعفر بن عبد السلام وبكر بن
احمد الشعراني وعنه قال عبد الغني بن سعيد ثقه مامون توفي لثمان بقين
من ذي القعده سنه اثنين وثمانين ولد سنه مايه قال الخطيب رطاهل
سمع الكثير

محمد بن هلال بن جعفر بن عبد الرحمن ابو الفضل الطائي البصري
ولد بها وحدث عن خالد بن خداش وعبيد وتفلة الخراج بصري بعد احمد
محمد المدبر وكان صدوقا من الحديث من اهل الكرم والجود وله اياد
بالعافر وخيبر. له رحل قال ابن ماجه وثوبا لعافر توفي سنه اربع وسبعين
ومايتين

194

محمد بن هياج بن سيار بن علي الانصاري الاثاري ابو العا
التاجر قدم بغداد وكان من اهل العلم والحفظ وهو كبير المحفوظ
سافر كثيرا ودخل ديار مصر والعراق وخراسان والهند توفي
بهراة في شعبان عشر من جمادى الاخره سنه سبع واربعين ومايتين

محمد بن ابي بشر حماد بن واقد ابو عبد الله ويعرف بابي
الاحوص الثقفي مولاهم كان كبيرا رحل في طلب الحديث الى الكوفه
والبصره والشام ومصر فسمع بمصر من حاجب بن سليمان الخراساني و
غسان بن عبد الحميد ابي سعيد وابي نعيم الفضل بن دكين وعبد الله بن رجا
البصري واسحق الحنيني ومحمد كثير المصيصي وسعيد كثير بن
عفير ويحيى بن بكير وموسى بن عبد ويحيى بن سليمان الجعفي ونعيم بن
حماد المروزي وجماعه وروى عنه موسى بن هرون الحافظ ومحمد بن
عبد الله مطين وطبقه قال الدارقطني كان من الثقات الحفاظ
توفي سنه ثمان وسبعين وقيل الخمس بقين من جمادى الاولى سنه سبع
وسبعين ومايتين روى له ابن ماجه

محمد بن وجيه رجوادر عساكر ابو الفضل الاسكندراني
الكاتب سمع من ابي بكر محمد بن محمد الحسن الشقاني وابي القسم رسوقا
وكتب الكثير بخطه الحسن وكان موثوقا الوثاق كان حيا في سنة
خمس وتسعين وستمائة

محمد بن الورد بن زنجويه ابو جعفر الجداي محدث عبد الله جعفر
ابن محمد الورد سكن مصر وحدث بها عن عفان بن مسلم روى عنه
ابو جعفر الطحاوي ومات بمصر يوم الاثنين لاحدى عشرة خلت من المحرم
سنة اثنين وتسعين ومائتين

محمد بن وزير بن الحكم ابو عبد الله السلمي الدمشقي المصري حدث احمد
ابن عبد الله بن الجوارى الزاهد سمع بشر بن بكر التنيسي وروى عن
ابي العباس بن الوليد بن مسلم القرشي ومروان بن محمد الطاطري
وسعيد كثير عفير ومحمد بن ادريس الشافعي روى عنا ابو داود
وابو حاتم الرازي وابو بكر عبد الله بن ابي داود وغيره قال ابن ابي حاتم
سيل عنه ابي فقال ثقة وقال العقيلي كذا ماس به وقال ابو احمد الحاكم
ثقة وقال الصالح عند ثقة مامون مات ليلة الاحد لست خلون من شهر
القعدة سنة خمسين ومائتين

محمد بن وزير الغساني يعرف بالحافظ من اهل دمشق قدم مصر
وله ديوان شعر منه سالته قبلة فضنا ولو حباني بها لمنا
فدت من ستبين حتى منه اد احد او تجنا
لا تعطي الجسود فيه وفي يارب ثمنا

وكان ابو بكر الصولي

محمد بن وضاح بن بزيع ابو عبد الله مولى عبد الرحمن بن معوية بن
هشام من اهل قرطبة قرا القران على عثمان بن سعيد ورش وتفقه بسحنون
وغيره ثم زهد وورع بالاندلس عن يحيى وعبد الملك بن حبيب وغيرهما
ورحل سنة ثمان عشرة ومائتين فلقي سعيد بن منصور وادرك من ابي
اياس ويحيى بن معين واحمد بن حنبل وزهير حرب وغيره ولم يكن طالبا للحديث
وانما كان زاهدا عابدا وعاد الى قرطبة ثم رحل ايضا فسمع من اسمعيل بن ابي
اويس ويعقوب بن حميد بن كاسب وابن ابي الدنيا والفريابي وجرملة
واصبغ بن الفرج وجماعة غيرهم ايضا وخلق وستون من البغداديين
والشاميين والمصريين والقرويين وكان عالما بالحديث بصيرا
بطرقه متكلما على علله كثير الحكاية عن العباد ورعا زاهدا فقيرا
متقللا صابرا على الاسقام محتسبا في نشر العلم سمع الناس منه كثيرا
وتوفي ليلة السبت لاربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين
بقرطبة

محمد بن وضاح ابو القسم اللخمي مولاهم جزنه شقورة ولي خطابتها
ولزم الاقرائها ورحل فمحى وقرا القرانات على اي عمار العوطائي وكان
مشهورا بالصلاح

محمد بن وقاص بن سهيل بن عبد الرحمن ابو عبد الله التجيبي روى عن
ابيه وغيره توفي سنة ثلث وتسعين ومائتين ذكره ابن يونس

محمد بن وقاص بن عبد السيد ابو عبد الله المراغي حدث عن ابي
الفضل بن الحباب ومات بدمشق يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة
تسع وثمانين وسبعمائة

محمد بن ابي الوفاء بن نصر الله بن سعد بن عبد الرحيم ابو بكر الاربلي ولد
سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقدم الاسكندرية وحدث بها عن ابي
الوقت السجزي في سنة اربع وستين وخمسمائة سمع منه
ابن رواج وغيره

محمد بن الوليد ابان حيان ابو الحسن العقيلي المصري سمع
من نعيم بن حماد وهاشم بن المتوكل الاسكندراني وخالد بن عمرو ومحمد بن
مرهم بن عمار وجماعة وحدث ببغداد ومات سنة سبع وثمانين

محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان ابو بكر الزبيدي الفقيه المالكي

الامام العلامة ابو بكر الفهري الطرطوشي ولد بطرطوشة سنة
احدى وخمسين واربعمايه وتوفي بثغر الاسكندرية ليلة السبت لخمس
بقين من جمادى الاولى سنة عشرين وخمسمايه ودفن بمقبرته وعلقه وقبر لا
الان يزار ويتبرك به اخذ فقه الامام مالك عن ابي الوليد الباجي بمدينة سمط واخذ عنه سماعا بل
وصحب سنة ست وسبعين ولدخ مايه وسار الى بغداد والبصرة الخلاف وسمع سنة
ونفقه على ابي محمد الشاشي واجتمع بالامام ابي حامد الغزالي ببيت واجازه وقرا الفرائض
المقدس واقام بالاسكندرية ونفقه عليه اكثر فقهائها وكانت اليه والحساب بوطنه وقرا
الرحلة وقدم القاهرة سراة واحرما قدم اليها في شهر شوال سنة ست الادب على ابي محمد حسن
عشر وخمسمايه والوزير ابو عبد الاجل المامون ابو عبد الله محمد فاتك بمدينة اشبيلية ورطل
البطائحي وكانت بينهما مودة قديمة واهدا اليه كتاب سراج الملوك سنة ست وسبعين
وكان قد صنفه للافضل شاهنشاه بن امير الجيوش فقدم قبل اقامة ولدخ مايه وسمع بثغر
فبالغ في اكرامه وانزله بمجلسه وقام عند رويته وجلس بين يديه الاسكندرية من ابي
واجرى له في كل يوم خمسة دنانير من مال الجوالي فلم يقبل منها غير القاسم بن يوسف
دينارين كانا ناما سمه في ايام الافضلية وكان الداعي لحضوره امر وسعد ادركا القضاء ابي عبد الله
المواريث وما ياخذه امناء الحكم من اموال الايتام وهو ربع العشر محمد بن عمار الدامغاني
وامر توريث البنت نصف المال وكانوا يورثونها جميع المال مع وابي الحسين عمر بن محمد الفارسي
وجود العصبة كما هو مذهب اهل البيت فاعتذر المامون بان هذه وبالبصرة ومكة وعدن
قضية لم يحدثها وانما امير الجيوش بدر هو الذي استجدها وهي تسمى واحد
بالمذهب الدارج وهو ان كل من مات يعول ميراثه على حكم مذهبه
وقد مر عليه كذلك عدة سنين فقال له الفقيه ابو بكر اذا علمت انها
لا تخلصك من الله فغيرها وتكون كل اجرها فقال انا نائب الخليفة ومذهبه
ومذهب جميع الشيعة من الزيدية والامامية والاسماعيلية الارث
جميعه للابنة خاصة بلا عصبة ولا بيت مال وتمسكوا بانه وكتاب
الله كما يشهد غيرهم وابو حنيفة موافق في القضية يعني توريث ذوي
الارحام وطال بينهما الكلام الى ان قال المامون للفقيه ابي بكر انا لا ارى
نخالفك ولا نقدر ان نرد على الجماعة مذهبهم والخليفة لا

شبكة الألوكة www.alukah.net

يرد به ويقضه عما مر بامره بل اراد لسفاعد الفقيه ان ارد
الجميع للابنه عما راي الدوله فيرجع كل احد الى حكم رايه في مذهبه فيما
يخصه وابطل حكم بيت المال الذي لم يذكره الله في كتابه ولا امر به
الرسول عليه السلام فاجاب الفقيه الى ذلك وامر المامون ان يكتب
بتعويض امنا الحكم بربع العشر من مال الوارث المحشر به وكتب
توقيع شملة العلامة الامريه والمامونيه نصه بعد البسمله خرج
امر امير المومنين بانشاء هذا المنشور عند ما طالعه السيد الاجل
المامور ابو الجيوش

وهو المخالصه افعاله في خياطة اليه وذو المقاصد المصروفه الى
النظر في مصالح الدنيا والدين والهمة الموقوفه على النوع الى ادراك
اليقين والعزائم الكافله بتسديد احوال الكافه الحق شيمه خصه الله
بفضيلتها وجبلة اسعده بخلالها وشرفه من زيتها والله سبحانه يجعل
اراه للموفق مقارنه وانجاه للمرامي كافله ضامنه من امور الوارث
وما اجراها عليه الحكام الدارجون في غاير نظرهم وقرروه من تغييرها
عما كان يعهد في قلب ايامهم وما دخل عليها منهم من الفساد والخروج بها
عن العهود المعتاد وهو ان كل داج من الناس على اختلاف
طبقاتهم وتباين مذاهبهم واعتقاداتهم يحمل ما يترك من موجود على حكم
مذهبه في حياته والمشهور من اعتقاده الى حين وفاته فيخلص لجميع
ذوي المشيع الوارثات جميع موروثهم وهو المنهج القويم لقوله
الله سبحانه واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء
عليم ويحمل من سواهن على مذهب مخلفهن ويشركهم بنسبة السبب
في موجودهم ويحمل الجيزوم من اموالهم التي احلها الله لهم بعدهم عدولا
عن محجة الدوله وخروجا عما جابه الصادقون الايمة الذين نزل في بيتهم
الكتاب والحكمة فهم قرنا القران وموضحوا غوامضه ومشكلاته
باوضح البيان واليهم يسلم المومنون في علي هديهم وارشادهم يعول
الموفقون فلم يرض امير المومنين بالاستمرار في ذلك على ما عمله واما
الاصول بعيده والتحقيق خاليه والمحصول ولم ير الا العود فيه

الى

صلوات الله عليه وعلى ابائه الطاهرين

الى عادة ابائه المطهرين واسلافه العلما المهديين صلوات الله عليهم اجمعين
وخرج امره الى السيد الاجل المامور بالا يعاز الى القاضي ثقة الملك
النائب في الحكم عنه تحذيره والامره تحذير جميع النواب في الاحكام
بالعسكريه القاهره ومصر وسايير الاعمال دانيها وقاصيها قربها
ونايبها من الاستمرار على تلك السنه المجدده ورفض تلك القوانين التي
كانت معتمده واستيناف العمل في ذلك على ما راه اباؤه الائمه المطهره
واسلافه الكرام البرره واعاده جميع مواريث الناس على اختلاف
طبقاتهم ومذاهبهم الى المعهود من راي الدوله فيها والافراج عنها
سرعتها ليستحقها من غير اعتراض عليهم في قليلها وكثيرها وان
يضربوا عما تقدم صفحا ويطووا دونه كشحا منذ ارخ هذا النوع
وفيما يأتي بعده مستمرا غير مستدرك لما فات ومضى ولا معقب لما
ذهب حكمه وانقضى وليوعز الاجل المامور عضد الله به الدين بامتثال
هذا المامور واعمال ما تضمنه هذا المسطور وليحذر كلا من
القضاه والنواب والمستخدمين في الباب وسايير الاعمال من
اعتراض موجود احد ممن يسقط بالوفاه وله وارث بالغ
رشيد حاضر او غايب ذكر كان او انثى من سايير الناس على اختلاف
الاديان شيء من التالدات او تعقب ورثته شيء من انواع التعقبات
الا ما اوجبته بينهم المحاكمات والقوانين الشرعيات الواجبات
نظرا في مصالح الكافه ومداخل العاطفه عليهم والرافه ومصالحه
للانعام وابانه عن شريف النظر اليهم والاهتمام فاما من مات حشريا
لا وارث حاضر ولا غايب لموجود بيت المال ما جمعه على الاوضاع
السليمه والقوانين المعلومه القويمه الا ما يستحقه زوج ان كان له او
دين عليه ثبت في جهته وان سقط متوفا وله وارث غايب
فليحتط الحكام والمستخدمون على تركته احتياطا حكميا وقانونا شرعيا
مصونا من الاصطلام بحر وسايير التفريط والاختزام فان حضر
وابنت استحقاقه ذلك في مجلس الحكم بالباب على الاوضاع الشرعيه
المخالصه والشبه والارتياب طولع بذلك ليخرج الامر بتسليمه

هو ابو الفتح فيصل
ابن علي الوسعني
قاضي القضاه

اليه والاشهاد بقبضه عليه وكذلك انهى الى حضه امير المومنين
ان سهود الحكم بالباب وجميع الاعمال اذا اشار فى احد منهم سبب
عما يجرى فى المواريث من التوى الى ستولاها الحكام ياخذون فى العشو
من ثمن المبيع فيعود ذلك بالنقيصة فى اموال الايتام والتعرض الى
الممنوع الحرام اصطلاحا استمروا على فعله واعتماد المجرا الامور فيه على
حكم فكره ذلك وانكره واستفظعه واكبره واقتضى حسن نظره فى
الطريق فاخرج به امره من توفير مال الايتام وتعويض من يباشر ذلك
الشهود جاريا بعام الكل منهم من الانعام وامر بوضع هذا الرسم
وتعفيته وابطاله وجسم مادته فليعتمد القاضى ثقة الملك ذلك بالباب
وليصدر الاعلام به الى سايرالنواب سلوكا لمحجة الدين وعملا باعمال
الفايزين السعداء المتيقن بعد بلاوه هذا التوقيع فى المسجدين الجامعين
بالعزيزية القاهرة المحروسة ومدينة مصر على رءوس الاشهاد ليتناهى فى
معرفة مضمونه كل قريب وبعيد وحاضر وباد وليفرغ منه النسخ الى
جميع النواب عنده فى الاعمال وليحلد فى مجلس الحكم بعد ثبوته فى ديوان
المجلس والى حاضر الامر وحيث يثبت ان شاء الله تعالى حجة يعود عمه
فى اليوم وما بعده وكتب لليلتين بقيتا من القعدة سنة ست عشر وستمايه
ولما ودع الفقيه ابو بكر الطرطوشى حضرته اذ يريد بناء مسجد بظاهر الفرما
على الحج وكتب الى جمال الدولة ابى طالب احمد بن عبد المجيد احد بن خريز جديد
بعماده ذلك من مال ديوان الطرطوشى ودر مال الدولة فبنا مسجدا على ما
الى ثم نالته ايضا سلطان الجيوش شرحبيل ابو الطرطوشى مسجدا آخر
بالمجيزية البغر وكان له ما عالما زاهدا ورعا دينا متواضعا متقشفا
متقللا من الدنيا راضيا منها باليسير وكان يقول اذا عرض لك امران
امر دنيا وامر آخره فبادر بامر الآخره تحصل لك امر الدنيا والآخره
وكان كثير الما ينشد اذ لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا
فكروا فيها فلما علموا انها ليست لحى وطنا
جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا
وحصل كثيرا وكتب بخطه وصنف عدة تصانيف مفيدة وحدث
فروى عنه جماعة وتخرج به جماعة كثيرة من اعيان الفقهاء وظهرت

بركته

بركته عمن اشتغل عليه فانه كان قدم مصر ولم يتوجه احد شفع به غالبا
وكان يعلم الغلمان كتاب الطهارة ويخرجه الى الملا فيعلمهم ذلك ويعلم
آخر الصلاة ويفعل به كذلك وآخر الزكاة وآخر الصيام حتى كان من
يستفاد منه غالبا انما هم اصحابه او اصحاب اصحابه وقال فيه
ابو العباس العريشى

لم يحمل الاسلام بعد انصداع وثلاث رثيثه بجديد

مثل ما لله ابو بكر فعاد الطريف مثل التليد

وقال ابو هريرة محمد بن قلنبا المالكى الفقيه المتكلم سمعنا ابو بكر
الطرطوشى زهده وعبادته اكثر من علمه وكانت الطلبة والفقهاء
يعرضون عليه للتبرك واسمع جماعة به وتخرجوا عليه وورد بغداد
وكان عليه كساء وقلنسوة وكان معه همیان فيه مايتا دينار فقال
ان فى الطريق اراد ان يتوضا فوضعه فى موضع فنسيه فوجد
رجل دينا خير فصبر يومين فراه لا يضطرب ولا يطلب شيا فقال
له الرجل هل ضاع لك شى فاخرج الهميان وقال هذا لك قال لا فاحلف
فقال له الرجل لما لك سكت قال اذا اقل ضاع من مايتا دينار وعلى
هذه السنة من كان يصدق قال وكان بالليل الفقهاء يكرون ويناقشون
فى الفقيه الطرطوشى وشرح الاناجيل الصحاح فى فهم فاذا انتبه
الفقيه منهم بحد الذهب فيه ولا يعلم من تركه فيه واخرج من
الاسكندرية صبيحة يوم السبت لست خلين ليلة نفت من جمادى الآخره
سنة اربع عشرة وخمسمايه ومنع الناس من الخروج معه خوفا
من فتنة تكون وعلقت وقت خروجه عليهم ابوابها لانه قل من يقدر
احد يصحبه الا ابو طاهر يحيى بن عوف وعطية بن مسلم اللخمى
وحسين بن ياسين الصعيدى وشبيب العلاف الازدى وعبد
الله الفاخر المالكى فانهم خرجوا معه الى القاهرة ودخل على الافضل
ابن امير الجيوش يوم الاثنين سلخ شهر رجب فاكرمه وفرح به
ولم يزل مقبولا لديه غير شهرين ورد عليه كتاب الافضل بعزله
فخرج باكيا حزينا على مثل اليوم الذى خرج فيه الطرطوشى وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسد جوهر من جملة الادر من الموالي وقرر الافضل للطوطوش عنه
دنانير في كل شهر من حوالي المنصورة واعطاه المحروس المعروف
بالشرف وبارح مصر حين قتل الافضل وولي المامون ابو عبد الله محمد
ابن فاتك الوزارة بعده اذ ذاك الانصراف الى الاسكندرية واكرمه
واضاف اليه عشرة افدنا من البهنسا بالصعيد كانت قبله لابن شبل
المعقلي الزعيم العابد بحوزه الاسكندرية توفي وله اضعاف بعد عوده
الى الاسكندرية خمسة دنانير في كل شهر من الخمس الرومي فسال
القاضي مكين الدولة ابا طالب احمد حديدان جعلها على الحوالي وقال
المندوب وقد ذكر وفاته وصلى عليه ولده محمد بن محمد بن الوليد وحضر
القاضي الموفق ابو الوفق ابو الفتوح متولي الاحكام والاشراف
بالاسكندرية ولم يمكن الناس من دفنه لكثرة من صلى عليه وعمره
تسع وستون سنة وكان استوطن الاسكندرية حدود سنة
تسع وقد مع امه وكان من الائمة المشهورين والزهاد المذكورين ودرس
بالغرب والف كتاب تعليق الخلاف وكتاب سراج الملوك وكتاب
الحوادث والبدع وكتاب بر الوالدين وكتاب العمدة في اصول
الفقه وكتاب تحريم الغناء وكتاب الزهد والتصوف وكتاب
السعودة الرد على اليهود

محمد بن وليد بن محمد بن عبيد الله بن عبيد ابو عبد الله الاندلسي الطرطوشي
سمع من العتبي وغيره ورحل مع اسلم بن عبد العزيز وسمع من يونس بن
عبد الاعلى والربيع بن سليمان والمزني ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم بمصر
ومحمد بن عبد الرحيم البرقي ومحمد بن سحنون وغيره وكان حافظا للفقه
عالما بالشروط مشاورا في الاحكام سفرا عند القاضي احمد بن محمد
زاد طويل اللسان كثير الملق واتهم بالكذب ورفع الحديث الى النبي
وقد روى عنه الناس وسمعوا منه توفي للنصف من ذي القعدة سنة
تسع وثلثمائة

محمد بن الوليد بن محمد بن الوليد يعرف بوالده ابو الحسين التميمي
المصري النحوي رحل الى بغداد واقام بها مدة بنية علوم وقرأ كتاب
سيبويه على المبرد وعلى الى مصر فصدر وسمع على ثعلب واحمد بن
عمر بن جعفر الدينوري ومحمد بن حسان النحوي وصنف كتاب
التمام في النحو وكان حسن الخط جيد الضبط وتزوج ابو علي الدينوري
امه واتفق انه لما رحل الى بغداد كتاب سيبويه عن المبرد كان المبرد
لا يملي احدا من نسخته وكان يضن بها ضنا شديدا فكلم ابن ولاد
ابنه فيه على ان يجعل له في كل كتاب منها جعلا فاجابه الى ذلك فاكمل نسخه
ثم ان المبرد ظهر على ذلك فسعى بابن ولاد الى بعض خدم السلطان
ليحبسه له ويعاقبه فامتنع منه ابن ولاد صاحب الخراج بغداد
وكان يوده ولده فاحاله منه على صاحب الخراج على البرد في
ان يقرأ عليه ابن ولاد الكتاب حتى فعل وتوفي ابن ولاد وقد
بلغ الخمسين وعلاه الشيب سنة ثمان وسبعين ومائتين
وكان يحمل برجله واوصى عند موته ان يدفن معه كتاب سيبويه وصار
الى ابنه ابي العباس احمد بن محمد بن ولاد واسقل الى الوراق وصار بعد
موته الى الوزير ابي نصر جعفر بن الفرات

محمد بن وهب بن احمد بن وهب ابو عبد الله المغربي السبتي قدم مصر
نحدود الاربعين ومائتين وسمع بها ونزل دار الحديث الكاملية وكان متعبدا مات في
بقوص وهو يريد الحج وشيعه
فدشرد النوم عن جفوني شأن البراغيث والبعوض
نرفض هذا بغيض برود انغني ملاعب روض

محمد بن وهب بن عطية ويقال محمد بن وهب بن سعد بن عطية ابو
عبد الله السلمي الدمشقي روى عن يعقوب بن محمد فضالة بن عبيد بن
عمران والهيثم بن عمران وعبد الخالق بن زيد بن واقد والوليد بن مسلم
وبقية بن الوليد وعنه روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وابو حاتم الرازي
وسعيد بن كثير بن عفير وجماعة خرج له البخاري وابن ماجه قال
ابو حاتم صالح الحديث وقال الدارقطني ثقة

محمد بن وهب بن مسلم ابو عمرو القرشي الدمشقي نزيل مصر حدث
بمصر عن عبد الله بن العلاء بن زبر وسعيد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم
وصدقة بن خالد روى عنه يحيى بن عثمان واحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن
سعد والربيع بن سليمان الجيزي وغيره قال الدارقطني ليس به باس وقال
ابن عساكر ذاهب الحديث وقال ابن يونس منكر الحديث كان يسكن
بجنبه الفسطاط وسكن ايضا بلبيس من كورة مصر توفي في عشر
السبعين والمائتين

محمد بن يحيى بن ابرهيم يحيى بن ابرهيم بن زهير ابن ابرهيم ابو عبد الله
ابن ابى الحسين بن ابى الوفا المخزومى المصرى الاصل المكناسى المولد المالكى
المعروف بابن الصواف كتب عنه الرشيد ابو بكر الحافظ ابى محمد عبد
العظيم المنذرى وقال شاب فاضل من بيت علم وقضا ولى ابو يحيى القضا
بعدة مدن بالمغرب وقرا بالمغرب دواوين ابيه قدم مصر وحج ودخل
الشام فاقام به مدة ثم عاد الى مصر وكتبت عنه وحدا ابيه يحيى بن ابرهيم
مصرى سمع الحديث وحصل كتبا كثيرة وكتب عنه السلفى بمصر وعمر بن وجه
ابرهيم هو الذى دخل المغرب من مصر ولد ابو عبد الله سنة اثنين وستمائة
وعرف جده بالصواف لانه تزهد ولبس الصوف فعرف بذلك كان بالقاهرة
ثم فى الفقه سنة ست ولبس وسمائة

محمد بن ياسين ابو بشر البزاز حدث بوغ ثم فى الحجة سنة عشر
وثلثمائة ذكره ابن يونس

طرق بحى

محمد بن يحيى بن احمد بن خليل ابو سعيد الشاوبين الاشبيلي روى
عن ابيه وعمه ابي عمر الشاوبين واللف كتاب الاحكام وكتاب غوامض
التاويل واعتنى بعلم التفسير اعتناء كبيرا وعلا علوا عظيما عند اهل العباد ورحل
مع اخيه ابي الفضل وحجا وسمع ابو الفضل بمصر وعاد ابو سعيد الى بلده
اثر وصوله في عشر الاربعين وسبعمايه وقد اخذ عن ابي الطاهر بن عوف وعن
محمد بن يحيى بن احمد بن خليل ابو الفضل الشاوبين الاشبيلي اخو ابي
سعيد علا علوا عظيما عند اهل العباد مع توفر عمله بالعربيه مات بمصر

محمد بن يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن سعيد بن الدباغ ابو
البركات بن ابي الحسين بن ابي الفضل الجذامي الاسكندراني المعروف
بابن الصواف المالكي كان عالما عاملا بالقراءات والنحو وفقه المالكيه
جملة حسنة ثقة مات في احدى وسبعين سنه سبع وتسعين وستمايه بعد ما حج
وجاور وقرا المدونه كتاب سلنون مرتين

محمد بن يحيى بن احمد بن عبد العزيز وجيه الدين ابو عبد الله بن السراج
الانصاري ولد بمصر سنه ثمان وخمسين وخمسمايه وسمع من السلفي
وحدث عنه وعن ابي الطاهر بن عوف وكان من اعيان مصر وولي
مشارفه الاحباس وعزل ذلك وكان شيخا ظاهر الجلاله معروف الاصاله
موسوما بالعداله توفي يوم الاثنين مستهل ذي القعده سنه ثلث وثلاثين
وستمايه ودفن بسفح المقطم

محمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن يعقوب
داود عرف بابن الجد ابو عبد الله التميمي احد رجال الاندلس علما وفهما
ومعرفه بعلل الحديث طرقه وعلله ومعرفه علم الرجال وله الباع الطويل
فيها وابصر الناس بما سمع بالاندلس من الفاظ ابي عبد الله بن مفرج
وابي بكر بن القوطيه وابي عمر احمد بن ثابت وغيره ورحل فكتب كثيرا عن
ابي بكر محمد بن احمد بن ابرهيم البلخي وابي اسحق ابرهيم بن محمد بن احمد الدينوري
وغيره وبالمدينه النبويه عن ابي عبد الله الحسين بن الحسين بن الصحاك وبمصر
عن ابي القسم الحسين بن عبد الله بن احمد بن عبد الله الغساني وابي القسم
هشام بن محمد بن ابي خليفه الرعيني وابي علي الحسن بن عثمان بن داود المطوز

وابي بكر احمد

وابي بكر احمد بن محمد المهندس وابي بكر احمد بن الحسن البصري وابي محمد جعفر بن
احمد بن عبد الله البزاز وابي بكر الدقوي وابي الطيب بن غلبون وابي احمد
عبد الله بن الحسين بن حسنون وابي العباس ابن ابيض بن محمد بن الحرث
ابن ابيض وابي صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن المعروف بالنحوي وعبد الغني بن سعيد
واسمعيل بن داود بن وردان البزاز وابي العلا عبد الوهاب بن عيسى
ابن عبد الرحمن بن هاشم وبمالقه وابن يحيى بن محمد بن زنبر ورجع الى الاندلس
في سنه اربع وسبع وستمايه بعلم كثير واللف كتاب التقريب لمن ذكرنا
موطا مالك بن انس من الرجال والنساء وكتاب الانباه عما اسمعه
الله وكتاب البشرى في تاويل الرويا عشره اسفار وكتاب
الخطب وسير الخطباء سفرين واستقضي بجايه ثم بشبليه
وكان مع القضاء عداد المشاورين بقرطبه وولي ايضا خطه
الوثائق السلطانيه وخرج عن قرطبه عند القتنه الى البغاء علا
واستقضي بمدينه تطيله بعد القضاء بمدينه سالم وحدث هناك
ثم سار الى سرقسطه وتوفي بها يوم السبت رابع رمضان سنه
عشره واربعمايه عن اثنتين وسبعين سنه ومولده في ربيع الاول
سنه خمس واربعين وستمايه وجده داود شاجي دخل الاندلس وكان

ابراهيم يوم نوح راهط وصحف الناس اسمه المشهور فقلبوه من
الجذا الذي هو ثعال من الجذاخ السير الى الجذ والنعال فاستقر
جده الجشه الذي كان بجده وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جشه ارفق بالقوارير

محمد بن يحيى بن ابي بكر بن زكريا بن داود بن سليمان ابو عبد الله بن ابي زكريا الهرعي الغزي الاصل الاسواني قدم ابوه ابو زكريا من بلاد الغرب واقام باسوان وبها مات سنة تسع عشرة وسبعمائة وتشا ابو عبد الله بها بحيم واشتهر بالصلاح واعتقد الناس بركته وبعلت عنه كرامات عديدة كتب عنه الشيخ صفي الدين ابو الفتح محمد بن دقيق العيد وابو بكر محمد بن عبد الباقي الخطيب والشيخ ابو عبد الله محمد بن البعلي وقطب الدين محمد بن احمد القسطلاني وذكره قطب الدين عبد الكريم الحلبي وقال في حقه الشيخ الصالح العارف القدوة كان من الصالحين وقال الكمال جعفر الادفوي كان يدعي انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم ويجتمع به ويقول ما بقي في الدار احد ولا اليهود ولا النصارى اتاني النبي صلى الله عليه وسلم وقال له كذا فبلغ معالله بعض قضاة القضاة فارسل اليه قاضي اسوان يحضره ويعقد مجلسا يحكم الشرع وكان الحاكم بها ابن الطوخ وكان عاقلا فيه سياسة فاحضره والعوام يعتقدونه وقال يا شيخ ابا عبد الله ما تقول كلنا الى الله تعالى فقال نعم نقول كلنا اللهم اتانا ما يقول اليك وقال له كذا فتركه وكتب الى قاضي القضاة انه احضره وانه تاب وذكر حاله وقيام العوام معه وما نقل عنه من الخير وقال سمعت ابا زيد المكروري يقول سمعت الشيخ ابا مدين يقول كيف ما اتحدث بقضاء جمع الخليفة ومن كان معلوما لا يدرى الخليفة ومن شعره قوله

من يوم الست كان ضمانها كان وضامنهم من قبل اين ومكان
كم صد ولا هجران اخشاه ولا ما يجرى ثم يا صاحبي صرف زمان
توفي ثامن يوم الاربعاء سلخ شهر رجب سنة ست وثمانين وستمائة
ودفن برباطه منها وقبره يزار ويتبرك به

محمد بن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ابو بكر الفارسي الجوهري المصري ولد بمصر وحدث بها عن محمد بن عبد الحكم واسحق بن وهب الطهرمسي والربيع بن سليمان ويحيى بن عثمان بن صالح وابو هريرة داود بن يونس بن عبد الاعلى وغيره روى عنه ابو الحسين محمد بن عبد الله الوزان والاتقاني وسمع منه بمصر ابو احمد بن عدي والحسن بن رشيق وجماعة توفي في المحرم سنة ثمان عشرة وثلثمائة بمصر وكان له سنة وصيانة الا انه كان يتهم بالميل

محمد بن يحيى بن اسمعيل ابو عبد الله بن ابي زكير الصدفي مولاهم المصري كان فقيها من اصحاب ابن وهب وحدث عنه روى عنه احمد بن يحيى بن خالد ومحمد وصالح بن مسرور القرطبي توفي يوم السبت لثلاث بقين من جمادى الاخرة سنة اثنتين وماتتين قال ابن يونس وزكير بن راى في اوله وراء مهملة في اخره

محمد بن يحيى بن خبيب بن عبد الله بن عمار بن عمر بن حسان ابو احمد البلا
العباس والعباسة احد فرقوص ولد سنة خمس وعشرين ومائة بها
بالعباسة وقوص وسمع الحديث من ابي الحسن عمار بن عبد الله الجيزي

محمد بن يحيى بن زكريا بن عبد الله ابو بكر الصدفي مولاهم يعرف بابن
بلغاريه امام مسجد الجامع بمصر وصاحب الفضل به توفي في سبع
الاخرة سنة احدى وتسعين ومائتين

محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى المعروف بابن بزطال ابو عبد
الله التميمي القرطبي ولد لعشر خلون من رجب سنة تسع وتسعين
ومائتين سمع ببرطبة من احمد بن خالد وقاسم بن اصبغ ومحمد بن عيسى بن
زنباعه واحمد بن دحيم ورحل سنة احدى ولد بجيان وبلنسية فسمع بكل من
ابي اسحق بن فراس وبيه وبالقلزم من عبد الله بن محمد بن يوسف
ومصر من احمد بن جامع وبكور بن محمد بن العلا القشيري وحمزة الكناني
وابن الورد وبحماعة كثيرة وسنا المقدس والرملة وغزة واحد
وعاد الى وطنه فولاه الناصر لدين الله كورة رية وولي صدر
دولة المؤيد بالله كورة جيان واحكام الشرط الى ان مات بمحدث
بقي فولي قضاء الجماعة ببرطبة والصلاة يوم الاثنين لثمان
رمضان سنة احدى ومائتين وبها مات فلم يزل الا ان عملت سنة

وتغيب ذهنه فصرف عن الصيام اليوم الليلة سادس المحرم سنة تسع وتسعين
ولازم سنة ضعفا عن الحركة الى ان مات ليلة الاحد لثمان بقين من جمادى
الاخرة سنة اربع وتسعمائة وكانت جنازته عظيمة واثنى عليه
حسنا والد عالة كثيرا وهو ابن بضع وتسعين سنة وتوفي عشرة او
وكان احكاما لعبيده والخيف لم يحفظ له قضية جور ولا غيرته
الدنيا ولا احالت منه سيا وكان باطنه كظاهره سلامة ونزاهة وقد
حدث صحيح البخاري عن اعمار السلف فرواه عنه الناس بقوطبة

محمد بن يحيى بن زكريا الخميري الاسكندراني يروي عن العلا
ابن كثير وروى عنه يحيى بن بكير ذكره البخاري في تاريخه

محمد بن يحيى بن كلام

محمد بن يحيى بن صباح بن الحسن ابو الكرم الرسي
المحرمي المصري نزيل دمشق مولى مولاي خير قاعم
وردي عنه وباسناده حاشية على سؤال السماع

محمد بن يحيى بن طاهر بن يزيد الانصاري الطلمي المصري
والد الهيثم وعمر بن يحيى سمع محمد الطلمي يعرض الجامع على جماعة روى
عنه الحافظ ابو طاهر الخلصي وغيره وخرج له الدولابي في كنى

محمد بن يحيى بن ريان ابو الحسن الاسكندراني ولد سنة ثمان
وعشرين وقيل اربع وعشرين وقيل سنة اربع وخمسمائة

محمد بن يحيى بن حسان ابو عبد الله ولد ابوه بالبصرة وولد هو بها
حدث عن ابيه انه قال ما زلت احفظ من ابن لهيعة بعد هشيم قلت له
ان الناس يقولون اختلط كيف قال ما عمل له كتابا حدث عنه ابو حاتم الرازي
توفي بالمصيصة سنة ست وعشرين ومائتين

محمد بن يحيى بن حسان ابو عبد الله التنيسي روى عن الليث وسعيد
وبشر بن بكر وبشر بن السري وابن عيينة وابن مسهر وابن مسهر قال ابن
ابي حاتم سمع منه ابي بمصر وروى عنه وقال صالح شيخ

محمد بن يحيى بن حسن

محمد بن يحيى بن الحسين شمس الدين ابو عبد الله ذكرنا
ابن له الكارم الطائي الواسطي الواعظ ولد سنة احدى
او اثنين وسبعين وخمسمايه بواسط العراق ونشا بها وقدم
مصر بعد سنة تسعين وخمسمايه وسمع بها من ابي القسم هبة الله
علي البوصيري وابي عبد الله محمد بن حمد الاوتاحي وابي حامد محمد بن محمد
الاصبهاني وحدث ووعظ وتوفي بالموضع المعروف بسفح
المقطم في ليلة سبع شهر ربيع الاخر سنة ثلث وثلثين وستمايه

محمد بن يحيى بن الحسين ابو البركات عمروف بابن شق لحيه توفي
في شهر ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وخمسمايه ذكره السلفي

محمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الرحمن اسمعيل بن داود بن ابي
الرداد ابو عبد الله بن البقي المصري المولد والدار الكاتب ولد
سنة تسع وثلاثين ومايتين سنة اربع وخمسين ومايتين وحدث عن ابن
زقاعه وغيره توفي ليلة الجمعة رابع ذي القعده سنة عشر وستمايه

محمد بن يحيى بن حكم ابو بكر الجولاني الصرف الزيات حدث وتوفي
في جمادى الآخرة سنة خمس ولد بيع وبلغني به ذلك ابن الطحان

محمد بن يحيى بن خالد بن حيان ابو عبد الله الرقي من موالي كنده
قدم مصر وتوفي بها يوم الجمعة لثلاث بقين من شوال سنة اربع
وسبعين ومائتين

محمد بن يحيى بن الخضر بن حاتم بن سلطان بن طولون ابو عبد الله
ابن ركويا بن خمارويه بن احمد بن طولون من اهل الجود والانصاف القلبوني
المنتسب قلبون مولده في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين سمي به
قلبون سمع ابا محمد رواج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد بن يحيى بن خليل ابو عبد الله القرطبي روى عن احمد بن خالد وابن
ابن وقاسم بن اصبغ ورحل فسمع بمكة من ابن الاعرابي وسمع بمصر جماعة
وعاد الى قرطبة وولي الشرطة ومات بها للليلتين خلتا من رجب سنة
سبعين ومائتين

محمد بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد ابو معوية التجيبي
المصري توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين

محمد بن يحيى بن عبد الله بن عباس بن محمد بن صول ابو بكر الصولي
احد العلماء بفنون الآداب حسن المعرفة باخبار الملوك وايام الخلفا
وماثر الاشراف وطبقات الفراحدث عن ابي داود السجستاني
وابي العباس ثعلب والمبرد وابي العيناء محمد بن القسم وغيرهم وكان
واسع الرواية حسن الحفظ للادب حاذقا بتصنيف الكتب ووضع
الاشياء منها مواضعها وناكم عدة من الخلفا وصنف اخبارهم وسيرهم
وجمع اشعارهم ودون اخبارهم بعدهم وما خوض الشعرا والوزرا
والكتاب والروساء وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول
القول ولابيه حسنة قال حمزة صول واهله كانوا ملوك جرجان
ثم راسل ولاه بعده في الكتابة

محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذوب الذهلي ابو
عبد الله النيسابوري الحافظ احد الاعلام سمع بالحرمين ومصر
والشام والعراق والري وخراسان واليمن والجزيرة من عبد الرحمن
ابن مهدي وعلي بن عاصم ويزيد بن هرون وابي داود الطيالسي
وعبد الرزاق والفريابي ويعقوب بن ابرهيم بن سعد وبشر بن عمر
الزهراني وجعفر بن عون ومسلم بن قتيبة وعبد الصمد بن عبد الوارث
وخلائق وروى عنه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وسعيد
ابن ابي مريم وسعيد بن منصور وابو جعفر العقيلي وهو من شيوخه
واحمد بن سلمة وصالح جزرة وابو حاتم وابن خزيمة وابو عوانة ومحمد بن عبد
الرحمن الدغولي وابنه يحيى الشهيد وابو علي الميداني وابو بكر بن زياد
النيسابوري وامم سواهم والبخاري اذا احدث عنه في الصحيح قال
نا محمد ويقول فيما لم يسمعه من نا محمد بن عبد الله ونادة يقول نا محمد بن خالد قال محمد
سهل كنا عند احمد بن حنبل ودخل محمد بن يحيى فقام اليه احمد وتعجب منه
الناس فقال لبنيه واصحابه اذهبوا الى ابي عبد الله واكتبوا عنه
وعن احمد بن حنبل قال ما رأيت خراسانيا اعلم بحديث الزهري منه ولا
اصح كتابا منه وقال محمد بن داود المصيصي كنا عند احمد بن حنبل وهم
يتذاكرون فذكر محمد بن يحيى النيسابوري حديثا فيه ضعف فقال له
احمد بن حنبل لا تذكر مثل هذا وكان محمدا دخله خجلة فقال احمد انما قلت
هذا اجلالا لك يا ابا عبد الله وقال ابرهيم بن هانئ عن احمد ما قدم علينا
رجلا اعلم بحديث الزهري من محمد بن يحيى وقال ابو عمرو احمد بن المبارك
المستملي ابيت احمد بن حنبل فقال لي من اين انت قلت من نيسابور
قال محمد بن يحيى له مجلس قلت نعم قال لو ان محمد بن يحيى عندنا لجعلناه
اماما في الحديث وقال سعيد بن منصور لابن معين لم لا تجمع حديث
الزهري فقال قد كفانا محمد بن يحيى وجمع حديث الزهري وقال يحيى بن محمد
دخلت على ابي وقت القايلة في الصيف وهو في بيت كتبه وبين يديه
السراج وهو مصنف فقلت يا ابة في هذا الوقت ودخان السراج
فلو نفست عن نفسك فقال يا بني نعمل هذا وانا مع رسول الله حيا

محمد بن يحيى بن عبد الله ابو عبد الله بن ابي الحسين الانصاري المقرء
الوراق الشروطي سمع ابا الحسين بحار الفضل المقدسي وحدث بالقاهرة
وابوه ابو الحسين احد المشايخ النحاة وتوفي بمصر في ثاني عشر الاول
سنة تسع وخمسين وستمايه

الله عليه وسلم واصحابه والتابعين وقال ابو حاتم الرازي محمد بن يحيى
امام اهل زمانه ثقه وقال النسائي ثقه مامون وقال ابو بكر الاي
داود حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري وكان امير المومنين في الحديث
وقال احمد بن محمد الازهر لمحمد بن يحيى عاش عشره رحله الى البصرة
ورحلتان الى اليمن وعن الذهلي لما دخلت البصرة استقبلني حنابه يحيى
ابن سعيد القطان على باب البصره وقالت امه لمحمد بن يحيى حدثته بلين
سنه فما رات شاقه قط وقال ابو حامد الشرقي سمعت ابا عمرو
الخفاف يقول من مقول رايت محمد بن يحيى الذهلي في النوم فقلت ما فعل
الله بك قال غفر لي قلت بما فعل عملك قال كتب عما الذهب ورفع في
عليين مات سنه ثمان وخمسين ومائتين وبلغ ستا وثمانين
سنه وقال محمد بن يحيى ارحلت بلث رحلات وانفقت على العلم
مايه وخمسين الفا وقال ابن خزيمه حدثنا محمد بن يحيى الذهلي امام اهل
عصره اسكنه الله جنته وقال الدارقطني من احب ان يعرف قصور
علم عن علم السلف فلينظر في علم علل حديث الزهري لمحمد بن يحيى وقال
الذهبي مسند الزهري لمحمد بن يحيى في نحو مجلدين

محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد القسم الفقيه محب الدين بن الوجديه المالكي مولع
بالفقه وغيره وقال الشوكاني جيد وحدث عن المنيدوي وكان حسن
المذاكره توفي بمدينه مصر في ٣ ربيع الاخر سنه ثلاث وثمانين ومائه

محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جعفر بن محمد بن جعفر بن عمار بن عمار فخر الدين
ابو عبد الله بن الفاخر الرشدي الحسيني السعيد جمال الادباء النسابه
مولده تقريبا في الفضل الزيات الماضي الاسكندري ولد بها في حدود
القعده سنه تسع عشره وستمايه وحدث سنه تسع وسبعين وستمايه

محمد

محمد بن يحيى بن عبد السلام الازدي القرطبي النحوي من ولد يزيد
ابن المهلب سمع ببرطبة من قاسم اصبغ وقدم مصر حاجا فسمع بها من ابي
جعفر احمد بن محمد النحاس علان النحوي وكلمه من امر الاعراب
وكان العالب عليه علم العربية اما ما فهما مو توفي به احد كتاب سيبويه
ابن النحاس واستاذ به الناصر لدين الله العبيدي وصار الى خدمة المستنصر
مقابله الكتب وكان صالحا جيد النظر دقيق الاستنباط حاذقا بالقياس
موفي سنة ثمان وخمسين وثلثمايه ببرطبة وكان حاذقا بعلل العربية دقيق
النظر فيها لطيف المسلك في معانيها غايه في الابداع والاستنباط ولم
يكن ظاهر بني على كبير علم فاذا فتش ونوظر لم يصطبر بناه ولم يشق
احد غباره وكان قد طالع كتب اهل الكلام وتعنى بها ونظر في المنطقيات
فاحكمها الا انه كان لا يتقلد مذهبا من مذاهب المتكلمين ولا يقود الى
اصلا من اصولهم وانما يعول على ما يميل اليه في الوقت ويوثره بالخضوع
ولوانه يتناول الباطل البحت والمحال المحض لما استطيع عن صرفه عنه
ولا قطعته تحته فسه ورعا ناظر اهل الفقه على مذهب الاحتجاج والتعليل
واهل الطب والتنجيم في دقايق معانيهم ولطايف مسايلهم فناظر من عنى
الدهر الطويل بعلمهم وشغل نفسه بدارسة كتبهم فيقطعهم ويستشرف
عليهم وكان للطف حسه وصحة خاطره وحدقه باعمال القياس على اصله
وكان قليل المعاناة لدراسة الكتب ومطالعة المسايل انما دابه الغوص
على دقيقه يستخرجها ولطيفه يثيرها وقياس يمده واصل يفرعه
فربما اخل في حفظه وادرك في سواد كتابه ولم يكن عند معلمي العربيه
بالاندلس كبير علم حتى قدم عليهم قرطبه وعقد للمناظرة في كتاب سيبويه
مجلسا في كل جمعه فصح لهم سبيل النظر واعلمهم بما عليه اهل هذا الشان
بالمشرق من استقصا الغوص على وجوهه واستيفايه على حدوده وكان
مع ذلك ذا وقار وسمت وصيانه ويزاهه بنفس وكرم خليقه وصحة
بنيه وسلامه باطن الى عفاف وحياء ودين وكان له من قوس الشعر
حظ صالح ووسع له المستنصر في النزل والجرايه ولم يزل يدنيه ويثيره
وعند النزول مجلا معظما حتى توفي على احمل مذهب واحمد طريقه

محمد بن يحيى بن عطا الله بن حسين رشيد الدين ابو عبد الله
ابن الحسين بن ذكريا الهمداني الاسكندراني عرف بابن الحضرمي الصوفي
ولد سنة ست عشره وستمايه وسمع ابا الفضل جعفر بن الحسن الهمداني
وابا القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي وحدث توفي لليلة الاثنين
تاسع عشر رجب سنة احدى وتسعين وستمايه وقيل توفي سنة
وتسعين وستمايه بالاسكندريه وكان رجلا صالحا

محمد بن يحيى بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن مفرج بن ابي الفتح
ابو صادق بن الحافظ رشيد الدين ابي الحسن بن ابي القسم
القرشي الاموي النابلسي الصوفي العروف والده بالرشيد العطار
ولد قبل العشر وستمايه بمصر وهو من بيت مشيخه وحدث واعتنى به
والده فاسمعه ورحله للاسكندريه فسمع بها من ابي عبد الله محمد بن عماد
الحراني وابي القسم عبد الرحمن الصفراوي وابي الفضل جعفر الهمداني
وسمع بمصر من ابي بكر عبد العزيز بن احمد بن باقا وابي الفضل بن كوهر الرازي
الصفار وابي الحسن بن المقير وجماعه يطول ذكرهم وكتب الحديث
بخطه وحدث وخرج لنفسه فوايد وكان فاضلا محدثا ثقة حسن
الصوره لين الجانب درس الحديث بالمدرسه الصاحبيه بمصر وكتب
الخط الحسن ومات بمصر يوم الجمعه الخامس والعشرين من ربيع
الاول سنة ست وثمانين وستمايه ودفن بسفح المقطم عند ابيه

محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن عمار الحبيبي بن محمد بن عبد الرحمن
ابن الوليد بن القسم الوليد ابو المعالي ابن ابي الفضل بن ابي الحسن ابي
محمد العروضي وابن الصانع القرشي قاضي دمشق وقال الحافظ ابو القسم
عمار بن الحسن بن عساكر ولد سنة سبع وستين واربعمايه وتفقه على
القدسي وكتب الحديث بخطه وسمع بمصر من ابي الحسن عمار بن الحسن
الخلعي ومحمد بن عبد الله بن داود وتنيس من ابي الحسن محمد بن
الحسين بن عبد الرواس وابي محمد عمار بن زيد بن احمد وابي القسم
عمار بن القسم بن محمد وابي القسم عبد المحسن بن عمر بن عمار التنيسي وابي
روح يامين بن سهل القاضي ودمشق من ابي القسم بن ابي العلا

انما الصفه واصله
من حيان ومالك
ما الجده الداخل
الى العوجا واستقل
ابوه او جده الى قلعه
رباح فسكنها
فنسب اليها وقلعه
رباح تا الاندلس
عرب من طليطله

ورصاف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واى عبد الله بن الحمد واى محمد البسوى واى عبد الله محمد بن عباد احمد بن المبارك
الفراوى الفتح نصر بن ابرهيم المقدسى وغيرهم سمع منه ابو سعد السمعانى
وابو القسم عساكر وقال فيه وكان ثقة واستنابه ابوه ابو المظفر
القضا لما توجه للحج سنة عشر وخمسمائة فناب عنه الى ان رجع وكان يخلفه
فى حضوره ثم استبد بالقضا عند كبر ابيه وبعد وفاته وكان مسرفا
عفيفا صليبا فى الحكم مهيبا جميل السيرة توفى ليلة الاربعا النصف من
ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ودفن عند ابيه واخيه بمسجد القدم

محمد بن يحيى بن عباد بن محمد بن يحيى بن سعيد ابو الحسن احمد
الحسن بن ابى جعفر بن عمرو بن هبيرة بن علوان بن الحجوفان وهو الحرث بن شويك بن
عمرو بن قيس بن شوجبيل بن مرة بن هما بن مرة بن ذهل بن شيبان
ابن ثعلبة بن الحصين بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وايل بن قاسط
ابن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان
ابو عبد الله بن ابى المظفر بن ابى الحسن بن ابى عبد الله بن ابى الوزير عون الدين
ابى المظفر هبيرة الشيبانى البغدادى الحنبلى ولد فى ثامن عشر شوال
سنة سبع وستمائة وسمع ببغداد من ابى الفضل عبد الله بن عبد الله الاطرابلسى
وابى صالح نصر بن عبد الرزاق والشيخ عبد القادر الجيلى وابى النجا بن
اللبان وابى القسم بن ابى الفرج بن الجوزى وابى بكر عبد الرحمن بن اسحق بن الجوالقى
وقدم مصر وحدث وافاد فى آخر عمره مدة بلبيس وبها مات فى نصف
جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وستمائة وقيل مات يوم الاثنين مالك عشره
وقيل سابع عشرة سنة

محمد بن يحيى بن على ابو عبد الله بن ابى زكريا بن ابى الحسن عمرو بن يحيى
التفوى الانصارى السعدى المالكى المعروف بابن الحوذى ابو موسى بن التفوى
لامه ولد بمنية زفتى الجواد كتب بخطه فى آخر شوال سنة سبع
وثمانين وخمسمائة وكتب عنه ابن اخته ابى القسم ومات فى

محمد بن يحيى بن عمار ابو بكر وابو نعيم الاسياطى المصرى سمع و
عن ابى بكر محمد بن ابرهيم المقدسى وكتب اليه الاشراف وغيره وروى عنه ابو
عمر احمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكى وابو الحسن عباس بن سجاع بن الحسن
الاسياطى وابو القسم سعيد بن عباد الحسين بن سعيد الاسياطى ومحمد بن
يحيى بن احمد بن الحذاء وجماعة وتوفى سنة اربع وعشرين وثلثمائة

محمد بن يحيى بن عمرو بن لبابة ابو عبد الله القرطبى سمع من عمه محمد بن عمرو
وغيره ورحل فسمع بالقيروان وكان حافظا للفقه على مذهب مالك عالما
بعقد الشروط بصيرا بعللها واستقضاه الحاكم الناصر على البيرة
ثم صرفه وولاه فى آخر عمره الوثائق ولد له كتب فى الفقه جمع بعضها
وكان يعانى علم الحديث ويتحرف عنه ويعيب اهله ولما مكن بالمرض فى
نفسه حدث ومات يوم الاحد سابع عشرى القعدة سنة ثلاثين وثلثمائة
قدم مصر حاجا

محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد الله القشيري محيي الدين ابو حامد
ابن ناجم الدين ابي طاهر المشهور بزوين ولد بالجزيرة في عاشر رمضان
سنة احدى وتسعين وخمسمائة وخدم جنديا مع الامير سيف الدين ابي الفضايل
لولوء عبد الله الامين العزيزي الناصري وصار حاجبه بحمل الرسايل
بينه وبين الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب الملك العزيز وقدم الى الشام
وكان ذلك في سنة سبع وتسعين وخمسمائة ومات بالقدس خارج القاهرة في ثاني
عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وستمائة ودفن بالقرافة
وهو من اولاد القضاة وابوه قاضي الجزيرة وكان لابنه فضيلة
ولنظم منه ومازال الابناء يخبرون عنه بطيب حديث يفضح المسك نشره
الى ان تأملت الجناب لاني لاجي فصغر اخطار الكلام خبره

محمد بن يحيى بن فضل الله بن يحيى بن عجلان بن خلف بن نصير بدر الدين
ابن محيي الدين فضل الله العمري القرشي كان السر بدمشق ولد بها سنة
ست وسبع مائة وقدم القاهرة مع ابيه واقام بها فلما مات ابوه ادخله
اخوه علاء الدين الى دار العدل ووضع في الاستيفا فلما توجه اخوه
صحبة الناصر احمد الى الكرك وتسلط الصالح اسمعيل سد عنه كتابة
السر فعاد اخوه علاء الدين من الكرك فولى كتابة السر ودسّ بعزلها
اول سنة احدى وخمسين وسبعمائة ومات بالقدس خارج القاهرة في سادس عشر سنة
احدى وستين وسبعمائة ودفن بالقرافة وكان جماز له خطه جيدا وتوقيعه
بالاجرلا وكان رئيسا كاملا عاقلا كسر الاطراق والصمت محببا الى الناس
يخضع له الاصاغر والاكابر والنظائر مشى حالا عدة عمره فلم يمتع بها وقد
ذكر ابوه وعمه واخواه واولاد اخوته في هذا الكتاب

محمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان بن خلف بن نصور
منصور بن عبيد الله بن علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب
ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن زراح بن عدي
ابن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القاضي
الرئيس بدر الدين ابو عبد الله كاتب السر الشريف بن القاضي الرئيس محيي الدين
علاء الدين ابو الحسن كاتب السر الشريف بن القاضي الرئيس محيي الدين
ابو زكريا كاتب السر بن الصاحب جمال الدين بن الماثر بن الامير عز
الدين العمري العدوي القرشي المصري مولده الاثنين وفاة ولد بعد سنة
خمسين وسبعمائة واعتنى به ابوه واقرأه الفقه على مذهب الشافعي
وعرفه النحو والادب واستكتبه في الاشغال الى ان مرض مرض موته
استدعاه السلطان الملك الاشرف شعبان بن حسين بن محمد بن
قلاوون وولاه كتابة السر وطيفة ابيه وجلس في يوم الخميس رابع عشر رمضان
سنة تسع وستين وسبعمائة وله اذ ذاك نحو التسع عشرة سنة وابوه
حي فلما مات ابوه جعل اخاه عز الدين حمزة نايبا عنه وسلك طريقة ابيه
وجد في التصون والتحمي مدة الايام الاشرفية الى ان قتل الاشرف
وتغلب الامير ايلبغا ابن الملك المنصور على قصرت يده وقل تصرفه الى ان
استبد برقوق بالسلطنة ولقب بالملك الظاهر بعد خلع الملك الصالح
حاجي بن الاشرف ولى موقعا واحدا وهو ابراهيم بن
ياسين كتابة السر عوضا عن البدر هذا في يوم سوال
سنة اربع وثمانين فلزم داره بحيث لم يجمع باحد الى ان تلا وحد
استدعاه الملك الظاهر بان بعث اليه الامير يونس الدوادار نفقة فلما
صار الى بابه خرج اليه وركب معه بثياب جلوسه وغير ساشه وقبل
قربوسه ولاطف وصعد القلعة فاكرمه السلطان وخلع عليه
في يوم الاثنين رابع ذي الحجة سنة ست وثمانين ونزل الى داره في موكب
عظيم على عجلة سلطانية اخرجت له وكان يوما مشهودا فعاد الى كتابة
السر وباشرها على عادته الى ان تغلب الامير ايلبغا الناصري على باب چلق

واستولى

واستولى على الشام ومصر واعاد الصالح حاجي بن الاشرف الى السلطنة
وسجن الظاهر برقوق بالكرك فاقام بها حاله فلما ملك الامير منطاش مصر
على الناصر وسجنه بالاسكندرية وخرج ماتمر الاشرفي لمحاربته
برقوق وقد خرج وسجن الكرك وجمع الناس لتوجه البدر معه على
العادة وشهد وقعة شقحب وانهزم فيمن انهزم مع منطاش الى دمشق
وسار الظاهر برقوق فيمن استولى عليه الى مصر وعاد الى السلطنة ولي
كتابة السر عوضا عن البدر فلما ان جاء تيمور الكرخي فتقدم على البدر
مقامه بدمشق ورد الجلال امير منطاش قلب على السلطان مطالعة
افسخ بها مولاه بقتل الامير عبد بعد حدوث قد مسه ضرر مثله ضرر
حصر وحبس وترسيم اقام به وفرقه الاهل والاولاد والفكر
لكنه والورد مستبشرون بالفرج قريبا فرجا تاتي وتنظر
والسفل تقضي لان الناس قد ملوا ادعا نيوا الجور ومنطاش يتشر
جوزوا كافروا خواه حقي وراوا ظلما عظيما به الاكباد تتفطر
والله ان جاء ويا بكر احد فاسوا كلهم معه بالروح واتصروا
الله نصر عجل طول البلا ابدا ما من زمانه رحمه هو ناغرد
وسال الاذن في الحضور فاجيب اليه وكان الجمال محمود القيصري
ناظر الجيش والحاج عبد الرحيم الشاكري ومحرر الصاحب الموقع
في ثاني عشر رجب سنة تسع وتسعين فلزم داره عن ان يجمع بالسلطان
الى ان توجه السلطان الى دمشق وخرج عن ركابه فساد بغير وطيعه
فلما استقر مرض الكرخي استدعاه السلطان واعاده الى كتابة السر
احرمات شوال سنة ثلاث وتسعين فباشرها مدة يسيرة
وقد مع ركاب السلطان الى القاهرة واستمر الى ان توجه خلف
السلطان الى الشام فمات بدمشق يوم الثلاثاء العشرين من شوال سنة
ست وتسعين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون وترك عند حرمه
واهله وقد بلغ الخمسين سنة وكان من عظماء الدنيا مهابة وحرمة
وحشمة ورياسة ونعمة كثيرة وتجمل وبيوته مضروبة

المثل وبهر كان يجمل الملك والدول ولم يخلف من اولاده احدا فدرس بيته
وانقطع بمصر والشام ومن شعره ما كتبه عنوان جواب السلطان الملك
الظاهر الطاعنه تيمور لنك الوارد في سنه ست وتسعين وسبعمائه
سلام واهدا السلام من لبعد دليل على حفظ المودة والعهد
وضمنه كثيرا من الادعاء والافتراق والتهويل والتهديد فقال
طول حياة المرء كالبؤس في العدم فخير منه ان لا يزيد عن الحد
ولا بد من نقص لكل زيادة كذا شيد البطش يفضي للهدم
ومن الجواب عن فصول الكتاب الى قال يجيبا عن كثرة تهديده وتهوده
وزيادته في الفخر والاعجاب بكثرة جنوده وقوته

السيف والرمح والنشاب قد علمت منا الحروب فسلها كيف نبنيكا
اذا التقينا تجد هذا مشاهده الحرب ثابتة فاسأل اباك عنا كي تخبرنكا
خدمة الحرمين الله شرفنا فضلا وملكنا الامصار غلبكا
والمجد والطول نصر عودنا خذ التواريخ واقرأها تلبثكا
والانبيا لنا الركن الشديد فكم جاهم من عدو راح مغلوبكا
ومن يكن ربه الفتاح ناصره يمن تخاف وهذا القول يكفيكا

وقال ايضا

اذا المرء لم يعرف قبيح خطيئته ولا الذنب منه مع عظيم بليته
فذلك عن الجهل منه مع الخطا وسوف يرى عقباه عند منيته
وليس يجازي المرء الا بفعله وما يرجع الصياد الا بنيته

محمد بن يحيى بن رقايد ابو عبد الله الاموي العثماني القايدي نسبه
الى قايد نقاف وبعد الالف يا احر الحروف وهو ال بيته احد الصلحا
المشهورين كان مقطعا بالقرافه عن الناس الى ان مات في امر جميل
في اول شهر رجب سنه اربع وثلثين وسبعمايه بالقرافه ودفن بها

محمد بن يحيى بن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي المدني قدم مصر وهو
قد ناهز البلوغ سنه ثمان عشره ومائتين ذكره ابن يونس

محمد بن يحيى بن مالك بن عايذ ابو بكر الطرطوشي ادب بقرطبه
وسمع وقرأ بمصر واصبغ وحفظ النحو واللغه والشعر ورحل مع ابيه
في سنه تسع واربعين وثلثمايه فسمع بمصر من ابن الورد وابن المكن
وجعفر الكناني وبالبصره وبغداد وفارس من جماعه وجمع كتبا
كثيره ومات باصبهان مع السبعين والثلثمايه ومولده بطرطوشه
في الفعده سنه ثلث وعشرين وثلثمايه

لله

محمد بن يحيى بن المبارك بن المغيرة ابو عبد الله المعروف با
باليزيدي عرف بذلك من اجل صحبته يزيد بن منصور خال المهدي محمد بن
جعفر المنصور وداك ان ابا عمرو العلاصمه اليه وضمه يزيد بن منصور
الى المهدي وهو من موالي عبد بن مناه بن الرباب اصله بصري
وسكن بغداد وقدم مصر ومات بها قاله ابو الفرج محمد بن اسحق النديم
كما في الفهرست وذكره ابو بكر محمد بن الحسن الصولي فمن دخل مصر من
الشعراء وذكره المحسنين وان المعتصم اخرجه الى مصر فلم يحب المقام
بها وقال الخطيب كان من اهل الادب والعلم بالقران واللغة وهو
سامع محيد مدح الرشيد والمامون والفضل بن سهل وغيرهم بلغني
انه خرج الى مصر مع المعتصم فمات بها وكان يودب المامون مع ابيه
يحيى وثقل سمعه اخر عمره وخرج مع المامون الى خراسان واقام في
خدمته مدة وقال المرزباني كان ملاصقا بالمامون وكان يدخل
اليه مع الفجر فيصاحبه ويدارس عليه المامون بلسانه ولا يزال يعادله
في اسفاره ويفضي اليه سره وهو كثير الشعر مفن الاداب من اهل
بيت علم وادب وسنه وسن الرشيد واحده ومدح الرشيد كثيرا
وقال الغداني لحي من لوليد ابو هرم واسمعيل وعبد الله ويعقوب واسحق
ومحمد وهو اشهد الجماعة قول محمد انا عمرو ولدا وقال ابو بكر محمد حسن
الزبيدي في كتاب طبقات النحاة وكان لابي محمد يعني يحيى بن المبارك ابنا
كلهم عالم سامع كثير الرواية متسع في العلم وكلهم قد روى واللغة في
اللغة والعربية وكان محمد اسنهم واد ب المامون مع ابيه وذكر عن
ابن الاحمر قال كان اخي محمد بن يحيى يقرئ المامون كل يوم فلما ثقل سمع
اخي قال المامون يا محمد فراتي عليك صوته يعالج احتاج الى ان
ارفع صوتي باكثر من طاقتي فمر اخاك ابا هرم وابنك احمد وهو ابو
جعفر بان يحضر كل واحد منهما في يوم فاقرا عليه وتكون حاضرا فان
شككت في شيء سالت عنه قال فاقرا عامي يوم ونوبة سوده مرة فقال انا
انا رسول ربك ليهب لك غلاما فقال يحيى باكثر لا احب لك يا امير المؤمنين

منهم محمد ابو هرم
ابن ابي محمد واسمعيل
وابو عبد الرحمن عبد
الله بن ابي محمد وابو
يعقوب اسحق بن
ابي محمد اليزيدي

ان

ان يقراه عبد القراه فقال له المامون ولم قال لانها تخالف المصحف قال
فالتفت المامون فقال ما تقول يا ابا هرم قال قلت يا امير المؤمنين هذه قراءة
قد قرأها غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم ابو
عبد الله عباس قال فالتفت الي اخي محمد فقال انزفيه يا ابا هرم فاخبرته
فقال المامون يحيى ولهذا اهذا حرف قد قرأ به جماعة من اصحابه ومن
التابعين اوكلما في المصحف يقرأ به والله يا امير المؤمنين لو لم يقرأ بهذا
الا ان الله عز وجل اخبر بان الملك اتاها فقال انما انا رسول ربك ليهب
الله لك لبيك لوهب انا لك لكان ينبغي ان يقرأ به فسكت يحيى وتكلم في
قوله اشده دعبل اظرف والذ تهوى يقرأ لعمرك ان ذا خطر عظيم
اذا ما كنت للحدثان عونا وللهموم فمن تلقى
شفيت به مما انا عنه بسال ولا هو ان شفيت به رحيم
وذكر اسحق
الزبيدي عن ابو بعض اصحاب شميل قال خرجت انا ومحمد اليزيدي الى منتزه
للمامون فمررنا بحي نشرب فاقبل قينة بدف فتقدم وطنبناه حاميا
فقلت لو سقيناه فوضعنا بين يديه قدحا فشرب قال محمد هذا لان
ابو اسيفزا ونغالط به سعيد بن مسلم الباهلي اذا اشتد به فلت
شانك وانشا تقول وطارق ليل طاف بعد هجعة من الليل الهاما تحدث سامر
قرينا صفو الزاد حين احتلاله وقد جاحفاف الحشى وهو ساد
جميل المحيا ذو الوضاءة ابى حمته من اضير الرماح الشواجر
ولست تراه واضعا لسلاحه بدا الدهر موتورا ولا هو واتر
قال واشد ما سعيد بن مسلم الابيات فاستحسنها وقال هكذا والله
استهي ان يكون الفتى متظرفا فضحكنا فقال لهما والله قصه فاخبرناه
ورشعره ان شيا صلاحه بالحضاب لعذاب موكل بعذاب
ولعمر والاله لو اهوى البيض ان تشيب نفسي الكعاب
لا رحت الحذرين من وضر الخطو وسلمت لا نقضا الشباب
وقال اشعر من الشعر الابيات وقد علقت عليها حتى ليس بنفسي
معناها الا الي قال ابو منصور النميري
داء ظبي تخير الحسن في الحدين منه وجال كل مكان
ارظبيا العين

عرضت دونه الحجال فما يلقاك الا في النوم او في الاماني فقلت
يا بعيد الدار موصولا بقلبي ولساني
رعاك عدل الدهر فادنك كما شا ... وقال كيف احابس العباس
الاحنف كثيرا فقولي له انت بقية الشعراء فلما امت فقد ذهب الشعر
فقال لي قولي له اذكرك انت الذي تقول يا بعيد الدار البيتين والله لودت
اني سبقتك لهذا المعنى واني لاقل شعرا فلت جعلني الله فداك واين انا
منك انما انا من تلاميذك فقال والله لما وهبك لي من الشعر اكثر مما قلت
وقال كيف بدأت اقول الشعر وانا محتشم منك فقلت اسيلك عنه
فقال هذا للعباس بن الاحنف قال قلت وكيف اهب لك جعلني الله فداك
قال ليستأذن ان ادخل المجلس فاسمع حماعه ينشدون شعرا فاقول
لمن هذا فيقال لك يا ابا الفضل فاقول ومن انشد كه فيقال لي محمد بن محمد
اليزيدي فاقول لك فتى حدث يحفظ وانسه وقال استحسن الناس
هذا المعنى لي وانما اخذته من شعر منصور النمري واستحسنوا
لي معنى اخر اخذته من شعر له فعلمت عليها حتى سقط ما قال لك
واستحسن الناس ما قلت قال النميري

ارظبيا تجير الحسن في العينين منه ... وجاك الاركان
ضربت دونه الحجال فما يلقاك الا في النوم او في الاماني
وقلت انا يا بعيد الدار البيتين وقال له ابو محمد
متى ما تسمع بقيل حي اصبت فاني داي القتل ... وقلت انا
انتك عايد انك منك لما صافت الحيل
وصيرني هواك وبي لحيني يضرب المثل
فان طرب بكر نفسي مما لاقيته حلل ... وقال عملة على لسان
المامون في عمارة شاعر
وصاحب وزير ذي محافظة سبط البنان يشور الراح مفتون
ناكسته ورواق الليل مخرق تحت الظلام دفيناء الرماحين
فعلت جد قال لك لا مطاوعني فعلت فر قال رطي لا تنوا تيني
اذ عملت عن لسانه فصيري كانواني سليب العقل والدين

لا استطيع

218
217

محمد بن يحيى بن محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
علي بن ابي طالب المعروف بابن السراج خرج على الامير ابي بكر محمد بن طغج
الاخشيد وسعى الى الصعيد وثار بشرونه وصار الى عيذاب النيل فهيب
سمسطاة في القعدة سنة ثلث وثلثماية وسعى عليه وجهد فلحق بطرف
المغرب وصار الى سلطان صاحب افريقية يحثه على الى مصر فاما ابي
الفتى او نوحور الاخشيد في سنة خمس وثلثين

محمد بن يحيى بن محمد بن ابي بكر عبد الله بن نصر شمس الدين الحراني اخو
قاضي القضاة شرف الدين الحراني الحنبلي ولي نظر الاوقاف بدمشق عوضا
عن ابن مسير وتوجه من القاهرة الى دمشق سنة ست عشرة وسبعمائة

محمد بن يحيى بن محمد بن خلف كمال الدين ابو عبد الله بن زكريا الهمداني
المصري ولد بالقاهرة سنة سبع عشرة وسبعمائة وسمع ابا الحسن بن المقير
وابا القاسم بن الطفيل وابا الحسن الصابوني وجماعة بمصر والاسكندرية
وكتب الحديث وكان له به فهم ومعرفة توفي بمصر يوم الاحد سادس
عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ودفن بسفح المقطم

محمد بن يحيى بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ابو
عبد الله وابو غزية الزهري المدني قدم مصر وروى عن عبد الرحمن بن
الزناد وعبد الوهاب بن موسى ابي العباس الزهري وروى عنه اسحق
ابن هبة الكباس وذكر ابن يحيى بن عبد الرحمن الثغري وغيره توفي يوم
عاشوراء سنة ثمان وخمسين ومائتين

محمد

محمد بن يحيى بن مزاحم ابو عبد الله وابو بكر الخزرجي الغرناطي
اصله من اشبونة قدم مصر وسمع ابا عبد الله القضاعي واكثر من الرواية
وكان يكتب في علم العربية والف كتاب المناهج للقراءات باشهر الروايات
وحدث توفي بالاسكندرية بطليوس سنة احدى وخمسمائة

محمد بن يحيى بن ابي الغمر اخضر ابو عبد الله ومولى بني تميم المصري
حدث كتب عنه ابن يونس وكانوا موثقونه وكان ناضيا اديبا
له منزلة عند اهل البلد توفي في ربيع الآخر سنة احدى وتسعين ومائتين

محمد بن يحيى بن ابي المكارم بن الحسين شمس الدين ابو عبد الله بن
زكريا الطائي الواسطي الواعظ ولد بواسط العراق سنة احدى
او اثنتين وسبعين وخمسمائة ونشأ بها وفي جماعة من الفضلاء والوعاظ
وتقدم بها اقرانه في الوعظ وحصل له قبول عظيم بمصر وسمع بها من ابي
القاسم البوصيري وابي حامد محمد بن محمد الاصبهاني وابي عبد الله محمد بن محمد
الارزاجي وحدث وكانت وفاته بها اول ليلة من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث
وثلاثين وسمائة بالموضع المعروف به من سفح المقطم ودفن قريبا منه

محمد بن يحيى بن منصور بن عبد العزيز بن عمار جمال الدين ابو عبد الله
ابن ابي الحسين بن ابي عمار بن ابي محمد التميمي الاسكندري المالكي مولده بالاسكندرية
يوم الاربعاء اول شهر رجب سنة ثلاثين وستمائة وقرأ القراءات على
شرف الانام المرجاني وابن وثيق والكمال بن فارس وسمع من
ابي محمد بن رواج وابي القاسم السبط وحدث ودرس مدة بالثغر
وكان سمحا فاضلا اصيلا توفي

محمد بن يحيى بن مهدي بن هرون بن عبد الله بن هرون بن ابي هرم ابو
الذكر المصري الاسواني الفقيه المالكي اصله من اخم وكان يسمى القمر
قال ابن يونس كان له بمصر قدر ومنزلة جليلة وكان يسمع القاضي ابن
عبد الحكم الحسين وكان جلدا وكان فتيا اكثر اهل مصر في وقته اليه
صارت تنتهي فتيا وقال ابن الطحان روى عن محمد بن عمر الاندلسي وكان
من اهل الستر والتعبد وقال ابن حارث كان فقيها مصريا وقته
وكانت له حلقة في جامعها وبه يلوذ كل مالكي بها الا قليلا وتناظر

عنده فهما من القروس وكان يجلس للفقه بجامع الفسطاط من صلاة
الصبح الى الزوال ومن الظهر الى العصر وقال السنجي ابو اسحق يفقه على
يوسف بن يحيى المقابي وسمع منه ابو الطاهر محمد بن عبد الغني انتهى وقد تقدم
ابو الذكر هذا قضاء مصر مرتين الاولى بعد اى عبيد استخلفه ابو يحيى عبد الله
ابن ابرهيم بن مكرم البغدادي قاضي بغداد وفلسطين والرملة ومصر من
قبل المقتدر بالله وذكر انه لما عزل القضاء كتب الى ابي الحسين محمد بن عبد
الوهاب صاحب خراج مصر وضمنه كتاب السلطان الى ابي عبيد الله بتعليم
وكتب ايضا كتابا بعنوانه الى اربعة ان يطرحوا رجلا يصلح للقضاء فلما ورد
الكتاب بصرف اى عبيد لم يكن في نفس ابي الحسين بن عبد الوهاب انفس من
ابي جعفر الطحاوي فارسل اليه ودفع له الكتاب فاخذه ابو جعفر وشهره
فامسك ابو عبيد عن الحكم وحبس ان يحتوي ابو جعفر على الامر كله
ويصير واتباعه فاتفقوا على ان يطرحوا احدهم واجتمعوا عند
ابي الحسن على ان يسلم احد الشهود فنظروا من يصلح فوقع اختيارهم
على ابي بكر محمد بن عبد العسكري الشافعي احد الشهود وسألوه فامتنع هذا
وكلهم يريد الطحاوي فقال لهم ابو العباس موسى بن عبد الملك اما اعرف
لكم رجلا طوع ايديكم فانا اراعيه كل ليلة يقطع خلقه الماكلين وقد
كنت عرضت عليه القضاء مرارا فامتنع فقالوا هو هو فقال ابو الذكر
انما دعوا ليصلح وتغصبوا له اما لم يكن فيهم للماكل فاختاروا على
الطحاوي حتى احدوا الكتاب منه ومضوا به الى ابي عبيد فلما دخلوا
عليه باي الذكر ليتسلم منه قال له تنح فتنحى له فقال لهم ابي هذا الرجل
الذي طلبتم مكن لقضاء اسوان فاعرضتموه استهوى به ساعة واحدة
بقاضي مصر دعا بالاسوان فسلم اليه للسلتس خلون من ذي القعدة سنة
احدى عشرة وثلثمائة فنظر في الاحكام والاموال وتصاون في طلب الحساب
من الاسناد والمتولين في ذلك وكان من جملة المطلوبين في ذلك الفقيه ابو بكر
محمد بن احمد الجداد وفاق جماعة واهل البلد لخروج القاضي ابي عبيد من القضاء
والبلد وما سعوا على فراقه فاحدثوا شيبة فسق على ابي الذكر وجمعوا
لوديعة وارسل عنهم من ذلك وقال له في ايدكم اموال سلموها واجحدوا

واسمعهم

واسمعهم الكلام وتباخروا عن شيبة وكان عزمهم الذهاب بصحبته الى
الرملة فلما نزل ابو الذكر بظاهر الفسطاط قدم ابو بكر ابو ابرهيم محمد بن عبد
الله الكلوذاني وقبل يا ابي يحيى بن مكرم في يوم الخميس يا عشر صفر سنة
ثلث عشرة وثلثمائة فصرف عن القضاء وكانت ولايته ثلثة اشهر وعشرة
ايام فرجع بعد ذلك من جملة الشهود الى ان استخلفه ابو جعفر احمد
فبقيه قاضي مصر على الفرض للنسائية ولم يتم الى ان صرف عن القضاء
ثم اعيد بعده وفاه الى بكر محمد بن بدر للثلاث بقين من شعبان سنة ثلاث
وثلثمائة فسلم اليه الايوان ابو بكر محمد بن طغج الاخشيد بالنظر في الاحكام فحكم
وركب ابي مسجد بحمود بالقرافة والتماس هلال رمضان على عادته
القضاء قبله في ذلك وركب معه جماعة من الشهود والفقهاء والامناء واصحاب
الشرط وغيرهم ودخل كتاب الحسين بن عبد بن شهروان قاضي بغداد
الى الحسن عبد الرحمن اسحق الجوهري ان يكون خليفته على قضاء مصر فصرف
ابو الذكر بعد عشرة ايام ولم يتم هذه وتاخرت وفاته الى يوم الفطر
سنة اربعين وثلثمائة وقد اناف على الثمانين وصلى عليه اخوه ابو
الحسن يوم وليلي بن يحيى بن يحيى المهلبي الاسواني ودفن في حومة اشهب
بالقرافة وكان فقيها عالما قوالا للاحاديث طويل الصمت نزر
الكلام كبير العباد في شبيبته وكهولته له فهم وافر وانما قطعته
علة الباسور وقبره يزار ويتبرك بزيارته

محمد بن يحيى بن بصر الله بن سعيد بن سالم بن سعيد بن عبد الرحمن ابو
بكر بن ابي الوفا الانصاري المعدل الحاجب البغدادي ولد سنة تسع وعشرين
وخمسمائة سمع ابا الوقت عبد الاول وحدث عنه بالاسكندرية في
شهر ربيع الاخر سنة اربع وسبعين وخمسمائة روى عنه عبد الوهاب
رواج وغيره

محمد بن يحيى بن وهب بن عبد المهيمن ابو بكر الفهري مولاهم القرطبي
سمع بمكة من محمد بن معوية وغيره وكتب عن ابي عبد الله البلخي ونصر بن احمد
احمد بن محمد بن عبد الحسن الخراب وابي بكر الادفوي وجماعة
واقام بمكة وانصرف الى الاندلس فلزم الاعباس وحدث بالسير
توفي في صفر سنة اربع وثمانين وثلثمائة وكان ثقة حسن الخط ضابطا
اماما في العربية واللغة وفنون الادب وكان على النحو اعلب عليه مع
تجويد القران

محمد بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي جده وقرطبة حاجا فلقي سحنون
ابن سعيد وغيره وعرف بالفقه والزهد وكان عكفه فوجد عليه ابوه وجدا
شديدا

محمد بن يحيى الاسلمي الاسكندراني روى عن مالك وجبوه
وغيره روى عنه مقدام رح اود وهاني بن المتوكل صروي مناكير قاله
ابن يونس

محمد بن يحيى ابو عبد الله التيمي المقرئ حدث بدمياط عن ابي
الحسن عبد السميع واحمد بن يعقوب في جمادى الاخرة سنة خمسين وثلثمائة
سمع منه الشريف محمد بن المسلم بن محمد العلوي وغيره

محمد بن يحيى الشقراطسي ابو عبد الله من قرطاس سكن تيوزر
وقدم مصر وسكن الصعيد وفات بدمنة اسناء ربيع الاخر سنة سبع
وثمانين وكان جليلا للاراء ابي محمد عبد الحق بن سعيد رحمه ومذهبه

محمد بن يحيى بن مزداد الشهرزوري ولي امر دمشق من قبل كافور
ابن راتق في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة الى ان استولى عليها الامير
ابو بكر محمد طغج الاخشيد بعد قتل ابن راتق في سنة ثلاثين واستامن
اليه فامنه على دمشق وما يتعلق به فقدم الى مصر فسلم الشرط يوم
الثلاثاء لثمان خلون من ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وتوفي بها يوم
الاربعاء لست بقين من جمادى الاول سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة بمحلة الاخشيد
في الشرط عوضه مطفر بن العباس الجستاني

د ت ق
محمد بن يزيد بن ابي زياد القرظي الفلسطيني مولى المغيرة بن شعبة قدم
مصر وكان يجالس يزيد بن ابي حبيب وحدث عن كعب بن علقمة وعباد
ابن نسي وعامر الاحول وفيه ومحمد بن كعب القرظي ونافع مولى ابن عمر وابنه
زياد بن ابي زياد روى عنه يزيد بن ابي حبيب وعبد الرحمن بن زياد الافريقي
وحريملة بن عمران ومن اهل الكوفة ابو بكر بن عياش وغيره وهو
صاحب حديث الصور قال ابو حاتم مجهول وقال الدارقطني مجهول

محمد بن يزيد القرشي ويقال الانصاري مولاهم ولاه سليمان
ابن عبد الملك افريقية مشتورة رجاء بن حيوة وصرف عبد الله بن
موسى بن نصير سنة ست وتسعين من الهجرة وقيل سنة سبع وتسعين
فلم يزل والياً حتى توفي سليمان بن عبد الملك واستخلف من بعده عمر بن عبد
العزيز على ولايته وولى مكانه اسمعيل بن عبيدة المحرم سنة مائة حتى
مات عمر وقام بعده الخلافة يزيد بن عبد الملك فعزل اسمعيل بن يزيد بن
ابي مسلم كاتب الحجاج فاخذ محمد بن يزيد وعذبه وجلده جلداً وجيعاً
فاستغاث فسقاه وكان محمد بن يزيد قد ولي عذاب يزيد بن ابي مسلم
بالشرق في زمان الحجاج فقال له يزيد اذا صحت عذبتك حتى تموت
او اموت قبلك وكان قد نشأ في السجن يتناضيفا فجعله فيه وكساه
جبة صوف عليظة وطبع على عنقه بخاتم من رصاص فلما عتب يزيد
اتى في اخر طعامه بعنب فتناول منه عنقوداً واهوى اليه رجل من
حرسه بالسيف فضربه حتى قتله واخترط راسه ورمى به في المسجد عند
فاقبل غلام لمحمد بن يزيد فدخل عليه السجن فقال البشرى يا يزيد قد قتل فقال له
محمد قد كذبت وظن انه قد دس اليه من اتبعه اخو من عذبه فاخرجي
توافوا سبعة فلما يقين محمد بموت يزيد اعتق العبيد وكان قتل يزيد
سنة تسع ومائة وقام بعده الغمر بن يزيد القرشي يزيد الامر
فقام بدله محمد بن يوسف الانصاري الى ان ولي مروان عبد الملك بشهور
صفوان الكلبي امر مصر فوقعه فساء الله ويقال ان عمر بن عبد العزيز
بعث محمد بن يزيد حين ولي فاخرج من السجون من حبسه سليمان بن عبد
الملك ما خلا يزيد بن ابي مسلم فلما مات عمر ولاه يزيد بن عبد الملك افريقية
وبها محمد بن يزيد فاخذه في شهر رمضان عند الليل وقال له الحمد لله الذي
امكنني منك عاجلاً ولا عفو وقال له اسالك الله ان تكفني منك وقال محمد بن يزيد
وانا قال له اسالك الله ان تعيذني منك وقال والله ما اعاذك الله مني
لو ان ملك الموت يسابقني اليك لسبقته واقمت الصلاة العتمة
فصار يزيد كعبه وناديه الحمد فقتلوه وقالوا لمحمد بن يزيد خذ اي طريق
شئت فنجا نفسه وقيل بل ولوا محمد بن يزيد عليها فاقر نفسه بعد

محمد بن يزيد

بزيد بن مسلم وكتبوا الى يزيد بن عبد الملك انا لم نخلع ايدينا من الطاعه
ولكن يزيد بن مسلم شاقنا فلا يوضاه الله عز وجل والملوك تفعل ذلك
واعد الينا عاملك فكتب اليهم يزيد بن عبد الملك انى لم ارض ما صنع يزيد
ابن مسلم وامر محمد بن يزيد على الرقيه

محمد بن يزيد ابو جعفر العطار الحرى بغدادى كان
نزل بغداد الحربيه قدم مصر وكتب عنه وروى عن ابى بلال الاشعرى
وروى عنه عتاب محمد المصرى وابو على الحسن حبيب بن نصر المهدى
الاخر سنه اثنين وتسعين ومائتين

محمد بن يزيد بن خالد ابو عبد الله البجلى كان ابوه من بنى قسطه
مولى رجل من الانصار وتحول محمد الى البصره وسمع بها وراق وضاح وغيره
وقدم مصر وسمع بها من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره ومولده
المحرم سنه تسع وثمانين ومائتين ووفاته فى شعبان سنه سبع عشره
وقيل سنه تسع عشره وقيل سنه عشرين وثلثمائه بالبصره

محمد بن يزيد بن عبد الاكبر بن عُمير بن حسان بن سليم بن سعد
ابن عبد الله بن يزيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبد الله بن هلال
ابن عوف بن اسلم وهو ثعلبه بن الحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن
عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث ابو العباس الازدى
ثم الثمالى المعروف بالمبرد شيخ اهل النحو وحافظ علم العربيه ولد
سنه عشر ومائتين وهو من اهل البصره وسكن بغداد اورده الحافظ
عبد الكريم الحلبى فى تاريخ مصر قال الخطيب روى ببغداد عن
عثمن المازنى وابى حاتم السجستانى وغيرهما من الادباء وكان عالما فاضلا
موثوقا به فى الروايه حسن المحاضره ملىء الاخبار كثير النوادر حدث
عنه ثعلب وابن دريد النحوى ومحمد بن الازهر واسمعيل بن محمد الصفار وابو
بكر الصولى وابو عبد الله الحكيمى وابو سهل بن زياد وجماعه تتسع
ذكرهم وقال الزبيدى قال ابو عبد الله الحسين بن سعد الكاتب وابو
بكر محمد بن الازهر كان ابو العباس من العلم وعزاره الادب بحيث
الحفظ وحسن الاشاره وفصاحه اللسان وبراعه البيان ولموكيه
المجالسه وكرم المعشر ولاعه المكاتبه وحلاوه المخاطبه وجوده
الخط وصحه القريحه وقرب الافهام ووضوح الشرح وعذوبه المنطق
على ما ليس عليه احد ممن تقدمه او تاخر عنه سمعت اسمعيل بن اسحق القاضى
يقول لم ير ابو العباس المبرد مثل نفسه ممن كان قبله ولا يرى بعده
مثله وحدث سهل بن ابى سهل البهدنى وابو هيثم محمد المسعى قالا رأينا
محمد بن يزيد وهو حدث السن متصدرا فى حلقه ابى عثمن المازنى يقرا
عليه كتاب سيبويه وابو عثمن فى تلك الحلقه كما حدث فيها وحدثنى
اليوسفى الكاتب قال كنت يوما عند ابى حاتم السجستانى اذ اتاه شاب
من اهل نيسابور فقال له يا ابا حاتم انى قدمت بلدكم وهو بلد العلم والعلما
وانت شيخ هذه المدينه وقد احببت ان اقرا عليك كتاب سيبويه فقال له
الدين النصيحه ان اردت ان تنفع بما تقراه فاقرا على هذا الغلام محمد بن
يزيد فتعجب من ذلك وكان سبب حمل ابى العباس فيما حدثنى به احمد بن
حرب صاحب الطيلسان قال قرا التوكل يوما وحضرته الفتح بن

وقيل ولد سنه تسع ومائتين

قال ابو العباس المبرد

خاقان وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون فقال له الفتح خاقان
ياسيدي انها اذا جاءت بالكسر قبايعا على عشرة الاف درهم
وحاكما الى يزيد بن محمد المهلبي وكان صديقا للبرد فلما وقف على ذلك
خاف ان يسقط احدهما فقال واسا اعرف القرء منهما وما رايت اعجب
من ان يكون بابي المومنين يخلو من عالم يقدم فقال المتوكل فليس
هاهنا من يسال عن هذا فقال ما اعرف احدا يتقدم في البصرة يعرف
بالمبرد فقال ينبغي ان يشخص اليه فصار الكتاب الى محمد القشيري محمد بن سليمان
الهاشمي بان يشخصه مكرما فحدثني محمد بن يزيد قال وردت سر من راى
فدخلت على الفتح بن خاقان فقال لي يا بصري كيف يقرا هذا الحرف وما
يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون بالكسر او انها اذا جاءت بالفتح
فقلت انها بالكسر هذا الذي ورد لان اول الاية واقسموا بالله جهد
ايمانهم لئن جاءتهم اية ليومنن بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم ثم
قال تسري وتعال يا محمد انها اذا جاءت لا يومنون باستيناف للكلام
المتقدم قال الصدف وركب الي اذا امير المومنين فعرفه بقدومي وطالبه
بدفع ما تخاطر اعليه وتبايعا فيه فامر باحضاري فلما وقفت
بين المتوكل على قال يا بصري كيف يقرا هذه الاية وما يشعركم انها اذا
جاءت بالكسر او انها اذا جاءت بالفتح فقلت يا امير المومنين اكثر الناس
يقرونها بالفتح فضحك وضرب برجله اليسرى وقال احضر يا فتح المال فقال
يا سيدي انه والله قال لي خلاف ما قال لك فقال ادن مني فاخذ المال
واخرجت فلما صرت الى الموضع الذي كنت انزل فيه جاءني رسل الفتح بن خاقان
فاتيته فقال لي يا بصري اول ما ابتدانا به الكذب فقلت ما كذبت
فقال اوكيف وقد قلت لامير المومنين ان الصواب وما يشعركم انها
اذا جاءت بالفتح فقلت ايها الوزير انما قلت هكذا انما قلت اكثر الناس
يقرونها بالفتح واكثرهم على الخطا وانما تخلصت من ان يذمني وهو
امير المومنين فقال لي احسنت قال ابو العباس فما رايت اكرم كرما ولا
ارطب بالخير لسانا من الفتح وقال احضرت مجلس المتوكل يوما وقد عمل
فيه البيد ومن بدنه ابو عباد الوليد بن عبيد البحتري وهو ينشد

قصيده

قصيده مدح فيها المتوكل وبالفرد بن المحترق ابو العنبس الصيمري
فانشد البحتري قصيدته التي اولها
عن اي ثغر يتنسم وباي طرف تحتكم
حسن يظن بحسنه والمحسنات شيمه بالكرم
قال الخليفة جعفر المتوكل بن المعتصم
للمرتضى بالمجتبى والمغرب المستقم
اما الرعية فهي من مال عمدك في حرم
نعم علينا بعايدك فلتنم لها النعم
يا باني المجد الذي قد كان قوض فانهدم
اسلم لدين محمد فلك اسلمت له سلم
فلما انتهى رجع
فلما انتهى البحتري للانصراف وثب ابو العنبس الصيمري فقال يا سيدي يا امير
المومنين اما مر برده فرده فقال ابو العنبس قد عاوضتك في قصيدتك وكنت
خصصته امير المومنين ثم اندفع ينشده شيئا لولا انها جواب وكانت
النهاية في الحدث لامسكت عنها قال
فاي شيء تنظم وباي نغم تلفظ فاطرق راس البحتري اي عباد في الرحم
ووصل ذلك بما اشبهه فضحك المتوكل وضرب برجله اليسرى وقال
ادفعوا الى ابي العنبس عشرة الاف درهم فقال له الفتح يا سيدي والبحتري
الذهبي واسع الكرم ينصرف خائبا قال وادفع اليه عشرة الاف درهم
فقال له يا سيدي فهذا البصري الذي اشخصناه من بلده لاشركهم فيما
حصلوه قال وادفع اليه عشرة الاف درهم قال فاصرفنا وما سفعا عند
الهزل ولم ينفع البحتري جده ولا اجتهاده وتقدمه قال ولم يكن ابو
العباس محمد بن يزيد عارفا بسنته وتقدمه وتفرده بمذهب اصحابه وادبابه
عليه بعظمته وصحة مودته متخلفا في قول الشعر وكان لا يضحك كثيرا
ولا يعتريه الهزل ولا يوسم بفسيه به وله اشعار كثيرة منها قوله يمدح
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وكان سبب اتصاله بالطاهريه انه لما قتل
الفتح بن خاقان كتب محمد بن عبد الله بن اشناس صديقه فاسرل يقيم معه فاراد فاقه

مسببه عما اموال البصرة حسب ما كانت ارزاق الذي تجري عليه بدل
عاد ذلك ما شاهدته منه مرارا وقد ورد عليه كتاب من ظاهر الحادث
مع غلام له يقال له نصر فوجه كتاب بالتسبيب فاورد زاقه الى مصر
فاجاب عن الكتاب ابيا ما قاله عما البديهة وهي

بنفسي اخ بر شدد ت به ازرى فالفيته جرا عما العسر واليسر
اغيب فلي منه ثنا ومدحة واحضر منه احسن القول والبشر
وما هو الا جمال الصحبة وناصر عافيه عما كلب الدهر
تفردت ما جر الدهور وكفيتني مطالبة شنعا ضاق بها صدري
فاحسن من هذا الحديث ونشره كتاب اتاني مذ رجا بيدي نصر
سررت به لما اتى وراينني غنيت وان كان الكتاب الى مصر
وقلت دعاك الله من حي موده فعرفت احسانا وقصرني شكري

فهذا عما البديهة وعما كتب به الى عبيد الله عبد الله بعد ان استبطاه و
يا مويلا لدوي الهمات والخطر ومن عمدت لحاجاتي من البشر
هلا ابيت راضيا ان يضحي نزيلكم والمستجيب لكم في حال مستتر
صفوان لا زال من رجائكم وكل سابغ يسر حلة العسر
قل للابر عبيد الله دام له عز الاماده في طول من العمر
بدات وعد افعد وانطر لمنظر وان حق تمام الوزد في الصدد
وقد بدا عود شكري موزرا فاجد سقياه اجتنى منه يانع الثمر
فانما يسم الوسمي مبتديا وللولي نبات الارض والزهر
والسيف يجلى فان ارتسق صفحته نبا ولم يدر كالمشحوذ البتر
وقد عدم احسانا الى الكرم اوت فيه من الاعراق بالشكر
وفي بقا عبيد الله لي خلف وفيض راحته الغنى عن المطر

وقال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب

اقسم بالمنتسم العذب ومشكى الصب الصب
لو كتب النحو عن الرب لازاد الاعمى قلب
اسمعني عبد في مشمع فصنت عنه النفس والعرضا
ولم اجبه لاحتمادي به وبعض الكلب ان عضا

فلما سمعها ثعلب

واتاه رطل فلما راه قام اليه واعتقه فاكبر الرجل قيامه اليه وقال له
اتقوم الى بابا العباس فقال له ابو العباس المبرد
اينكر ان قوم اذا ابدا الى اكرمه واعظمه هشام
ولا عجب لاسراعي اليه فان لمثله ذخر القيام وقال
لين تمت ما في ذاك مني غضاضة علي ولكن الكريم مذلل
علي انها مني لغيرك هجنة ولكنها مني وبينك تجمل

وكان المبرد من اجل الناس بكل شيء وبلغه ان بابا عبيدة محدث المثنى قال
لا يكون نحوي شجاعا فقيل له وكيف قال اترونه يعرف بين الساكن والمتحرك
ولا يعرف بين الموت والحياة فقال وانا اقول لا يكون نحوي جوادا
فقيل له وكيف ذلك قال اترونه يعرف بين الصوتين ولا يعرف بين سبب
الغنى والفقر ويدان الامساك سبب من اسباب الغنى والعطا
سبب من اسباب الفقر وقال ما وضعت يدي الدهر شيء قط الا
رجح الدرهم في نفسي عليه هزامع سعة كان فيها ووجد وكان ثعلب
على مثل ما كان عليه المبرد في الامساك وفوقه السعة غير ان
المبرد كان يسأل سؤال الملحاح وكان ثعلب يعرض ولا يصرح قال
ابو بكر الانباري ولولا اني اكره ان اكون عيابا للعلماء خاصة لاخبرتك
عنهما من الاخبار التي تزيد على اخبار محدث الجهم البرمكي والكندي وخالد
ابن صفوان والاصمعي في الامتاع ولقد كان ابو عبد الله عنده وعامعه
في المنزل بن اقاربه سكان فسألناه عن شيء من ماكله ومشربه
فذكروا انه كان اذا اراد الاكل دخل البيت واخذ الجامعة ورد
الباب في وجهه او طرح الستر فلا يعلم احد منهم ما يشتهي قال
فلما قدم المتوكل بسر من راى رحل المبرد الى بغداد فقدم بلدا لا عهد
له باهله فاختل واد ركته الحاجة فتوخى يوما وصلاة الجمعة فلما
قضيت الصلاة اقبل على بعض من حضره وسأله ان يفاتحه السؤال
ليتسبب له القول فلم يكن عند من حضره علم فلما راى ذلك رفع
صوته وطفق يفسر يوما بذلك انه قد سيل فصارت حوله حلقة
عظيمة وهو مصغ الى كلامه فتشوق ثعلب الى الحلقة وكان

ومن ايامه كل عند احد في عصرنا شيئا قط ولا اراه احد ياكل ولا يشرب

226

كثيرا ما يرد الجامع قوم حراسانيون من دوي النظر فسكتوا ويجتمع
الناس حولهم فاي ابصر بهم ثعلب ارسل من تلاميذه من يقاتشهم فاذا
انقطعوا عن الجواب انفض الناس عنهم فلما نظر ثعلب الى من حول
المبرد امر ابو هجر السدوسي الزجاج وابن الحايك بالنهوض
وقال لهما فضا الحلقة وتخلص معهما من حضر من اصحابه فلما صاروا
بين يديه قال له ابو هجر السدوسي اما ذر اعزك الله في المقاتشة
فقال المبرد سل عما احببت فسأله عن مسالة فاجابه فيها بجواب
اقنعه فنظر الزجاج في وجوه اصحابه متعجبا من تحويد المبرد
للجواب فلما انقضى ذلك قال له ابو العباس اقنعت بالجواب فقال
نعم فقال قال لك فابك في جوابنا هذا اذا ما انت راجع اليه و
ابو العباس المبرد يوهن جواب المسالة وينسده ويعتل فيه فبقي
الزجاج ساعة لا يجيبه بجواب ثم قال ان راي الشيخ اعتمد الله ان
يقول في ذلك فقال قال القول في ذلك كذا فصحح الجواب الاول واوهن ما
كان افسده به فبقي الزجاج مبهوتا ثم قال في نفسه قد حوران يتقدم له
حفظ هذه المسالة واتقان القول فيها ثم سأله عن مسالة ثانية ففعل
المبرد فيها نحو فعله في المسالة الاولى حتى والى بين اربع عشرة مسالة
يجيب عن كل واحدة منها بما يقنع ثم ينقض الجواب ثم يعود الى تصحيح
القول الاول فلما راى ذلك الزجاج قال لاصحابه عودوا الى الشيخ
فلست مفارقه الا وهذا الرطل ولا بد لي من ملازمته والاخذ عنه ان
فعانته اصحابه وقالوا ما خذ عن رطل محمول لا يعرف اسمه ودع
من قد شهر علمه وانتشر في الافاق ذكره فقال لهم لست اقول بالذكر
والخمول ولكني اقول بالعلم والنظر قال فلزم المبرد وسالة عن حاله
فاعلمه برغبته في النظر وانه قد حبس نفسه على ذلك الا ما يشغله
عن ضياع الزجاج في كل خمسة ايام من الشهر فيقوت بذلك
الشهر كله ثم اجرى عليه في الشهر ثلاثين درهما وامر البرد باطراح
كتب الكوفيين فلم يزل لا زمه واخذ عنه حتى برع من بين اصحابه
فكان المبرد لا يقرئ احدا الكتاب سيبويه حتى يقرأه على الزجاج

وصح

ويصح به كتابه فكان ذلك اول ارتياسه الزجاج قال وقرا المبرد
كتاب سيبويه على الجرمي وبنو الجرمي فانبذ اقرانه على المازني
وانشد الحافظ ابو نصر الحسين بن عبد الواحد السيرافي للمبرد
يقول اناس ان مصر بعيده وما بعدت مصر وفيها ابن طاهر
وابعد من مصر رجال بعدهم محض تنا معروفهم غير حاضر
عن الخبر موتى ما تبالي ازرتهم عاطم ام زرت اهل المقابر
وقال الخطيب عن ابي عبد الله النجم كان المبرد لعظم حفظه للغة
واتساعه فيها شبه بالكلب فتواضعنا على مسالة ٧ اصل لها نسالة
عنها لنظر كيف تجيب وكنا قبل ذلك قد تمارسنا عروض بيت
ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا فقال بعضنا هو من البحر الفلاني
فقطعناه وتردد على افواهنا من تقطيعه فقلت له اما ايد الله
ابا القبعض عبد العرب فقال المبرد الفظن بصدق ذلك فقول الشاعر
كان سناها حين القبعضا فقلت لاصحابي هو ذا ترون الجواب
والشاهد ان كان صحيحا فهو عجب وان كان اخلق الجواب وعمل
الشاهد على الحال فهو اعجب وقال ابو اسحق الزجاج لما قدم المبرد
بغداد استنه ٧ ناظره وكنت اقرا على ابي العباس ثعلب واميل الى قولهم
يعني الكوفيين فعرمت على اعتماته فلما فاتحته الحجى بالحجه وطالبه بالعله
والزمني الزامات لم اهتد لها فتبينت فضله واستروحت عمله
وجدت في ملازمته ومما مدح به المبرد قول
رايت محمد بن يزيد يسمو الى العليا ٤ جاه وقد
جليس خليفه وعدي ملك واعلم من رايت بكل امر
وقيا نيه الظرفا فيه وابهة الكبر بغير كبر
وشوان احاط الفكر دراوشر لو لوا رغر فكر
وقالوا ثعلب علمي ونفسي واين الثعلبان من الهزبر
وقال عبد الصمد بن المعذل يهجوه
سالنا عن ثماله كل حي فقال القائلون ومن ثماله
فقلت لمحمد بن يزيد منهم فقالوا ارد تنا بهم جهاله

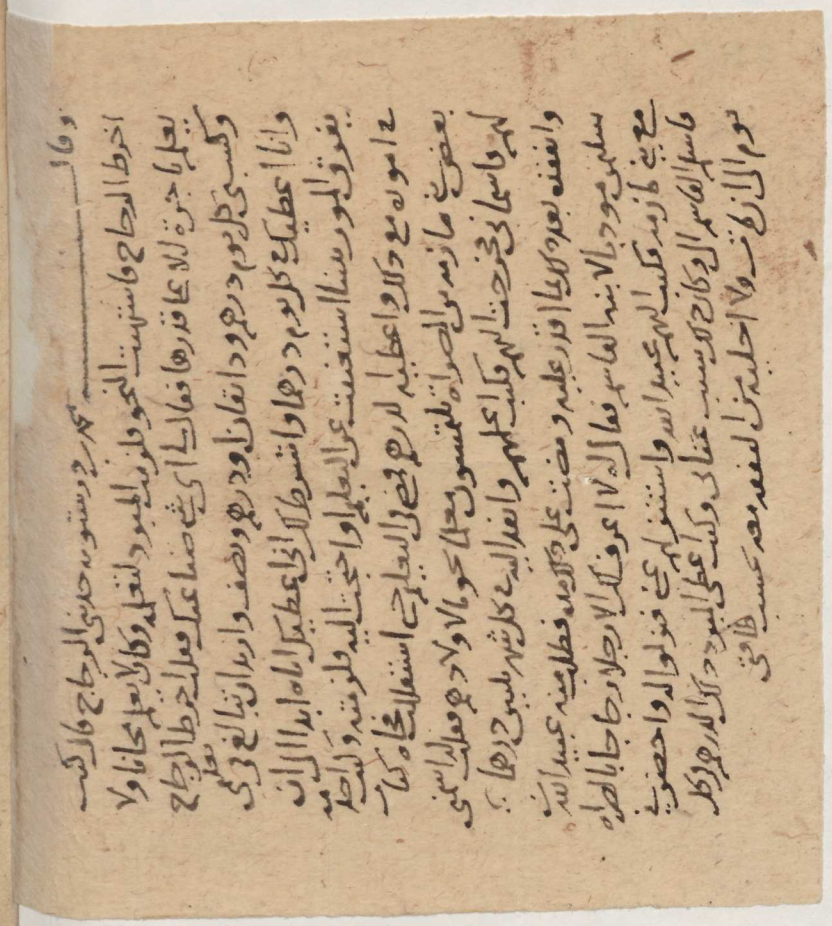

يدرك فلهجوا به وقيل ان الذي لقنه هذا شيخه ابو عثمان المازني

محمد بن يزيد بن عبد الحميد بن كعب بن علقمة الثمودي قال ابن يونس
توفي في المحرم سنة اربع واربعين ومائتين

وقال عبيد الله بن احمد بن طاهر ايضا
ويوم كجر الشوق في الصدر والحشى عما انه منه احر وارمد
ظللت به عند المبرد ثاويا فما زال في الفاظه اتبرد
وقال ابو العباس ثعلب فيه لمات
مات المبرد وانقضت ايامه وسينقضي بعد المبرد ثعلب
بيت من الابيات اصح نصفه خربا وباقي نصفه فسخرب
وتوفي المبرد ببغداد يوم الاثنين للبلتين بقيتا من ذي الحجة سنة
ست وعشرين ومائتين وصلى عليه القاضي ابو محمد يوسف بن يعقوب
وقيل مات في شوال سنة خمس وعشرين والاول اصح ومن مصنفاته
كتاب الكامل وكتاب الروضة وكتاب المقتضب وكتاب الانوا
والازمنة وكتاب القوافي وكتاب الخط والهجا وكتاب المدخل الى
كتاب سيبويه وكتاب المقصور والممدود وكتاب المذكر والمؤنث
وكتاب معاني القرآن ويعرف بالكتاب التام وكتاب احتجاج القراء
وكتاب سواهر كتاب سيبويه وكتاب ضرورة الشعر وكتاب ادب
الجليس وكتاب الحروف في معاني القرآن الى طه وكتاب معاني صفات
الله تعالى وكتاب المادح والمقابح وكتاب الرياض المونقة وكتاب
اسما الدواهي وكتاب الجامع الاتم وكتاب الوشي وكتاب نقر كتاب سيبويه
وكتاب نقر كتاب الاخفش الاوسط وكتاب العروض وكتاب
شرح كلام العرب والتخيص وكتاب ما اتفقت الفاظه واختلفت
معانيه في القرآن وكتاب طبقات النحويين البصريين واخبارهم
وقد اختلف في سبب لقيه ثعلبا المبرد فقيل سببه ان صاحب الشرطة
طلبه لمنادمته والمذاكرة فلما ذكر قد طرقا الى حاتم السجستاني مجا
رسول الوالي يطلبه فقال له ابو حاتم ادخل في هذا المعنى غلاف مزمله
فارغا فدخل فيه وغطى راسه ثم خرج الى الرسول فقال ليس هو
عندي فقال اخبره انه دخل اليك فقال ادخل الدار وفتشها فدخل
وطاف في كل موضع في الدار ولم يفطن للغلاف المزمله ثم خرج فجعل
ابو حاتم يصفق وينادي على المزمله المبرد المبرد ويسمع الناس

يدرك

الفاظها ومعانيها وتغريبها و كتاب الاسماء في كتاب

محمد بن يزيد بن كامل العدل توفي بمصر سنة ثمان وثلثمايه

محمد بن يزيد بن ماجه ابو عبد الله القزويني الحافظ صاحب
كتاب السنن ولد سنة تسع وماتين وارتحل الى العراق والبصره
والري والكوفه وبغداد ومكه والشام ومصر وطلب الحديث وسمع
جرملة يحيى وابا الطاهر السرح ومحمد بن رمح ومحمد الحوت ويونس
ابن عبد الاعلا وسمع بدمشق هشام بن عمار ودحيما والعباس الوليد
الخلال وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان ومحمود بن خالد ومحمد
مصفى وهشام بن عبد الملك وبالعراق ابا بكر بن ابي شيبه واحمد بن منيع
واسمعيل بن موسى الفزاري وابا خيثمه زهير بن حرب وسويد بن
سعيد وطبقاتهم روى عنه ابو الحسن محمد بن ابي هريره رسله القطان
وابو عمرو احمد بن محمد بن ابي هريره حكيم وابو الطيب احمد بن روح البغدادي
وكان عارفا بهذا الشان وله كتاب السنن وكتاب التفسير وكتاب
التاريخ الى عصره ومات بقزوين عن اربع وستين سنه يوم
الاثنين ودفن يوم الثلثاء لثمان بقين من شهر رمضان سنه ثلث وسبعين
ومايتين وصلى عليه اخوه ابو بكر قال ابن طاهر من نظر في سنن محمد
منزله الرجل من حسن الترتيب وغزاره الابواب وقله الاحاديث
وترك التكرار ولا يوجد فيها من النوازل والمقاطيع والمراسيل والرواية
عن المجروحين الا قدرا ما اشار اليه ابو زرعه وهذا الكتاب وان لم
يشتهر عند اكثر الفقها فان له بالري وما والاها من بلاد الجبل
وقوهستان ومازندران وطبرستان بشان عظيم وعليه اعتمادهم
وله عندهم طرق كثيره وقال ابو الحسن محمد بن ابي هريره العطار حمله كتاب
السنن وهو اثنان وثلثون كتابا فيها الف باب وخمسمايه باب
جمله الابواب اربعه الاف حديث

محمد بن يزيد بن مسلمه بن عبد الملك بن مروان الحكمي
الفاضي ابو بكر الاموي الجصصي الشاعر المعروف بالمسلمي نسبه الى
جده مسلمه بن عبد الملك وقيل فيه محمد بن يزيد بن محمد بن مسلمه وقيل
محمد بن يزيد بن العباس بن مسلمه شاعر محسن مدح المامون وهجا
عبد الله بن طاهر بقصيدته التي افتخر بها فلما قدم ابن طاهر الشام
قصده فهرب منه وكان ينزل حمص فطلبه بها فهرب الى مصر فاستتر
كامنا فقطع عنه ولحقه الى مصر فاختفى بدمشق ولم يفارقه الى ان
رجع ابن طاهر الى العراق فانصرف عنه

محمد بن سوار بن يوسف بن عمرو بن سوار ابو عبد الله العادي
توفي في المحرم سنة احدى وسبعين ومائتين قاله ابن يونس

1230

محمد بن يعقوب بن محمد ابو طاهر بن ابي بكر ادريس بن فضل الله الشيخ مجد الدين
ابو طاهر الفيروزابادي الشيرازي ابن صاحب التنبيه الشيخ ابي اسحق ولد سنة
سبع وعشرين وسبعمائة واشتغل بعده فنون وجود الخط واقبل على اللغة
حتى صار فريد زمانه في استحضارها وسمع الحديث ببلاد الشرق وبواسط
والدينور على التنوخي وقدم دمشق سنة ست وخمسين وسمع على جماعة
ظهرت بها فضايله وجمع في اللغة كتاب القاموس المحيط اجاد فيه وشرح
البخاري شرحا مطولا وقدم القاهرة واقام بها مدة ثم سكن مكة زمانا حتى
صار يكتب المبتغي الى حرم الله ودخل الهند فاكرمه صاحب دلهي قبل ذهابها
وبالغ في احترامه وتعظيمه ثم عاد الى اليمن فولاه صاحبها الاشرف اسمعيل
قضاها وحمل اليه مالا كثيرا فصنف لاجله مصانيف وتزوج الاشرف بابنته
واقبل على قضاء اليمن حتى مات في ليلة العشرين من شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة
وهو متمتع بحواسه ولم يخلف بعده مثله في اتقانه في علم اللغة مع معرفته الحديث

السيد محمد الدمرداش

محمد بن يعقوب بن محمد بن ابرهيم عمر بن بكر بن احمد بن احمد بن

فضل الله الشيخ ابى اسحق ابرهيم عماد يوسف شيخ الفاضل محمد الدين

ابو الطاهر الفيروزابادى الشيرازى الشافعى امام الناس فى علم صاحب القاموس

اللغة ولد بشيراز سنة تسع وعشرين وسبع مائة وسمع بها من

المحدث شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى المدرس صحيح البخارى وسمع

ببغداد على بعض اصحاب الرشيد ابن بلال الفاسى وسمع بدمشق بسنن

بسندها محمد بن اسمعيل الخباز جزو ابن عرفة وعوالى الامام مسلم

للخطيب ومن محمد بن اسمعيل بن الحموى السنن الكبير للبيهقى بفوت

وقرأ على عبد الرحمن المرداوى المنتقى واربعين عبد الخالق الشجاعى

وعلى الامام شهاب الدين احمد بن مظفر النابلسى معجم ابن جميع وعلى عبد الله

محمد بن ابرهيم بن قيم الضيابية مشيخة الفخر ابن البخارى خرج ابن الظاهرى

عنه وعلى بن عمار بن محمد الحداد الخمسين الاربعين النووية عن النووى

وسمع ببيت المقدس على الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدى العلائى

ومصر من محمد بن ابرهيم البيانى الصحيحين وعلى الحرم القلانسى

ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار والقاضى ناصر الدين محمد بن محمد بن

القاسم بن التونسى والمحدث ناصر الدين محمد بن القاسم بن اسمعيل الغارى

وعلى الاديب جمال الدين محمد بن محمد بن محمد الحسن بن نباتة وعلى احمد بن محمد

بن الحسن الجزايرى وعلى احمد العرضى والقاضى عز الدين جماعة

وسمع بمكة من الامام خليل بن عبد الرحمن المالكى وقاضيها تقى الدين الجزرى

ونور الدين على بن عبد الدين القسطلانى وغيرهم ولقى جمعا كثيرا من الفضلاء

واخذ عنهم واخذوا عنه وخرج له الجمال محمد الشيخ موسى المراكشى

الكل مشيخة شيوخه وكان له بالحديث عناية وكذا

بالفقه وله تحصيل فى فنون العلم لاسيما اللغة فانه كان فيها بحرا على

لا تكدره الدلاء والف فيها تواليف جليلة من مصنفاته كتاب

بصائر ذوى التمييز لطائف الكتاب العزيز مجلدان وكتاب

والنحو والفقه والتصوف والنحو والاقتدار على ارتجال الشعر رحمه الله تعالى

ونوادر الدهور واوداد الزمان

تنوير المقباس في تفسير ابن عباس اربع مجلدات وكتاب تفسير
فاتحة الاتاب في تفسير فاتحة الكتاب مجلد كبير وكتاب الدر النظيم
في مقاصد القرآن العظيم وكتاب حاصل سورة الاخلاص في فضايل
سورة الاخلاص وكتاب شرح خطبة الكشاف في شرح خطبة
الكشاف وكتاب شوارق الاسرار العلية في شرح مشارق الانوار
النبوية اربع مجلدات وكتاب منح الباري في شرح صحيح البخاري مجلد
منه ربع العبادات في عمر مجلده وكتاب عمدة الاحكام في شرح
عمدة الاحكام مجلدان وكتاب امتصاص الشهادتين في افتراض الجهاد
مجلد وكتاب النفحة العنبرية في مولد خير البرية وكتاب الصلات و
في الصلاة على خير البشر وكتاب الوصل والمنى في فضايل وكتاب
المغانم المطابة في معالم طابة وكتاب تهييج الغرام الى البلد الحرام
وكتاب اثارة الشجون لزيارة الحجون وكتاب احماس الظرائف في
محاسن الطائف وكتاب فصل الدرة والخرزة في فضل السلامة في
الخبزة وكتاب روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر وكتاب
تعيين الغرفات للعين على عين عرفات وكتاب منية السؤل في
دعوات الرسول وكتاب الاسعاد بالاصعاد الى درجة الحجاد
ثلاث مجلدات وكتاب اللامع المعلم العجاب الجامع بين الحلو والعقاب
وكتاب زيادات امتلأ بها الوطاب واعتلج منها الخطاب فتاق
كل مولف هذا الكتاب بتقدير قامته في ماية مجلد كل مجلد بقدر صحاح
الجوهري في المقدار وكتاب القاموس المحيط والقابوس الوسيط
الجامع لما ذهب من لغة العرب شماطيط وكتاب الروض المسلوف
فيما له اسمان الى الوف وكتاب الدرر المبثثة في الغرر المثلثة وكتاب
تلاح الملغز في غرايب اللغز وكتاب تحفة القماعيل في ترجمة من
الملايكة والناس باسماعيل وكتاب تسهيل طرق الوصول الى احاديث
جامع الاصول اربع مجلدات وكتاب اسما التراجم في اسما النكاح

وكتاب

السلامة والخبزة قرية بوادي الطائف

وكتاب اسما القادة في اسما القادة وكتاب الجليس الانيس في اسما الخندريس
وكتاب انوار الغيث في اسما الليث وكتاب الفضل الوفي في العدل
الاشرفي وكتاب مقصود ذوي الالباب في علم الاعراب مجلد
وكتاب المدارج في فوايد متعلقة باحاديث المصابيح وكتاب في الاحاديث
الضعيفة مجلدات وكراس في علم الحديث وكتاب الدر الغالي في
الاحاديث الغوالي وكتاب المتنى في ضعاف المخلف صنفا وكتاب
الموقاة الوفية في طبقات الحنفية وكتاب تجبير الموشين فيما
يعال بالسين والشين وكتاب تروض الاسل في تصفيق العسل
وله شعر كثير وكان كثير الاستحضار للمستحسنات الاشعار
والحكايات والنوادر وكتب الخط الجيد بسرعة مع سرعة الحفظ
وكان يقول لكتبة انام في احفظ ما في سطر وحدث بكثير من تصانيفه
ومروياته وولي قضا الاقصية ببلاد اليمن عدة سنين متوالية عن
الملك الاشرف اسمعيل بن الافضل عباس بن المجاهد وعن ولد الملك
الناصر احمد وللناصر الف الاحاديث الضعيفة ليوضح ما فيها فتبيض
عنها في كتب الحديث وكان وصوله الى اليمن من بلاد الهند بعد ما اقام بها
مدة مديدة ورتب له الملك في كل يوم خمسماية تنكة وربط له
بابه خمس فيلة وجعله شيخ الخطيرة فلما قدم اليمن بالغ في اكرامه الملك
الاشرف وروح بابته ولم يزل يعظمه عند ملوك الاقطار مثل
شاه شجاع صاحب شيراز وشاه منصور صاحب

والملك عباس الرس احد ملوك اليمن

وتبور لنكر واعطاه خمسة الاف دينار وبالغ ابن عمه الملك الرحيم
اجلاله واوسع في العطاء ورتب له لما قدم القاهرة راتب
ومع ذلك فانه كان قليل المال لسعة نفقاته واقام بدمشق اعواما كثيرة
وجاور بمكة سنين وكان لا يوثر على الاقامة بها سببا واذا ارتحل عنها
عاد اليها واتخذ له بها دارا بجبل الصفا واتخذ بستانا بالطائف وكان
لحبه مكة ينتسب اليها ويكتب بخطه المليجي الحرمي الله تعالى وكان يعرف

محمد بن يوسف بن اسحق بن يوسف بن ابي الدين ابو المعالي
الصعبي الاربلي الشافعي احد جلال الدين كان معدلا ولي حسبه
الحسبة جامع القامة وحدث وكان مرضيا توفي يوم الثلثا
سابع جمادى الاولى سنة احدى عشرة وسبع مايه وحدث بالقواعد

باكلب ومطالعتها جمع منها ما يجل وصفه وشفعه الله بسعة وبصره
انه لتقرا الخط الدقيق الى حين وفاته وكانت وفاته ليلة الثلاثا العشرين
من شوال سنة تسع عشرة وسبعمايه ودفن بسفح قاسيون
احتفلا الاجاز رحلتم ولم ترعوا الناعهد الا
نودعكم ونود عكم قلوبا لعل الله يجمعنا و آ لا واخرا جمعه

محمد بن احمد ابو هبة الله بن عبد الله بن محمد احمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن
نصر الباسي الاصل المقدسي ثم الدمشقي ابو عبد الله وابو عمر بن ابي العباس
ابن ابي اسحق بن ابي محمد الشيخ ابي عمر صلاح الدين بن الشيخ الدين العز الشيرازي
الصالحي الحنبلي ولد سنة اربع وثمانين وسمايه بسفح قاسيون ظاهر دمشق
وسمع بها من الفخر علي بن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري ومسند الامام
احمد بفوت يسير وكتاب الشمايل النبوية لابن عيسى الترمذي وغير ذلك
وسمع من محمد بن الكمال والتاج الواسطي واخيه شمس الدين محمد والعز
اسمعيل بن الفراء والتاج احمد بن يوسف الصوري والشرف عيسى بن المعمر
المقدسي في آخرين واجاز له عبد الرحمن بن الزين وابو الفتح المجاور
وزينب بنت مكي وجماعة وقام بمدرسة جده الاعلى الشيخ ابي عمر مدة
طويلة حيات وحدث باكثر مسموعاته فسمع منه الايمة والحفاظ
وعمر دهرا طويلا حتى صار مسند وقته ورحلة عصره وفرد بكثير
من مسموعاته وشيوخه وكان صبورا على السماع محبا للحديث واهله
حسن الرواية وعلم وصلاح حدث هو واخوه وابوه وجد ابيه وجد جده
وكانت وفاته في يوم السبت رابع عشر شوال سنة ثمان وسبع مايه
ودفن بتربة جده الى عمر بسفح قاسيون ونزل الناس بموته درجة

محمد بن احمد بن يوسف بن قاسم بن عبد الرحمن ابو عبد الله بن العباس شمس الدين
ابن شهاب الدين الكاتب المشهور بابن الغزولي ولد في شهر رمضان سنة تسع
وتسعين وسمايه وسمع من الحسن بن عساكر وسليمان بن حمزة والقاسم بن علي الحريري
ابن عبد الكريم الحمامي سبط زيادة ومن العماد احمد بن علي شمس الدين محمد

ابرهم

محمد بن يوسف بن يشر بن المضر بن مرداس بلقب غندر ابو
عبد الله الفروي الحافظ الفقيه الثقة احد من اخذ احد الحوالبي
الكثير بن روى عن احمد بن عبد الله عبد الرحيم البرقي وابو هم البولسي
والربيع سليمان وابو هم اسحق بن ابو هم النحوي المصري وعمر بن سعيد
الاودي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبكار قتيبة وجماعة وروى عنه
الطبراني وابو بكر الاسماعيلي واخرون قال الخطيب ثقة وقال ابو
الحسن الرازي سكن دمشق وكان سمحا حافظا للحديث فذكر بصه
مات ليلة الاثنين بقي من شهر رمضان سنة ثلاثين ومائتين وقد جاوز
المائة وقوله سنة تسع وعشرين ومائتين

محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف بن نصير
ابن زياد بن عبد الله بن قيس بن الحرث بن عميس بن صبيح بن عبد العزيز
ابن عامر بن مالك بن بداء بن اذاة بن علي بن اشور بن شيبة بن
السكون بن الاشرس بن كندة التجيبي ابو عمر الكندي المصري المؤدب
الفقيه الضرير ولد يوم النحر سنة ثلث وعشرين ومائتين وروى عن علي
ابن الحسن بن خلف بن قديد الازدي وابي عبد الرحمن النسائي وجماعة
وروى عنه ابو محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس وصنف الكثير من اجزاء
من فنها كتاب الامراء وكتاب الرايات وكتاب العصاة وكتاب
الموالي وكتاب الجند الغربي وكتاب الخلفاء والتراجم وكتاب
الخطط وكتاب اخبار السود بن الحكم وكان عارفا باحوال الناس
وسير الملوك قال ابو محمد عبد الله بن احمد الفرغاني كان من اعلم الناس
بالبلد واهله واعماله وثغوره وله مصنفات فيه وفي غيره من صنوف
الاخبار والانساب وكان من جلة اهل العلم بالحديث والنسب
عالما بكتب الحديث صحيح الكتاب نسابة عالما بعلوم العرب سمع النسائي
وغيره وحدث عنه احمد بن عمر وسمع منه وكان يفتي على مذهب العراقيين
وتوفي يوم الثلاثاء لثمان خلون من شهر رمضان سنة خمس وثلاثمائة
ودفن بمقابر عافق وكفنه

محمد بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابو بكر الصواف البغدادي
سافر الكثير في طلب الحديث وحدث عن ابي عمرو بن السماك والحسن بن
وسمع بمصر من ابي بكر بن محمد بن بنان المصري وابي جعفر الطحاوي ويونس
بن عبد الاعلى الصدفي وكان جميل الامر ثقة توفي سنة سبع وسبعين
سبع وستين ومائتين

محمد بن يوسف بن يعقوب بن مهدي شمس الدين ابو
ابن حاج الدين الغماري المالكي سمع بديار مصر والشام والعجم من النجار
وغيره بمكة وشاهد اشياخ الفقهاء بدمشق يوم الاربعاء
في القعدة سنة خمس وعشرين وسبع مائة

محمد بن يوسف ابو هبيرة داود الضبي الهسكوري قدم
الى القاهرة سنة ثلث وتسعين وسمع به وكان صالحا فاضلا

محمد بن يوسف ابو هبيرة عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن علي
محيي الدين ابو عبد الله بن شمس الدين ابي المحاسن بن شرف الدين ابي
اسحق بن المجد العروف بابن قريش المخزومي المصري الكاتب احد
موقعي الانشا بالقاهرة ولد بها يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول
سنة احدى وتسعين وسمع به وسمع الحديث وحدث

محمد بن يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن ابو عبد الله القطان
الاعرج النيسابوري قدم بغداد وكتب بها وبالبصرة وسمع بصر من
محمد بن النحاس والخضيب الفاء ومحمد بن علي الصواف ودمشق من
ابي محمد بن ابي نصر ومحمد بن حمش بن ابي محمد القطان وعاد الى بغداد واقام
بها مدة ثم خرج الى نيسابور وكان قد سمع بها من الحاكم ابي عبد الله
ابن البيع وغيره ورحل الى اصبهان فسمع من ابي نعيم الحافظ وغيره ورد
عنه عبد العزيز الكناني والخطيب ابو بكر البغدادي وقال كان حدثا
له معرفة بالحديث ودرس شيئا من فقه الشافعي وله مذهب سديد
وطريقة جميلة وذكر ابن خيرون انه تنبه وحفظ ما ببغداد
يوم السبت ثالث عشرين ذي الحجة سنة تسع وعشرين واربعمائة

محمد بن يوسف بن احمد ابو الحسن الاحيائي الادمي الساعر
سمع بارجان وشيراز وقدم مصر وسمع بها ابا محمد الحسن بن رشيق
العسكري وابا محمد عبد الله بن احمد بن محمود بن شرشال وحدث بمكة
سنة تسع وتسعين وثلثمائة وروى عنه غير واحد وانشد متوسط

محمد بن يوسف بن ابي بكر بن احمد بن ابرهيم سيف الدين القزويني
الحنفي برع في الفقه على مذهب ابي حنيفة ودرس بالعاشورية والدماغية
من القاهرة وناب بها في الحكم عن قاضي القضاة شمس الدين احمد بن
ابرهيم السروجي الحنفي وكان فيه سكون وتوده ودين وحسن سمت
توفي ليلة الخميس مستهل شهر رمضان سنة سبع مائة ودفن بالقرافة
واخوه جمال الدين يوسف القزويني مدرس الصالحية

محمد بن يوسف بن ابي بكر بن هبة الله شمس الدين ابو عبد الله
ابن الحجاج المعروف بابن القوام ويعرف ايضا بالمحوجب الجزري المقرئ
الشافعي قرأ القراءات السبع وعرف النحو والاصول والفقه على
مذهب الشافعي وتصدر للاقراء بجامع مصر ودرس بالمعهد بمصر بعد وفاة الصاحب فاضي
وبالمنكوتمرية من القاهرة وولي العقود والفروض عن قضاة الشافعية القضاة برهان الدين
وكان فاضلا توفي بمصر ليلة الاحد سابع عشر شهر رجب سنة الخضر الجعبري السنجاري
احد عشرة وسبع مائة ودفن بالقرافة العظمى وولي تدريس المعهد بعده في تاسع صفر سنة
شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري خطيب الجامع الطولوني وعشرين وسبعمائة بمصر
وقد انتفاء الاسم واسم الاب والبلد ودرس بالمعهد بمصر بعد وفاة ابن الرفعة في رجب سنة
احمد الرفعة في ثامن عشر شوال سنة عشر وسبع مائة ودرس ايضا بالمدرسة
الكاملية بالقاهرة

محمد بن يوسف بن ابي بكر ضياء الدين الآملي الطبري امام السلطان
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب سمع من ابي الفضل محمد بن عمار
بهمدان وباصفهان من ابي الخير محمد بن احمد الاصبهاني ابا غسان وابي
الفتح مسعود بن الحسن الثقفي وبهمدان من ابي العلا العطار وبشيراز
من ابي المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الادمي الشيرازي
وسمع مسند الشافعي من ابي زرعة طاهر بن محمد المقدسي وروى
عنه الحافظ ابو الحسين يحيى بن علي القرشي في سنة اربع وتسعين
وخمسمائة وعبد الوهاب بن وردان وقال عنه الامام ضياء الدين
ناج القراء كتب عنه الفخر الفارسي وتوفي بدمشق في العشرين
من شهر ربيع الآخر سنة ستمائة ودفن بقاسيون

وحدث بمصر ودرس فيها

محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله بن عبد الرحيم العفيف ابو
عبد الله بن ابي محمد العروف بابن الابيض الحنفي قاضي عسكر الملك العادل
ابي بكر بن ايوب ولد بحلب سنة ستين وخمسمائة في صفر ونشأ بها
وتعلا الدرس الكاپياني وبرهان الدين مسعود وسمع على ابي هريرة اسمعيل
الغزنوي بحلب كتاب ينبوع الغرائب وبنشاب بحلب ودرس بها ثم
انتقل ابوه الى دمشق وولي القضاء بها فسار اليه فقرأ عليه الفقه في الدين
ابو عبد الله محمد بن علي فاوصله بالملك العادل فولاه قضاء العسكر وكتابة
الرسالة الى عدة مواضع ودرس بالمدرسة المعروفة بالقصاعين
وغيرها وقدم الى مصر وسمع بها من ابي الحسن عمار الفضل المقدسي
وما برح في خدمة السلطان الى ان حصل بينه وبين الصاحب صفي الدين
عبد الله بن علي وحشة فسار الى حلب فولاه الملك الظاهر
غازي صلاح الدين يوسف مدرسة شاذبخت وكتابة الرسالة
عنده ثم وحشة بينه وبين افتخار الدين عبد اللطيف الهاشمي عندما
تولى رياسة الحنفية فتولى المنصب وسار الى حماة فاولاه الملك
المنصور محمد بن عمر بها وولاه الخورية ثم استدعاه الظاهر فتوجه
الى حلب ورد اليه امر مملكته الى ان مات فجاه بعد ما سلم صلاة
التراويح وقبلها بات وهو ساجد ليلة الخميس سابع عشر شهر رمضان
اربع عشرة وستمائة بحلب

محمد بن يوسف بن زيد بن مزاد ابو عبد الله القيسي البجائي
قدم مصر وكان بها سنة اربع وستمائة

محمد بن يوسف بن سالم ابو عبد الله الجموع الشافعي سمع ببغداد
الاسكندرية من ابي الشامات دبة بن الله الحراني وغيره وولي خطابة
جبلة في حدود سنة تسعين وخمسمائة

محمد بن يوسف بن سعادة ابو عبد الله الاندلسي الشاطبي من
موالي الناصر عبد الرحمن بن محمد المرواني ولد سنة ست وتسعين
واربعمائة وسمع من ابي علي الحسين بن محمد الصدفي وابي بكر محمد بن عبد
الله بن العربي وابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب وابي الوليد محمد بن رشد
وغيره ورحل سنة تسع عشرة وخمسمائة فلقي بالاسكندرية ابا
الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن زياد اللخمي المعروف بالرمة وروى
عن جماعة من العوام وسمع عليه ولقي جده ابا الحسين بن رزين بن معوية

العبدري وابا محمد عبد الله بن اسمعيل بن حمدة غزال وابا الحسن علي
ابن سند بن عباس الغساني ورجع الى الاندلس وقد جمع علما جما وعاش
في العلم وصار بصيرا بالنحو واللغة والغريب وعلم الكلام ففهه صوفيا
تاليا للكتاب الله كثير الخشوع له حظ من الصوم وولي قضاء عدة مدن
بالاندلس وحدث واقرا الفقه عمر سنية وبلنسية وشاطبة وخطب
بها واللف كتاب التشجيه لم يسبق الى مثله وكان من احسن الناس
ادبا وافضلهم هديا واوقرهم حديثا لم يزل وقته افسح منه عاما منبر
وكان حسن التقييد ثقة مامونا عاملا وتوفي سلخ ذي الحجة سنة
خمس وستين وخمسمائة

محمد

محمد بن يوسف بن عبد الله بن جلدك بن فارس ويقال فارس بن
جلدك ابو عبد الله ابن الحاج المنبجي الاصل المصري المولد الصوفي
عرف بابن البغدادي ولد في شعبان سنة ست وسبعين وخمسمائة
بمصر وسمع من ابي القاسم البوصيري وحدث في سنة سبع وثلاثين وسمائة
ومات في خامس عشر شهر رمضان سنة ثمان واثنتين وسبعمائة بقرافة
مصر ودفن بظاهر معبد في الموضع المعروف بحيشات

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود شمس الدين ابو عبد الله
الجزري الشافعي الخطيب كان ابوه صرفيا يعرف بابن الحشاش
ومولده بحرينة ابن عمر سنة سبع وثلاثين وستمائة وقدم مصر ودرس
بمدرسة الشريف ابن ثعلب بالقاهرة وولي خطابة القرافة خطابة
جامع الصالح خارج باب زويلة خطابة الجامع الطولوني وولي
تدريس العزيزية بمصر بعد شمس الدين محمد بن يوسف ابن بدر القوام
المحوجب في رجب سنة احدى عشرة وسبعمائة فدرس اياما واحدة
ومرض حتى مات يوم الخميس سابع شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة وسبعمائة
بالقرافة وعرض عليه قضاء دمشق فحلف بالطلاق لا يليه
وكان اماما في الاصلين والمنطق والخلاف وعامة العلوم العقلية
والفقهية وله يد طولى في تفسير القرآن وعلم البيان والطب وشرح
الفية ابن مالك في النحو وسمعه وقد دخل بعود المجدر دقوا العيد
حاشاك ان يعتريك سقم تبينه من مسه تخيلا
اصحى مثل النسر لطفا لذاك قالوا اعدا عليلا

محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الله بن مكي الدر ابو الفتح
محي الدين ابو محمد بن ابي المحاسن بن ابي الفضل المعروف بابن الزكي
البكري الفقيه الشافعي الخطيب مولده بمصر في شهر رمضان سنة سبع
وعشرين وستمائة سمع ابا الحسن الجبيزي وعمه وحدث وخطب
بجامع ابن طولون ومات اخر سنة احدى عشرة وسبعمائة

محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مفرج بن جيش
ابو ابو هو بن جرملة بن ثابت بن يوسف بن جرملة بن عمر بن عفان

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن جعفر بن محمد بن عمار بن عمار
ابو عبد الله بن ابي الحسن ابي العباس الهاشمي الاسكندراني عرف بابن
الرماك ولد بالاسكندرية في الفعدة سنة تسع عشرة وسبعمائة

محمد بن يوسف بن عبد الغني بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن يوسف
الدكرماني غنوم الجذامي الاسكندراني المولد سمع
ابيه وابا عبد الله محمد بن عباد الحراني وكان كبير المروة حسن
السمت توفي يوم الجمعة مالك عشر رجب سنة ست وستين وسبعمائة

ابو عبد الله بن ابي الحجاج عرف بـ

في الاول ابو عبد الله بن ابي الحجاج القسم الفرش الغماري المصري
ولد بمصر سنة حدى وثلاثين وسبعمائة سمع ابا الفضل بن الحباب وابا
الحسن الجميزي وابا محمد بن رواج وحدث توفي بمصر يوم الثلثا
ثامن عشر ربيع الاخر سنة احدى وتسعين وسبعمائة ودفن بالقرافة

محمد بن يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن نجا بن منصور بن نجا ٧١٧
الفاضل تاج الدين ابو العالي بن العفيف ابي الفضل بن الفقيه سعد
الدوله ابي محمد الغساني النحيلي الاصل الاسكندري المولد والدار
المالكي العدل مولده بالاسكندريه في سلخ القعده سنه سبع وثمانين
وخمسمايه وتفقه بها على مذهب الامام مالك على ابي الحسن عمار الفضل
المقدسي وابي الحسن الابياري وتصدر بالتغر ودرس به وافتى وبرع
في الفقه والاصول وولي الوكاله السلطانيه بالاسكندريه وتنقل في الخدم
الديوانيه بمصر وحران ودمشق وولي نظر الدواوين بدمار مصر في
اخر ايام الملك الكامل محمد العادل ابي بكر ابن ايوب وفي ايام ابنه الملك
العادل وتوجه رسولا فاركا الى جله بحمص في سابع عشر شهر ربيع
الاخر سنه سبع وثلاثين وستمايه والنحيلي نسبه الى نحيل بفتح النون
وكسر الحاء المعجمه وسكون الياء احد الحروف وبعدها لام بلده بتونه

محمد بن يوسف بن علي بن محمد الفقيه العالم شهاب الدين ابو
الفضل الغزنوي الاصل البغدادي المولد المصري الدار والوفاه الحنفي
المقرئ ولد ببغداد في شهر ربيع الاول سنه تسع وعشرين وستمايه ونفقه
على مذهب ابي حنيفه حتى برع في الفقه وصار فيه اماما وصحب اباه الجيش
عمار الحسين الغزنوي الواعظ وتخصص به وسمع معه الحديث من
مكي محمد عبد الباقي الانصاري وابي منصور محمد عبد الملك بن خيرون
والحافظ ابي سعد احمد بن محمد الاصفهاني وجماعه بطوله كثيره وقرا القرآن
الكريم بالروايات وقدم القاهره وسمع بالاسكندريه من السلفي وسكن
مصر اخر عمره وكان صدوقا فاضلا متميزا حسن الطريقه متدينا
ودرس بالمسجد بخاه المدرسه الازكشيه بالقاهره فعرف به وجلس
بكتاب الجامع من السنن لعبد الرزاق بن همام سماعه من ابي الكرم بن
السهروردي عن طراد الزيني عن ابي الحسن بشران عن ابي علي
الصفار عن احمد بن منصور الرمادي عنه وروى عنه جماعه منهم ابو
الحجاج يوسف خليل وجمع لنور الدين محمود بن زنكي الملك العادل كتابا
في الشيب وقرا عليه ابو الحسن بن السماوي وابو عمرو عثمان الحاجب
ومات بالقاهره يوم الاثنين النصف من شهر ربيع الاول سنه تسع
وتسعين وخمسمايه ودفن بسفح المقطم

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عمار بن هبة الله شرف
الدين ابو عبد الله القرشي السكري المصري المقرئ ولد بمصر في سادس
شوال سنه خمس وعشرين وستمايه وكان بيع السكر بمصر في حانوت
ويغطي الناس بجامع مصر ولد شعرين وفيه خير ويوجه بجاه بمصر يوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاحد خامس عشر المحرم سنة خمس وسبع مايه

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الشيخ اثير الدين ابو حيان الغرناطي الجياني الاصل الغرناطي المولد الامام الاوحد البارع العلامه الحافظ النحوي اللغوي المقرئ المفسر المحدث والعروضي والاديب والمؤرخ ولد بغرناطه في اواخر سنة اربع وخمسين وستمايه وقرا بلده القرآن الكريم بالروايات على القرشي النحوي ابي محمد عبد الحق على الانصاري وعلى ابي جعفر احمد بن علي الطباع واخي علي الحسن بن عبد العزيز الاحوص وقرا بالاسكندريه على ابي محمد عبد النصير بن علي المريوطي ومصر على ابي الطاهر اسمعيل بن هبة الله ابن علي المليجي بقراءته على ابي الجود غياث بن فارس اللخمي في سنة اربع وستمايه وسمع الحديث جله على جماعه منهم الامام الاستاذ الحافظ المؤرخ ابو جعفر احمد بن الزبير وسمع بمالقة وقدم الاسكندريه في حدود الاحدى سنة تسع وسبع وستمايه فسمع بها على ابي بكر عبد الله بن احمد بن اسمعيل بن فارس وابي محمد عبد الوهاب بن حسن بن الفرات وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الابهاني وغيرهم وقدم القاهره وسمع بها كثيرا على شيوخها والواردين عليها وفي بعض بلادها فادرك جماعه من علمائها كاصحاب الصيدلاني والارتاحي وابن ياسين والكندي وابن ملاعب وابن طبرزد وحنبل الرصافي وست الكتبه ومنصور الفراوي والمؤيد الطوسي وابن اللتا وزينب الشعريه وعفيفه الفارقانيه وفاطمه بنت سعد الخير والكيزاني والخشوعي وزاهر بن رستم وغيرهم واستقى عن الشيوخ وكتب العالي والنازل وحدث عن شيوخه بغرناطه والمالقه والمريه وبجايه وتونس والاسكندريه والمحله ومصر والقاهره ودمياط وقوص وعيذاب وجده ومكه وينبع وغير ذلك ولم يحفظ في النحو كتابا انما استحضر منه ما لا يحصر بكثره المطالعه حتى صار امام النحويين على الاطلاق وشيخ الادباء غير مدافع وكان دهره لا يزال يسمع الحديث او يشغل بالعلم او يكتب وكان له اقبال على الطلبه الاذكياء وتعظيم لهم وتلطف في الوسخات

البديعه

البديعه وكان شتا فما ينقله محورا لما يقوله عارفا باللغه ضابطا للالفاظ انفرد في زمانه بالامامه في علمي النحو والتصريف بحيث لم يكن يعده في اقطار الارض عديله وكان له يد طولى في تفسير القرآن وفي علم الحديث ومعرفه الشروط وفروع الفقه وتراجم الناس وطبقاتهم وتواريخهم وحواشيهم سيما المتعارفه وصنف في هذه مصنفات احملت كتب المتقدمين واسفع الناس بالقراءه عليه والاخذ عنه وبرع به جماعه وصاروا ايمه في حياته وهو الذي حسن الناس على كتب ابن مالك ورغبهم في قراءتها وشرح غامضها وكان يقول مقدما ابن الحاجب في النحو والفقها والنزم الا يقرا الا تسهيل ابن مالك او كتاب سيبويه او نصا بينهما وكان مليح الوجه بعيد الغور قريب المكافاه اقرا الناس فانه ينطق بالفصيح وكان ظاهري المذهب متعصبا لابي محمد علي ابن احمد بن سعيد بن حزم مايلا الى مذهب الامام الشافعي معظما لتقي الدين احمد بن تيميه مصوبا لارايه ودرس التفسير بالقبه المنصوريه بين القصرين ودرس بغيرها ونصد لاقراء الناس وسماع الحديث عده اعوام وله المصنفات كتاب البحر المحيط في تفسير القرآن عشرين سفرا كبارا وكتاب اتحاف الاريب بما في القرآن من الغريب وكتاب الاسفار الملخص من كتاب الاصفار شرح سيبويه وكتاب التجريد لاحكام سيبويه وكتاب التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل لابن مالك وكتاب التخييل في شرح التسهيل وكتاب الدرر وكتاب المبدع في التصريف وكتاب الموعود وكتاب التقريب وكتاب الادريب وكتاب غايه الاحسان وكتاب النكت الحسان وكتاب الشذا في مسله كذا وكتاب الفصل احكام الفصل وكتاب اللمحه وكتاب الشذره وكتاب ارتضاء الفرق بين الضاد والظاء وكتاب عقد اللالي وكتاب بغيه الامالي وكتاب المنافع في قراءه نافع وكتاب الاشيرع في قراءه ابن كثير وكتاب المورد الغمر في قراءه ابي عمرو وكتاب الروض الباسم في قراءه عاصم وقراءه المزن الهامر في قراءه ابن عامر وكتاب النهضه في قراءه حمزه وكتاب تقريب النائي في قراءه الكسائي

وكتاب غاية المطلوب في قراءة يعقوب وكتاب التبيين الخافي قراءة زيد عن
وكتاب الوهاج في اختصار المنهاج للنووي في الفقه على مذهب الشافعي
وكتاب الاجلي في اختصار المحلى في فقه الظاهرية لابن حزم وكتاب
الجلا الخالية في اسانيد القراءات العالية وكتاب الاعلام بأركان الاسلام
وكتاب نشر الزهر ونظم الزهر وكتاب قطر الحبي في اسوة الذهبي وكتاب
توافق السحر في حكايات الشعر وكتاب تحفة الندس في نجاة الاندلس
وكتاب الاسعاف الوافية في علم القافية وكتاب الادراك للسان الاتراك
وكتاب الافعال في لسان الترك وكتاب منطق الخرس في لسان الفرس
وكتاب مسلك الرشد في تجريد مسايل نهاية ابن رشد وكتاب منهج السالك
في الكلام على الفية ابن مالك في النحو وكتاب نهاية الاعراب في علمي التصريف
والاعراب رجز وكتاب بحاني العصر في اداب وتواريخ اهل
العصر وكتاب رشف الضرب في معرفة لسان العرب وكتاب
خلاصة اللسان في علمي البديع والبيان زجر وكتاب نور القبش في
لسان الحبش وكتاب المحبوب في لسان النحوي وغير ذلك من الصنف
وقد جمع عدة من اشعاره وطلبه وادبه كالشرف القدسي والشهاب
العرازي وتوفي طاهر القاهرة في يوم الـ من شعبان سنة خمس
واربعين وسبعمايه ودفن بحوش الصوفية خارج باب النصر من القاهرة
وقد قارب العمر تسعين سنة وخمسة اشهر وانفرد بالرواية عن جماعة من
مشايخه في العراق والحجاز والشام واليمن وغيرها وجمع كثير من
يروي عنه غيبه ومشيخته وقد سالته عن مولده بالبيرة وكان جميلا هادئا طلق البدن
وكان ماتين جميعا فانشده عقيب سوال ارتجالا
سال البدر هل تبدي اخوه قلت ما بدر لمن يطيق طلوعا
كيف تبدو وانت بالليل ساري او تدار الطلاق جميعا وقال
عداية لم افصل عاديه ولا اذهب الرحمن عني الاعاديا
هم بحثوا عن زلتي فاجتنبتها وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا وقال
راض حسن عارض قد بدا حسنه وعارض رايض
وظن قوم ان ملي قد سلا والاصل لا تعتد بالعارض

محمد بن يوسف بن غنيم بن حسين ابو نصر البغدادي ولد بدمشق
ليلة النصف من شعبان سنة تسع وعشرين وسبعمايه وحدث بمصر عن ابن المجا
ابن اللتي ومات بالمارستان المنصوري بالقاهرة في ثامن عشر شهر رجب سنة اربع
وسبع مايه

محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بكر بن احمد بن طاهر مجد الدين ابو عبد الله
ابن شهاب الدين ابي المطهر بن الفخر الفارسي الخبوشاني ولد بمصر في عاشر المحرم
سنة تسع وتسعين وستمايه وسمع ابن علاق والنجيب الحراني وغيرهما وحدث
وكان شيخا صالحا ساكنا وتوفي بقوص ودفن عند جده في ليلة
السادس من شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمايه

محمد بن يوسف بن محمد بن الخضر بن عبد العزيز ابو زرعة الكتبي الحرجاني
كان ابوه ركيشي قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان وسمع هو بحرجان
من ابي نعيم الاستراباذي ومحمد بن عبدك الشعراني وجماعة ورحل الى
خراسان وكتب بنيسابور عن ابي حازم مكي بن عبدان وبسرخس عن
ابي العباس الاغوني وبالري وهمذان وبغداد ومكة من جماعة وقدم مصر
فسمع بدمياط من الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن علي الشيرواني وجمع الاسواء
والمشايخ وكان فهما وحفظا وحدث بحرجان وبغداد والبصرة والموصل
وجاورها وحدث بمكة عدة سنين قال الخطيب كان صدوقا حافظا مات
بمكة سنة تسع وثلاثين وستمايه

محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن احمد بن عصفور ابو عبد الله بن ابي
الحجاج المالقي ولد بمالقة ليلة العشرين من ربيع الآخر سنة احدى عشرة وستمايه
وقدم مصر وكان فيها الى ان توفي ليلة الجمعة ثاني عشري ذي القعدة
سنة اربع وثمانين وسبعمايه

محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن يوسف بن مظفر بن عثمان بن عيسى
محمد سعد الدين ابو عبد الله الانصاري الخزرجي الوسيطي الجندي الاندلسي
المولد الشافعي مذهبا الكاتب عنه في المحاه سعد الدين مسعود
ابن احمد الحارثي وكان فاضلا بارعا ماهرا في

ومن شعره روحي معشوقة ولي غيه تمنعني عن بذل معشوقي
لذ حلولي وطلائم اذ صاني عن كل محلوف

محمد بن يوسف بن محمد بن الفتوح المقدسي الاصل المعروف بالمصري اخو شرف الدين يحيى بن يوسف المصري كان شيخا مقريا نحويا توفي بالقاهرة ليلة الخميس رابع شهر شعبان سنة ثلث وسبع مايه

محمد بن يوسف بن محمد بن ابي الجد الموشدي ابو الدر توفي بالقاهرة يوم الاثنين نصف شوال سنة احدى وثلثين وسبع مايه

محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بدر ابن الحافظ زكي الدين ابو عبد الله البرزالي الاندلسي الاشبيلي قدم مصر وسمع بالاسكندرية من الحافظ ابي الحسن يحيى بن الفضل واخي محمد عبد الله عبد الجبار القماح واخوته لامه ابو علي الحسن والحسين ابني ابي الحجاج يوسف بن الحسن الصنهاجي ومن حسين بن عبد السلام بن عتبة ومحمد والي الشاشكار بصيدا السلمي وابي القسم عبد الرحمن بن ابي هريرة عمر الخطيب وعمار بن اسمعيل القرشي وسمع بمصر من الاشرف ابي القسم بن ابي الحسن علي بن عمر المخزومي ودمشق من ابي اليمن الكندي وجيه وسمع من زينب بنت عبد الرحمن الشعري والمؤيد الطوسي وجيه نيسابور وهراة وبغداد وعدة بلاد واقام بدمشق وكتب بخطه كثيرا من ذلك بتاريخ بغداد لابي بكر الخطيب وتاريخ دمشق لابن عساكر وجمع مجاميع وذيل على تاريخ ابن عساكر وخرج عن جماعة من الشيوخ روى عنه ابن واصل الحموي وابو محمد المنذري وتوفي وهو في عشر الثمانين له عندنا سماه في ليلة الرابع عشر من شهر رمضان سنة ست وثلاث وسبع مايه وقد اثبت سماعه ايانا باخر الحروف وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الالف سين مهملة

محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بدر ابن الحافظ الدين ابو الفضل بن ابي الحاسن بن الحافظ ابي عبد الله البرزالي المذكور اعلاه ووالد العلم الدري ابي محمد القسم بن محمد ولد في ثاني عشر شهر رجب سنة ثمان وثلثين وسبعمايه بدمشق وقدم القاهرة وحدث عن عمه وكان من اعيان عدول دمشق وقرا القرات على جده لامه علم الدين البسري احد

الاندلسي

الاندلسي وتوفي بدمشق يوم الجمعة العشرين من شوال سنة تسع وتسعين وسبعمايه

محمد بن يوسف بن محمد ابو عبد الله بن غزلون الانصاري الاندلسي البلنسي روى عن السبتي توفي سنة اربع وسبعين وجماعة

محمد بن يوسف بن محمد ابو الفتح العلبي الحلبي المقرئ سمع ببغداد وجماعة وقدم مصر واقرا بها القرآن وتصدر بحلب للاقراء وكان فاضلا في القرآت عمر بعد جماعة ومات بحلب سنة احدى وستمايه

محمد بن يوسف بن محمد ابو عبد الله الكردي المعروف بالاقطع فاضل عمر الفقيه الشافعي ولي قضاءه وكان خيرا له مكارم اخذ الفقه بمصر عن الطهير الترمساحي وكان يخرج الى العراء وهو توفي اول سنة اربع وتسعين وسبعمايه

محمد بن يوسف بن محمد ابو عبد الله الاموي مولاهم القرطبي النحاد المقرئ خال ابي عمرو الداني رحل وقدم مصر واخذ القراءات عرضا عن ابي احمد السامري وابي الحسن طاهر بن محمد بن شوذب الاخطاطي وغيرهما وكان من اهل الضبط والاتقان والمعرفة باثبوت عن تصيب وافر من العربية وعلم العروض والحساب اقرا الناس بعد وطبقته من بعد سنة اثنين وعشرين وثلثمايه بقرطبة الى العشر وسكن الفرما واقرا الناس به دهرا ورد الى قرطبة وبها توفي في صدر سنة اربعين وستمايه وله اربع وثمانون سنة ولد بعد سنة خمسين وثلثمايه بيسير قاله ابو عمرو الداني

محمد بن يوسف بن محمد الشيخ ناصر الدين ابو عبد الله بن الشيخ ابي الفضل المعروف بابن المختار المصري الكاتب الدمشقي الوفاة ولد في حادي عشر شهر رجب سنة سبع وثلثين وستمايه سمع ابن الصلاح والمرتجا بن شقيرة وبكار بن علوان والعلامة شرف الدين المرسي وابا محمد خليل واحمد بن عبد الدايم واسمعيل بن ابي العز الحراني والحافظ صدر الدين البكري وعبد الله بن بركات الخشوعي وعبد المجيد بن عبد الهادي المقدسي وابا محمد عبد الرحمن بن ابي النهي عبد الرحمن البلداني وابا عمرو وعمر بن عبد الله بن خطيب القرافة وفرج مولى القرطبي وجماعة اكثر بمصر وانفرد بمرويه

علوم الحديث لابن الصلاح وبالزهد للامام احمد واجازه مرويات شيخ
الشيوخ ابن حموية والامام علم الدين السخاوي المقرئ وابو هريرة
المخشوعي وعبد الحق خلف ومن مصر فخر القضاة بن الحباب
وظافر بن سجح وابن رواج والسبط والامام علم الدين ابن الصابوني
ومحمد بن ياقوت والامام بهاء الدين ابن الجميزي الفقيه وهبة الله
ابن محمد المقدسي وكل هؤلاء من اصحاب الحافظ ابي طاهر السلفي واجاز
ابو المفير وحدث بالكثير وعمر وعاش نيفا وتوفي بمرو سادس عشر
في المحرم سنة خمس عشرة وسبع مائة ودفن بقاسيون

محمد بن يوسف بن موهب شرف الدين بن قدوة الشافعي
والد الصلاح الدين واخو رياح الدين حسن وشرف الدين حسين
كان عارفا بالكتابة الديوانية وسمع الحديث توفي في جمادى الاولى سنة
ست عشرة وسبع مائة

محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة بن سالم بن عبد الله بن
عبد الله بن جساس بن قاسم بن مسعود بن ابرهيم خالد الدين محمد بن يوسف
مزيد شهاب الدين التلعفري الشيباني الاديب الشاعر حدث بشيء
من شعره ومولده سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ومات بحماة في
سوال سنة خمس وسبعين وسبع مائة وقدم مصر مرارا ومدح الملوك والاعيان
واشتهر ذكره وسار شعره وله ديوان شعر وكان خليعا ماجنا فدا يتحن
بالعمارد وكل اعطاه الملك الاسعد موسى بن العادل شيئا يقال عرد فطرده
الى حلب فمدح صاحبها الملك العزيز فاحسن اليه وقرر له معلوما مجريا
على عادة العمارد فنودي بحلب من قام مع الشهر قطعت رزقه
فاستمر الناس من اللعب معه وضاقت عليه الارض وقدم دمشق وما
زال يستخدم ويعاود حتى بقي اتوسا من الفقر وملكم اخو عمه صاحب
حماه الى ان مات

الوصل ٩

محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد الملك بن ابي السبر اعبد
العزيز بن عبد الله بن مهران بن عثمان وابلدي زيد بن ربيعة بن سعد
ابن رقيش بن ثعلبة بن عكابة الصعب بن علي بكر وابل ابو عبد الله
القرطبي الاعرج روى بالاندلس عن عيسى بن دينار وغيره وسمع بالبر وا
من سحنون ونصر بن اصبغ بالفرج وبالاسكندرية من مطرف وعبد
الله بن قدم الاندلس قول الصلاة وحدث وداوت الفيا عليه مع
غيره ومات يوم عاشوراء سنة احدى وسبع ومائتين

محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن
ابو هبيرة عبد الله بن الغيث بن شراحيل بن الغيث الحسن بن يزيد بن
روح بن عبد الله بن حاتم بن روح بن حاتم قبيصة المهلب بن ابي صفرة
ابو بكر العروفي بان مسد بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح الميم
وتشديد الهملي الغرناطي نزيل مكة روى عن جماعة منهم ابو الحسن
علي بن عبد الله بن احمد بن الفضل الجويني وابي الحسن الغيثي وابي
الحسن الكندي وابي الحسن علي بن محمود النصري وثابت بن شرف و
اخرين وصنف كتاب البشارة بثواب الحج والزيارة وخرج عن الشائخ
وصار معدودا من الحفاظ ولديه نظم كثير وكان يميل الى الاجتهاد
ويؤثر الحديث على الرأي وولي التصدر بمدينة الفيوم واقام بها مدة
وكان سمعنا كتب عنه الرشيد العطار وقال فيه منصور بن سليم كان
حافظا متقنا وتكلم فيه بعضهم قال اشتراني ابو حيان بخبر سمعنا
الفقيه ابو علي الاحوص ان بعض شيوخهم من اهل الاندلس عمل
اربعة مجالس فاحدها ابن مسدٍ ووصلها باسانيده واداعاها وسواه
بكونه البيهقي في مدينة وادي اشي يوم الاضحى سنة تسع وتسعين
وخمسمائة ووفاته بمكة بعدما اقام بها مدة حاج عشر سنوات سنة ثلاث
وستين وسبعمائة وكان قدومه اليها في سنة ست وتسعين وسبعمائة
مصر وابن بحاورا بها وولي خطابة الحرم وامامة المقام ورشعه

محمد بن يوسف بن موسى بن ابي عيسى ابو عبد الله الغساني الجياني
قبيلة من عمان الغرب الفاسي ولد سنة ٤ في القعدة سنة ثلاث وخمسين
وسبعمائة وقدم القاهرة واقام بها وكان فاضلا له معرفة وحسن اصوله

محمد بن يوسف بن ناجي ابو عبد الله الغروياني الباباالفقيه الحنفي
الناسخ كتب بخطه الحسن وقرأ الحديث وشد اشيئا من الفقه توفي يوم الاحد
ثامن عشر جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين وسبعمائة

محمد بن يوسف بن واقد ابو عبد الله الضبي الغرياني ولد سنة
عشر ومائتين وسكن قيسارية الشام وقدم مصر وكتب عنه بها وروى عن الثوري
والاوزاعي واسرائيل وزائدة وابن عيينة وجرير بن
حازم وابي بكر بن عياش وقيس بن الربيع والسري بن يحيى وعمر بن ذر وجماعة
روى عنه احمد بن حنبل واحمد بن الجواري ودحيم ومحمد بن اسمعيل البخاري
وخرج له الجماعة في اخرين قال احمد بن حنبل كان الغرياني رجلا صالحا
وسئل يحيى بن معين ايما احب اليك كتاب الفريابي او كتاب قبيصة فقال كتاب
الفريابي وقال البخاري كان من افضل اهل زمانه وقال النسائي بمثله
وقال ابن ابي حاتم سألت ابا زرعة عن الفريابي ويحيى بن يمان فقال الفريابي
احب الي من يحيى بن يمان وسألت ابي عن الفريابي فقال صدوق بمثله
وقال ابو عبد الرحمن السلمي سألته يعني الدارقطني اذا اجتمع قبيصة
والفريابي والثوري من يقدم فيها قال الفريابي لفضله ونسكه وقال
محمد بن عبد الملك بن زنجويه ما رأيت اورع من الفريابي وقال العجلي بمثله
وقال بعض البغداديين احطأ في خمسين وماية حديث من حديث سفيان
وتوفي في شوال سنة ثنتي عشرة ومائتين

محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن عمار بن محمد بن يحيى شمس الدين ابو عبد
الله بن قاضي القضاة بهاء الدين ابي الفضل بن قاضي محيي الدين ابي المفضل بن قاضي
القضاة الرئيس العالي القرشي الدمشقي العروف

ولد بمصر في سادس عشر شهر ربيع الاول سنة ست وستين وستمائة وبرع في
الفقه على مذهب الشافعي ودرس بدمشق الثورية بعد سنة وسبع واربعين
وكان حسن الاخلاق مشوشا مات بدمشق يوم الجمعة حادي عشر شهر ربيع
الاول سنة احدى وعشرين وسبعمائة ودفن بقاسيون

محمد بن يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد بن علي المصري
ثم الدمشقي القرشي الشيبي ابو حامد بن ابي الفضائل تاج الدين قاضي
القضاة بدمشق مولده في العشر من صفر سنة تسع وتسعين وخمسمائة
وحدث عن ابي طاهر الخشوعي وعن حنبل وكان بدمشق نيابة عن ابيه
ودرس بها وقدم مصر توفي للنصف من شهر رجب سنة وستين

محمد بن يونس بن ابي بكر ابو عبد الله الوسعي الحيني ولد يوم
عاشوراء سنة تسع وعشرين وستمائة وحضر السماع من السيلفي وحدث
وولي قضاء عجلون مات بدمشق يوم الثلاثاء سادس عشر جمادى الاولى
سنة تسع وثمانين وستمائة

محمد بن يونس بن عبد الاعلى توفي مستهل شهر رجب سنة
خمس وماتين

محمد بن
السيد العلامة الكامل الأديب
الماهر الكاتب تقي الدين
أحمد الشهير بابن المنجم
الطرابلسي كاتبه لعساكر معسكره
وكان يعد لكل صنف الخلق
بقوله كم الكلمة ومعناه
علماء وحسود بوان سيادة
الأدب وله ميل إلى صنعة
الأطفال لا يزال يوسعهم
ويكلفهم حرف الكلاب بكف
يكتبه لهم بذلك وامثاله
وكان له خط وافر عمل
الكلاب وخط مليح جدا
لا سيما التعليق ورقعه
تحبب له أحد وام تورد حلوه
وهو الورد وطار إلى النفس دائم
والمجد رضا ارجيه شوه
نجوك إلى أعطافه ولوعة
حوله بعض الشروحات
وأما الأكمام شوح فكان
هذا موضع الجلد
وطوى الله يوم عطا الله
وصوابه عطاء
أي السوداني محمد بن محمود
الكرماني مسكه الله

محمد السماوجي جلال الدين شيخ القلندرية قدم دمشق
وقرأ القرآن وسكن بجبل قاسيون بمزهر وأقام بمقبرة باب
الصغير في قبة وبنى بها دكة للعابدين بحلق بحيته وحاجبه
ورأسه فوافقه على ذلك طائفة واستتبع وبعد جماعة وحلقوا
وذلك في حدود العشرين وستمائة بلبس لوق شعر ومن الإفراط
فإنه طلى عليه فوقع إنتاعه أن نبي بلهر بساعده ثم رفع رأسه
وإذا هو بشيبة كبيرة فاعتقدوه وحلق جماعة كثير وحجبوه
وروى خطه كراريس من تفسير القرآن وتوفي بدمياط سنة ثلاث
وسبعمائة وقبره بها مشهور وله أتباع

ناصر الدين
النور كبير النعمة يحيى الأمة
كان يوما نادمني صنائعه
النور كبير وله نداه بالشبابيك
سمح فما يبعد وله يدي الموسع
وكان يجمع عليه أهل الطرب
سهر يستعف العالة عليه قبل
الناهد وسكن في أب

ذكره واحد زمانه في الوسيع
واحد عصاه كرم وله عد
أصوات

محمد بن علي بن حسنة
كنيته أبو عبد الله البغدادي
الأصل ثم الشيرازي بغداد
في الحال [illegible] كونه
له رأيت وكان في الموسيع
فردا في الأوائل وكان في
الأحكام سديد الرأي وسط مذاهب
الفقراء وحدود الأنغام
وكان له صوت جاد كان أبو
الفرج الأصفهاني يكنيه
ويجيده وصنف كتابا
أحسن فيه صنف في الغناء
الغناء وله عمل لشيء
وله سرقة وقطع الصنعة
وكان بعد ذلك يرجع إلى
ترفيع الشيء
أصله من الري

محمد بن ... بدر الدين المارديني المعروف
بالكتبغا الجنكي كان ابوه يعرف بعد العان وكان يخدم النجم بحصن
الموصل صغره وفيه يقول وقد ظلم لدبركه آنجور ما هابه

قل للذي ظلم يا بركه لما خذ الثار ولو هدها
تحت ه اسفله ثغره لو عاش قد والقرنبا سدها وحدث كبره
بلاد ماردين وول بطرخ نيسو فنشا انباه مسعود ومحمد كتبغا
فاما مسعود شابا واشتهر محمد كتبغا بالغنا مع حسن الخط
ودراه طرف من النحو واتقان علم الموسيقى وحفظ الكثير من شعر
القدما والمحدثين ونقل اصواتا مشهوره وحفظ كثيرا من نوب
صنع الدين بن العصائبي عبد المومن بن يوسف بن فاخر الارموي
الف للملك اشتهات الضروب وصنف النوب وانخرط في سلك
الندما وكثرت ملحه ونوادره وخدم ملوك ماردين وحظي عند
الملك الصالح شمس الدين وراح لديه وسمع
السلطان الملك الناصر محمد بن قلاون فاستدعاه واقبل عليه غايه
الاقبال وكان ليس مكانه لم يبلغها احد من امثاله وامره
بملازمه الجواري ومعلمهن وكان يتردد الى باب الستاره في
كل يوم ويخرج اليه الجواري فيعلمهن ويلقي عليهن الاصوات حتى
تخرج بديعات الجواري وكان يجيد اداء الغنا متقنا لسائره الخفيف
والثقيل منه غايه في ضرب الجنك العجمي ويأليف الانغام عليه لا

يكاد يثبت سامعه لشدة الطرب وكان يقيم بمصر المدة الطويلة
ثم يميل في العود الى اردبيل فيوذن له فلا يكاد يصل الى اردبيل
ويستقر بها حتى يجهز السلطان في طلبه ويحثه في مسيره عوده فاذا
وصل ضاعف له الاكرام وعومل باكثر مما يعهد وحصل له بهذا
المال جزيل ونعم كثيرة جدا ورتب له السلطان رواتب سنية تزيد
على عمال مملكة فاتفق مجلس السلطان الامير موسى بن يغما وكيلة هذا
يضرب بالجنك بين يديه وهو يغني على سكونه العظيم ووقاره
يميل بعنقه ويسره وكان كتيلة ذلك اليوم كله يردد صوتا صنعه والصوت
يا دار عزه من الوالة الباقي منظوره تملي بين بحيياك
ياهب من ابن الواحي نسيم صبا الاوكد الهوى العذري يشاك
يحيا واحملي يا نوق واصطبري على المسير فهذا سيحيا بك
فلما سمع احد قرعمان الدار واعيان الامراء هزة الطرب ولولا
ما هو فيه من السلطان لوثبوا لما قرع اذن السلطان عليه وقال لموسى يغما
كيف رأيت فقال والله ظننت انه يجذب الله ولولا اني ملك بنفسي
لوقعت عليه واسوله السلطان مائة دينار مسكوكة تخص بها وكتب
توقيع مسامحه عما يجب عليه من الموجبات الديوانية في السفر
ذاهبا وعائدا وواردا وصادرا فوهب له عجيبا لم يسمع قال ودخلت
على السلطان يوما اخر وهو عنده وقد اعاد صوت صنعه والصوت
سلام على الغضا وليالي بعيده وكنا طيف الى قرب

بقيه

بديعه حسن لها من ليال اذا اطلعت شمس النهار تغيب
كان قلبي في الدلا دميتم كذا حسن لطي الكسان عذيب
قال وكان يحكى الى في حواشيه التي تكون له عند السلطان وكان كامل
الادب وافر المروه حسن الخلق جمع العشره يرجع الى كرم وطيب
اعراق وكان فيه وفي الكمال التوريزي ما يكون بين ارباب كل فن من
المنافسه والحسد وكان السلطان قد سمع بالكمال وجاءه الاخبار
بانه فرد من افراد الدهر فيه فبعث اليه من يستحضره وتطلع
الى مقدمه عليه فحاف كتيلة ورواره به فلم تمد الايام حتى جاءت
الاخبار بان الكمال مات فجاء فشاع ان كتيلة رماه دس عليه
من قتله ولعل هذا انما هو من يشنيع العوام واقوال الحسدة الطغام
ثم لما ملك كتيلة ان عاد الى اردبيل من ممات رحمه الله

ابو عبدالله الاشبيلي اخو ابي العباس احمد
الحرار قال ابن عوني ومنهم الاخوان السقيفان ابو عبدالله
محمد الخياط وابو العباس احمد الحرار الاشبيليين رضي الله عنهما
صاحبها زمانا باشبيلية حتى الى عام تسعين وخمسمائة خرجا
يريدان الحج ووصلا مكة فاقام احمد مجاورها سنة وخرج الى
مصر ودخل طرنبل الملاميتية واقام مجاورا خمسة اعوام
ودخل اخيه مصر الى ابو عبدالله فرجع الى الطرنبل قبل اخيه بزمان
طويل وكان له دلالة وكان يراها لزم خدمتها حتى ماتت غلب
عليه الخوف حتى اذا اصابه سمع لعلبة صدره دوي عالي بعد
سريع الدمعة غزيرها طويل الصمت دائم الحزن كثير الفكرة شديد
الكآبة ما رأيت قط اخشع منه لا تراه ابدا الا مطرقا خاشعا ناكسا
بصره الارض لا يمازح احدا ولا يعاشره يرى من المداهنة قوية
في المناصحة لا يستحي من الحق من احد ولا ما حمله في الله لومة لائم
يدارئ ولا يماري اتيتا بالفقر والضر فصبر له شكل عجيب وهمته
رفيعة كنت اعشق به وانا صغير عند الذي كنت اقرأ عليه القرآن
كان رجال الناس اذا دخل المسجد هابه كل من يراه ما عاينته
قط تكلم احدا مبتدئا ولا يجيب اذا كلم الا في الضرورة يحفظ دينه

لما رجعت الى هذه الطريقة فرج لى فلازمته واتبعت باده
واخذت من خلقه كان يحمل الاذى ويكلف جفاه صدوق الرويا
كثير التحري ليله قارئ نهاره صابر لا تجده قارئا حافظ محب العلم واهله
فاجتمعنا اربعة انا وهو واخوه ورابع لنا على السواء كل ما فتح
به علينا فلم اراه اقطع في عمره احسن من تلك الايام رايته من همته
اركان بين منزله ومنزلهم يعد كسرة فاذر بالعتمة وقد وجدت في
خاطري الاسراع الى الوصول اليه والرجوع الى منزلي الامران معا
فحيرت كيف اجمع بين الخاطرين وكنت اعمل على اول خاطر فاشتد
اليه عدوا الى ان دخلت عليه فوجدته واقفا في وسط الدار يستقبل
القبلة واخوه احمد يشغل فسلمت عليه فبشر وقال لي ما الذي ابطأ بك
ولم تشغل بك عندك شيء وكان في جيبي خمسة دراهم فدفعتها
اليه فقال لي اجاني فقير يسأله على السلام وما عندي شيء ورجعت
اشتد الى موضعي كان يحمد القرافة نفسه ويوثرهم بالملابس والطعام
كان حيا رؤفا عطوفا شفيقا رفيقا يرحم الصغير ويعرف
شرف الكبير يعطي كل احد حقه لا يخون احدا من الناس وليس عليه
لاحد حق لا يسعى عاهدا فارقته وعاهدا وجدته الآن وعليه رحمة
جمع الله بيني وبينه في عافيته

محمد بن سنح الشيوخ جمال الدين الاصفهاني قدم
مصر ونزل بدار الوزاه وهو اول مشيخة حاكاه سعيد السعداء ودرس
بالمدرسة الشريفية ومات اول سنة خمس وتسعين وستمايه ودفن
عند شباك قبة الامام الشافعي بالقرافة

محمد بن ابو عبد الله النوبزري احد اصحاب ابن
سبع مات يوم الاحد عاشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين
وستمايه ودفن بالقرافة

محمد بن الخزرجي الشيخ الصالح توفي بمصر ليلة الجمعة
ثامن عشرين شهر ربيع الآخر سنة خمسين وستمايه ودفن بالقرافة
وكان جمعا عطيما

محمد بن النجندي كان زاهدا عابدا ابوخ بالفاهرة آخر
سنة خمس وتسعين وستمايه

محمد بن كنز الدولة تاريا سوار وغلب على محاربه
ابن الحيوش بدر الجمالي وقتله في سنة تسع وستين واربع مايه وبني
بالمكان مسجدا سماه مسجد النصر

محمد بن المهلبي جمال الدين خطيب مكة سمع وحدث
وخرج وصنف وقال الشعر الحسن والترسل الجيد وقدم مصر وسار
منها الى مكة في سنة ست وثلاثين وستمايه

ومن شعره ما قاله على قبر المكرم

قالوا المكرم قد قضى فقلت السلام عليك مصر
ما بعد موت مكرم للمكرمات بمصر ذكر

L. N.

N. 1366 c.

شبكة الألوكة
www.alukah.net